

٨ صفحات جريدة يومية سياسية ١٠ أغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 24 NOVEMBER. 1972 VOL. V No 1251 אג' 20 המחיר יומי עתון אל-אנבא

القدس - الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٢ - الموافق ١٩ شوال ١٣٩٢ - العدد ١٢٥١ السنة الخامسة

صحيفة امريكية :
سفن حربية موجهة تطور باميركا لحساب اسرائيل

نيويورك - الوكالات - ذكرت صحيفة - انترنشيونال ديفنس ريفيو - الاميركية ان سفنا موجه من بعد ذات سرعة كبيرة باسم - فايرفيش - اي - سمكة النار - طورت في الولايات المتحدة لحساب اسرائيل .

وتضيف الصحيفة ان هذه السفن التي يبلغ طولها حوالي ٩ امتار طورت في مصانع - سنتياغو اوكرافت انجينرنغ - في الولايات المتحدة واهم المهام التي تقوم بها السفينة هي اعمال الدورية والهجوم .

واوردت الصحيفة العسكرية مثالين لاستخدام السفينة لغرض الهجوم والمثال الاول هو انزال سفينتين من طائرة هليكوبتر احداهما تحمل جنديا وجهاز مراقبة والثانية لا تحمل جنديا بل كاميرا تلفزيونية ورؤوس متفجرات مما يجعل امكان اكتشافها بواسطة الرادار ضئيلا جدا . لهذا تستطيع هاتان السفينتان الاقتراب لبضعة كيلومترات من الهدف ومن هذا البعد يستطيع الجندي الذي تحمله السفينة الاولى

البقية على ص ٨ ع ٤

الاردن يوافق على مشروع الطريق البحرى الذي يربط بين مينائى الاسكندرية والعقبة

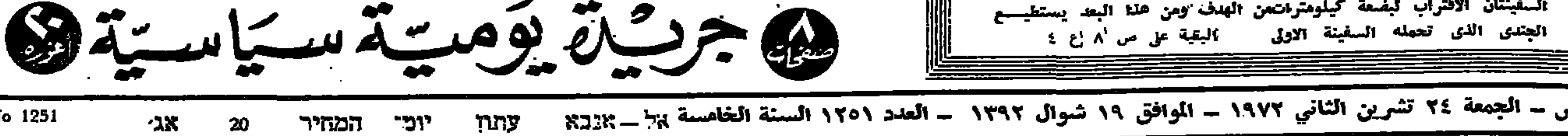
عمان - رويتر - ذكر مصدر رسمي ان الحكومة الاردنية وافقت على مشروع الطريق البحرى الذى يربط ميناء الاسكندرية بميناء العقبة في جنوب الاردن .

وقال المصدر للصحفيين ان الموافقة ابلغت الى الجهات المختصة المعنية بالمشروع . واضاف يقول ان نقل البضائع الاردنية الواردة من اوروبا سيتم نقلها بموجب المشروع الى ميناء العقبة عن طريق الاسكندرية ثم الى السويس بواسطة احدى الشركات المصرية .

ومضى المصدر يقول ان تجار الاردن بداوا بشحن بضائعهم سواء كانت مستوردة من اوروبا او متوقفة في ميناء بيروت الى الاسكندرية تمهيدا لنقلها الى ميناء العقبة عبر الطريق المذكور وان البضائع ستكون خلال عبورها هذا الطريق مؤمنا عليها من جميع النواحي وحتى من اخطار الحرب

وقال المصدر ان الفترة الزمنية التي

البقية على ص ٨ ع ٤



بينها وبين الأردن وتؤكد عدم تخليها عن القدس
• الضفة الغربية • قطاع غزة • سيناء • هضبة الجولان

ميلانو - رويتر - اعلنت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير في مقابلة صحفية نشرت هنا امس عن رفض اسرائيل اقامة دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن ، وقالت ان مثل هذه الدولة ستستخدم كسكين ضدنا .

ودعت رئيسة الوزراء في مقابلة مع المجلة الايطالية - ليروبيون - اجرتها معها الصحفية الايطالية اوريانا فالاتشي ، دعت الزعماء العرب مرة اخرى الى اجراء محادثات سلام مباشرة مع اسرائيل واكدت ان اسرائيل لن تتخلى ابدا عن القدس واننا لسنا على استعداد حتى لطرح هذا الموضوع على بساط البحث غير ان معظم ابناء الشعب الاسرائيلي مستعدون لاعادة اجزاء من الضفة الغربية الى الاردن مع ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ بعد قرارا بهذا الشأن .

واضافت تقول في المقابلة انها تعتقد ان غزة يجب ان تبقى جزءا من اسرائيل

البقية على ص ٨ ع ٤

الاشتباكات الأخيرة
الزيات يبحثها مع سفراء الدول الكبرى
وفرنسا تبدي قلقها من الاشتباكات

القاهرة - يونايتدبرس - اجتمع امس الدكتور محمد حسن الزيات ، وزير الخارجية المصرية بسفراء الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين وكذلك السيد جوزيف غرين المشرف على رعاية المصالح الاميركية في القاهرة للبحث معهم في المعارك الاخيرة التي وقعت بين سوريا واسرائيل وفي النقاش الذي سيجري في الجمعية العامة للامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط .

وابلغ الزيات هؤلاء السفراء بان اسرائيل شنت عدوانا على سوريا

هذا وسيغادر الزيات القاهرة اليوم متوجها الى نيويورك للاشتراك في مناقشات الجمعية العامة حول الشرق الاوسط وفي باريس اعربت اوساط فرنسية موثوق بها عن قلقها في اعقاب الاشتباكات المسلحة التي وقعت في ٢١ تشرين الثاني بين سوريا واسرائيل . واعربت هذه الاوساط عن اسفها لوقوع خسائر في الارواح نتيجة هذه الاشتباكات العسكرية التي لا تخدم شيئا في السعي من اجل التوصل الى تسوية سلمية في هذه المنطقة من العالم .

المساعدات الاميركية لاسرائيل يبحثها ضباط مكاتب المقاطعة العربية

القاهرة - رويتر - قال السيد محمد محجوب المفوض العام لمكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل في تصريح صحفي هنا امس ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل سنويا بحوالي ١٠٠٠ر١ مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية واقتصادية .

واضاف يقول ان هذا الموضوع مدار بحث في اجتماعات يعقدها ضباط مكاتب المقاطعة في مؤتمرهم الحالي الذى بدا في القاهرة في ١٢ تشرين الثاني الحالي

وقال انه سيقدم تقريرا بهذا الصدد الى المجلس الاقتصادى العربي المقرر اجتماعه هنا في الشهر القادم .

القوات السورية بحالة تأهب
تحسبا لهجوم اسرائيلي جديد محتمل
"الثورة" الدمشقية : الركود والاستسلام يخيمان على الامة العربية

دمشق - رويتر - كانت القوات السورية المسلحة بمختلف صنوفها تقف امس في حالة يقظة وتأهب كاملين لصداي هجوم اسرائيلي جديد قد تفكر اسرائيل القيام به ضد سوريا في اعقاب المعارك الجوية والارضية العنيفة التي وقعت بين البلدين يوم الثلاثاء الماضي

ولايزال السلاح الجوى السوري يقوم بتشكيل مظلات وقائية لحماية الاجواء السورية في وجه اية محاولة من جانب الطيران الاسرائيلي لاختراق الاجواء السورية . ولاتزال حالة توتر تسود الجبهة السورية - الاسرائيلية على الرغم من ان الوضع العسكرى هادىء .

واكد المعلقون العسكريون ان سوريا مصممة على صد اى عدوان اسرائيلي مهما بلغت حدته وستواصل دعمها للمنظمات الفلسطينية .

وقالوا أن سوريا لن يرهبها اي تهديد من التهديدات التي يطلقها قادة الحرب في اسرائيل في هذه الايام .

ونددت جريدة - الثورة - الرسمية بعنف امس - بالركود والاستسلام اللذين يخيمان الان على الامة العربية

وقالت الجريدة في تعليق لها على

البقية على ص ٨ ع ٥

وزير الدفاع السوفياتي يزور فرنسا

باريس يونايتدبرس - اعلنت امس وزارة الدفاع الفرنسية ان وزير الدفاع السوفياتي المارشال اندريه غريشكو سيصل الى باريس يوم الاثنين القادم في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق خمسة ايام ، يجتمع خلالها بالرئيس الفرنسي جورج بومبيدو واعضاء حكومته .

كما سيتجول المارشال غريشكو في قواعد عسكرية فرنسية حيث سيطلع على بعض احدث منتجات الاسلحة الفرنسية . وسيعقد اجتماعات مع وزير الدفاع الفرنسي السيد ميشيل دوبريه ورئيس الوزراء بيير مسمير .

المناطق المدارة والسلام

النص الكامل لبيان السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة .

طالعه على الصفحة الثالثة من عددنا اليوم

السلطات الاردنية تعيد سيارة تحمل الزيت

الخليل - لمراسلنا - اعادت السلطات الاردنية على جسر اللنبي امس سيارة زيت زيتون من منطقة الخليل كانت متوجهة الى الضفة الشرقية لتسويقها هناك ولم يعرف السبب الذى دعا السلطات لاتخاذ هذه الخطوة

حكومة أردنية جديدة
توقع تشكيلها برئاسة أبو عوده

القدس - ذكرت مصادر وثيقة الاطلاع عادت الى هنا من عمان امس ان وزارة اردنية جديدة ستشكل في مطلع الشهر القادم برئاسة السيد عدنان ابو عودة الامين العام للاتحاد الوطني الاردني .

وقد عهد اليه الملك حسين بالفعل بتشكيل هذه الحكومة . وقالت هذه المصادر حسب اطلاعها ان الحكومة الجديدة ستضم عناصر من الشباب المثقف من غير الزعماء التقليديين وقد

البقية على ص ٨ ع ٥

عرفات يجتمع بوزير خارجية ليبيا

بيروت - رويتر - بحث السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مع السيد منصور الكيخيا وزير الخارجية الليبي هنا امس في العلاقات بين ليبيا والمنظمات الفلسطينية

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - ان البحث في الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات تناول كذلك الظروف التي تمر بها القضية العربية وما تتعرض له الثورة الفلسطينية والنضال العربي في هذه المرحلة .

وذكرت السفارة الليبية ان السيد الكيخيا كان قد وصل امس الاول الى بيروت في زيارة خاصة بعد ان مثل بلاده في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي عقد اخيرا في الكويت .

لقدوة الحسنة

...المحادثات التي تجري ...ن في هلسنكي باشتراك ...لين عن جميع الدول ...روبية بالاضافة الى ...لين عن الولايات المتحدة ...دا تمهيداً لعقد مؤتمر ...ن الاوروبي ، لها دلالتها ...يرة بالنسبة للاتجاه ...ديد في ميدان العلاقات ...ولية - الاتجاه نحو ...سويات وازالة اسباب ...وتر في العالم .

والواقع هو ان فكرة عقد ...ي هذا المؤتمر ليست ...يدة اذ كان قد اقترحها ...ير الخارجية السوفياتي اواخر الاربعينات ، الا ...ا ظلت تتعثر وظلت ...رد فكرة طوال هذه ...سنوات ، نظراً للحرب ...اردة التي كانت قائمة ... الكتلتين الشرقية ...غربية ، ونظراً للشكوك ...خاوف المتبادلة فيما ...هما .

وعندما تغيرت الظروف ...ك في اعقاب لقاء القمة في ...سكو ، وفي اعقاب الاتفاق ...ي تم التوصل اليه بين ...ولتين الالمانيتين وماسبقه اتفاق حول تحديد ...انة برلين ، في اعقاب ...ك كله مهدت الطريق ...ث الفكرة عملياً تمهيداً ...تحديد اهداف المؤتمر ...واضيع التي ستدرج جدول اعماله .

واجراء هذه المحادثات

البقية على ص ٨ ع ٣

زعماء الخليل يستنكرون
حادث تدنيس أسفار التوراه في مغارة المكفيلة

القدس - لمراسلنا - عقد بعد ظهر أمس في قيادة الحاكم العسكري في منطقة الخليل اجتماع بين البريغادير رفائيل فاردي القائد العام للضفة الغربية وسماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل للبحث في الاعتداءات على اسفار التوراة التي وقعت ليلة الخمس .

وحضر الاجتماع مفتي الخليل ومدير الاوقاف الاسلامية في المدينة ورئيس سدنة الحرم الابراهيمي الشريف وقد اعرب جميع الحاضرين عن استنكارهم الشديد للاعتداء على الكتب المقدسة في الحرم الابراهيمي الشريف واكدوا بانهم سيكونون مسؤولين عن حراسة هذه الكتب المقدسة في الحرم الابراهيمي الشريف في المستقبل .

وقال السيد انور نسيبة وزير الدفاع الاردني السابق واحد اعضاء الهيئة الاسلامية انه لا يعلم شيئا عن هذا الحادث ولكن اذا حدث بالفعل ما حدث فهذا عمل مزعج ومؤسف للغاية واستطرد يقول : ومن طبيعة الحال انا لا اوافق ولا اقر الفكرة بان يستعمل المسجد للعبادة لغير المسلمين .

وعلق الشيخ الجعبري على ماحدث في الحرم الابراهيمي الشريف وقال : اننا قلنا للحاكم العسكري في الاجتماع الذي عقدناه معه ان هذا امر مستنكر ويبدو ان الذي قام بهذا العمل قد

البقية على ص ٨ ع ٢

حكومة الاردن تبحث قضية الحرم الإبراهيمي

عمان - تراس السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء الاردني اجتماعا عقد امس وحضره رئيس الديوان الملكي وقاضي القضاة ووزراء الخارجية والدولة والثقافة والاعلام ورئيس المكتب التنفيذى لشؤون الارض المحتلة .

وصرح السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والاعلام بانه جرى خلال الاجتماع بحث واستعراض المخططات والاجراءات التي تقوم السلطات الاسرائيلية باتخاذها في الوقت الحاضر في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل .

بوتفليقة في بغداد

بغداد - رويتر - استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر في القصر الجمهوري هنا بعد ظهر امس السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري الذي وصل في وقت سابق امس في زيارة رسمية للعراق .

وحضر هذه المقابلة السيد مرتضى الحديثي وزير الخارجية العراقي والسيد عثمان سعدي سفير الجزائر في بغداد .

الملحق العسكري الأردني
يستدعى الى عمان ويطلب منه حكومة لبنان

بيروت - رويتر - غادر بيروت الى عمان امس الزعيم شفيق جميعان الملحق العسكري الاردني في بيروت .

وصرح السيد اكرم زعيتر السفير الاردني هنا ردا على اسئلة صحفية بان الزعيم جميعان استدعي الى عمان من قبل حكومته .

وقال ان الغاية من الاستدعاء هي تقديم ايضاحات بشان موضوع الملازم الاول هشام لطفي يوسف مساعد الملحق العسكري الذي قبض عليه مساء الاحد الماضي امام احد فنادق بيروت وهو يسلم متفجرات بلاستيكية

البقية على ص ٨ ع ٦

الأوضاع العربية الراهنة يبحثها خدام مع سيد نوفل

دمشق - رويتر - استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري هنا امس الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية .

وصرح الدكتور نوفل بانه تم في هذه المقابلة عرض الاوضاع العربية الراهنة والاشتباكات الاخيرة على الحدود بين اسرائيل وسوريا .

وفد عسكري سوري يصل القاهرة اليوم

القاهرة - رويتر - ذكرت صحيفة - الاخبار - القاهرية امس انه من المتوقع ان يصل الى هنا اليوم وفد عسكرى سورى بدعوة من قيادة الدفاع الشعبي والعسكرى في مصر .

فالدهايم قلق

الامم المتحدة - رويتر - اعرب امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن قلقه تجاه الاشتباكات الجوية وتبادل القصف المدفعي يوم الثلاثاء الماضي بين القوات السورية والاسرائيلية ويرجع قلق الدكتور فالدهايم الى تقرير قدمه كبير المراقبين الدوليين الجنرال انسيو سلاسفيو وقال فيه ان كلا من الجانبين تجاهل محاولتين بذلهما مراقبو الامم المتحدة لتنفيذ وقف اطلاق النار .

انفجار في سجن الرمل في بيروت

بيروت - رويتر - قالت مصادر البوليس في لبنان ان انفجارا وقع امس في فناء سجن الرمل ببيروت بعد ان القى احد الاشخاص اصبع ديناميت من فوق جدار السجن ، واسفر الانفجار عن خسائر مادية خفيفة ولم يصب احد باذى .

صحيفة كويتية :
الفريق صادق مؤيدون في الجيش وفي الاتحاد الاشتراكى

الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة - الرأى العام - الكويتية ان معلومات دقيقة قد وصلت من القاهرة الى الدوائر السياسية في الكويت تشير الى ان الازمة الناجمة عن اقصاء الفريق اول احمد محمد صادق وزير الحربية المصري السابق ، لا تزال تتفاعل بين صفوف الجيش المصري واعضاء مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكي .

البقية على ص ٨ ع ٥

اتهام «رابطة الدفاع» بتهديد زعيم للطلبة الفلسطينيين بفرنسا

باريس - رويتر - اعلن اتحاد الطلبة الفلسطينيين في فرنسا ان رابطة الدفاع اليهودية تهدد احد زعماء الاتحاد هنا .

ولمتنع ناطق بلسان الاتحاد عن تسمية الشخص الذى تعرض للتهديد لاسباب تتعلق بالامن لكنه قال ان ورقة وضعت على سيارته قالت - ان رابطة الدفاع اليهودية موجودة في كل مكان -

وقال الناطق ان ورقة مماثلة ارسلت الى السيد وائل زعيتر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما قبل بضعة ايام من اغتياله خارج منزله هناك .

واضاف قائلا أن لدى الشخص الذى هددته الرابطة انطباعا بانه ملاحق وقد ابلغ البوليس بالامر .

بلدية نابلس تبحث اوضاع الحرم الابراهيمي

نابلس - من محمد عمرة - عقد المجلس البلدى في نابلس جلسة خاصة امس بحث فيها اوضاع الحرم الابراهيمي في الخليل وايد المجلس خطوات اللجنة الاسلامية العليا في الضفة الغربية ويعكف المجلس البلدى الان على اعداد مذكرة احتجاج الى وزير الدفاع بما يجرى في مدينة الخليل من انتهاكات للاماكن الاسلامية في الحرم الابراهيمي الشريف .

مساعدة المانيا الغربية للاجئي جنوب السودان

فرايبورغ - المانيا الغربية - رويتر - اعلنت جمعية - كاريتاس - الخيرية الكاثوليكية هنا ان ثلاث طائرات عسكرية غادرت المانيا الغربية امس الى جنوب السودان حاملة فريقا طبيا من تسعة اعضاء ومعدات لاحد المستشفيات الخاصة باللاجئين السودانيين .

وحملت الطائرات ما وصف بانه المعدات الاساسية لمستشفى ومواد لتوليد الطاقة الكهربائية وتوريد المياه .

وفاة ٦١٠ اشخاص بالكوليرا في اندونيسيا

جاكرتا - رويتر - ذكرت امس وكالة انباء الاندونيسية ان ٦١٠ اشخاص توفوا بالكوليرا في جنوب سوماطره في الفترة الواقعة بين حزيران - تشرين الاول وقد تلقى مئات اخرون علاجا في المستشفيات وقد شفوا من المرض

فشل محاولات الوساطة بين باكستان وبنغلادش

الامم المتحدة - يونايتدبرس - ذكرت مصادر دبلوماسية هنا ان جميع المساعي للتوسط بين الباكستان وبنغلادش بواسطة الامم المتحدة قد باءت بالفشل

ونتيجة لذلك فانه يتوقع وقوع صدام عنيف في مناقشات الجمعية العامة التي ستبدأ يوم الاثنين القادم بحث طلب بنغلادش الانضمام الى المنظمة الدولية .

اتفاق ثقافي بين الاردن واتحاد الامارات

عمان - رويتر - ذكر السيد عادل الشمايلة سفير الاردن في دولة الامارات العربية المتحدة في تصريح صحفي ان اتفاقا ثقافيا بين الاردن ودولة الاتحاد سيوقع عليه قريبا اما في عمان او في عاصمة دولة الاتحاد

٧٠ مليون دولار عجز الامم المتحدة

الامم المتحدة - رويتر - اعلن مندوب النرويج لدى الامم المتحدة السيد اولا الفارد ان عجز الامم المتحدة يبلغ حوالي ٧٠ مليون دولار ومن الضرورى اصلاح هذا الوضع عن طريق التبرعات .

هكذا من الاصل

جبر معدى :

فتــح ابــواب

جميع الوحـدات الحربية بجيش الدفــاع أمام الدروز

يشير للثقـة التى يوليهم اياها المسؤولون والجيــش

القدس ــ عقب الشيخ جبرداهش معدي نائب وزيـــر الاتصال حول فتح ابواب جميع الوحدات الحربيـــة في جيش الدفاع الاسرائيلي بوجه الجنود الدروز فقال انه سبق لـه ان طالب بذلك في الماضي مـــرارا عديدة كان اخرها مع رئيـس الاركان السابق الجنرال حاييم بار ليب •

وقال الشيخ معدي ان رئيس الاركان في حينه وعده بان يجري دراسة هذا الطلب والعمل على تنفيذه بالوقـــت المناسب •

اما بالنسبة لمغزى هذه الخطوة فقال نائب وزير الاتصال انها تفسح المجال امام المؤهلين والقادرين من ابناء الطائفة على الوصول الى مراكز حســـنة في الوحدات المختلفة بجيش الدفاع كمـا انها تشعر ابناء الطائفة بالثقة الكبيرة التي يوليهم اياها جيش الدفـــاع والمسؤولون في البلاد •

وقال ان ابناء الطائفة اثبتوا فـي الماضي القريب انهم اهل لهذه الثقة •

ويذكر ان القرار بفتح ابــــواب الوحدات المختلفة امام ابناء الطائفـــة قوبل بالارتياح التام في اوساط الطائفة الدرزية على الصعيدين القيادي والشعبي

وعلم ان دورة المجندين الاخيرة من ابناء الطائفة قد تم توجيههم الى وحدات مختلفة بجيش الدفاع منها الدبابات والمدفعية وغولاني وسلاح البحريـــة والمظليين •

وكان ابناء الطائفة حتى الان يخدمون في وحدة الاقليات فقط رغم سريـــان مفعول قانون التجنيد الالزامي عليهم عام ١٩٥٧ •

مليــون ليــرة

لاقامــة غرف مدرسية بمنطقــة بيت لحــم

القدس ــ لمراسلنا ــ قررت دائرة التربية والتعليم فـــي قيادة الضفة الغربية الموافقـة على بناء حوالي خمسين غرفـة دراسية اضافية لمدارس مـدن وقرى منطقة بيت لحم وستبلغ تكاليف البناء حوالي مليون ليرة

وصرح السيد ايوب مسلم المسؤول عن قسم الابنية في منطقتي بيت لحم واريحا ان السلطات ستساهم بنصف تكاليف البناء على شكل هبات امـــا النصف الثاني فستساهم به لجـــان المعارف المختصة • وذكر السيد مسلم انه تقرر بناء ١٢ غرفة في بيت ساحور و٤ غرف لمدرسة بنات ابوديس و٤ غرف اخرى لمدرسة الخضر و١٢ غرفة لمدرسة بنات اريحا • وان جميع هذه الغرف تبنى على الطراز الحديث مـع المراعاة في أن تكون صحية ومجهـــزة بالوسائل التعليمية اللازمة •

واضاف السيد مسلم انه بعد تنفيذ التصاميم التي وضعت لهذه السنـــة والسنة القادمة سيتم بذلك الاستغناء عن الغرف الدراسية المستاجرة والتـــي تكلف السلطات ولجان المعارف اكثر من ربع مليون ليرة سنويا •

هذا وقامت مديرية التربية والتعليم في لواء بيت لحم واريحا بالتعاون مع لجان المعارف بتصليح المدارس القائمة وبلغت التكاليف ١٠٠ الف ليرة ساهمت السلطات بنصفها ، كما ان السلطات خصصت كميات من الاسمنت لبنـــاء الغرف الدراسية رغم الازمة التـــي تعاني منها البلاد من النقص بهـــذه المادة •

نفــى تطعيــم ضد الكوليرا

رام الله ــ لمراسلنا ــ نفى طبيب صحة لواء رام الله القيام بحملة تطعيم المواطنين في اللواء ضد وباء الكوليرا لخلو اللواء من هذا الوباء •

انارة الطـــريق بين القدس وبيت لحم

القدس ــ لمراسلنا ــ صرح الناطـق بلسان بلدية القدس ان البلدية تقوم الان بنصب حوالي مائة عمود للكهرباء بين حي تالبيوت حتى قبر راحيل لانارة الطريق بين القدس وبيت لحم • وستبلغ تكاليف هذا المشروع حوالى ١٥٠ الف ليرة • كما ستقوم البلديـــة بانارة الطريق بالمصابيح الكهربائية الملونة خلال الاحتفالات باعياد الميلاد القادمة لدى الطوائف المسيحية في الشهـــر القادم •

ورفض الناطق بلسان البلدية احتجاج بلدية بيت لحم على نصب الاعمـــدة الكهربائية في اراضيها • وقال ان جميع هذه الاعمدة موجودة في نطاق بلديـــة القدس ولا يوجد هنالك اي تجاوز على حقوق بلدية بيت لحم •

اغتيال شخص في القطـــاع

غزة ــ عتيم ــ عثر على جثة السيد عليان علي مرزوق ــ ٣٨ عاما ــ من سكان خان يونس في منطقة ديـــر البلح • وتبين من الفحص الاولي ان الرجل قد قتل باطلاق الرصاص من سلاح اوتوماتيكي في راسه •

واستنفرت الى المكان قوات من الشرطة وبدات بالتحقيق في الحادث •

ويعتقد بان حادث الاغتيال وقـــع بسبب تصفية حسابات بين جماعات من المسلحين • وهذا هو اول حادث اغتيال يقع منذ شهر ونصف في القطاع •

تعيين حراس ليليين في مدينة جنين

جنين ــ من خالد العدس ــ طلب السيد فتحي القمحاوي رئيس الغرفة التجارية في جنين من الحاكم العسكرى في المدينة السماح لابناء المدينة الذين ينوون تادية فريضة الحج لهذا العام تبديل العملة الاسرائيلية بعملة اردنية حسب السعر الرسمي •

كما ابلغ الحاكم العسكرى رئيس الغرفة بالسماح بتعيين حراس ليليين في المدينة على حساب التجار • وقد قامت الغرفة التجارية بتعيين اربعة اشخاص لهذه الغاية مقابل راتب شهري مقداره ٣٠٠ ليرة اسرائيلية وسيباشرون عملهم في اليوم الاول من الشهر القادم •

كما بعث رئيس الغرفة كتابا الى كل من الحاكم العسكرى ورئيس البلدية بموافقة الغرفة التجارية على ان يكون يوم الجمعة من كل اسبوع عطلة رسمية بناء على مطالب التجار •

ابن العامين ونزهة الليل ...!

القدس ــ من طبيعة الناس انهـم يحبون التنزه خاصة اذا ضاقت بهـم الدنيا او تراكمت عليهم المشاكل او تفاقمت في وجوههم الصعاب او لمجرد وجود ميل في نفوسهم الى استنشاق الهواء الطلق للتزود باكبر قسط من عبير الحياة ...

والمعروف ان الكبار هم الذين تنطبق عليهم الاوصاف المذكورة اعـــلاه لان الصغار كما يقول المثل ــ لا هم دنيا ولا عذاب اخره ــ ...

ولكن صديقنا الصغير . حاييم . البالغ من العمر عامين فقط ابا الا ان يكون في صف الكبار ولما ازدادت همومه ومشاغله قرر ان يخرج في نزهة ليلية ... نزهة متاخرة ليتاكد من عدم وجود اناس في الشوارع يعكرون عليه صفو الهدوء ولذة الوحدة ...

فقام من فراشه تاركا والدته تغط في نوم عميق وخرج في ال ٤ فجرا من المنزل واخذ يتنزه على قارعة الشارع ويتنسم الهواء الطلق ...

ومرت من المكان دورية شرطة فرات الطفل يتمختر في الليل فاقتربت منه وسالته عن امره ، ثم رافقوه الى المنزل الذى اشار اليه فقرعوا الباب وخرجت الام مذعورة من طرقات الفجر الغيرعادية. فسالوها اذا كان احد ابنائها خارج المنزل فاجابت بالسلب اعتقادا منها ان الجميع نيام في اسرتهم .. ولكن عندما تقدمت من سيارة الشرطة وجـــدت ــ حاييم ــ يلهو مع احد افـــراد الشرطة وكما قال المثل ــ مافيش عندقريش خبر ــ ... ففوجئـــت الام واحتضنت طفلها واخذته الى البيت بعد ان شكرت افراد الشرطة من الاعماق..

افي مثل هذه الساعات يتنزه الاطفال يا حاييم ؟ ! ...

حملة توسيــع وتحســين

الاماكن السيـاحيـة فى اريحـا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ باشر اصحـــاب الفنـــادق والمنتزهات في مدينة اريحـــا بادخـــال التحسينـــات والتوسيعات على محلاتهم وذلك استعدادا لموسم الشتـــاء • اذ ان مدينة اريحا تعتبر المشتى الوحيد في مدن الضفة الغربية ويؤمها مئات الزوار والسياح من مختلف مدن انحاء العالـــم لزيارة منتزهاتها وحدائقهـــا الغناء واثارها التاريخية •

وبهذه المناسبة اعرب اصحاب المنتزهات والفنادق عن ارتياحهم للحركـــة السياحية وطلبوا الينا ان نلفت نظر وزارة السياحة الاسرائيلية ان تزيد اهتمامها بمدينة اريحا •

وقالوا ان السياح الذين يزورون مدينة اريحا يمرون منها مر الكرام فهم لا يتناولون وجبة واحدة مـــن الطعام لا في المنتزهات ولا فى الفنادق فهم يزورون الاماكن الاثرية في المدينة ويعودون الى القدس في نفس اليوم •

ونامل ان تهتم بنا وزارة السياحـة اكثر من اهتمامها الحالي اذ ان الفائدة التي تجنيها مدينة اريحا من ازدياد حركة السياحة وتنشيطها لا تقتصر على اصحاب المنتزهات والفنادق فى المدينة فحسب بل تعود بالفائدة على كافـــة المواطنين وتجار الخضار والفواكــــه واصحاب الملاحم والنوفوتية •

وعلق الناطق بلسان وزارة السياحة على هذا القول بقوله :

ان مدينة اريحا ومنطقتها من ضمن البرامج السياحية التي تهتم بها الوزارة فلا تمر مجموعة من السياح دون ان تزور جميع الاماكن المعدة لذلك •

ومن ناحية ثانية فان مدينة اريحـا وجميع اثارها تظهر في الاعلانات التي تنشر في البلاد وخارجها بواسطة الافلام السينمائية والصور والخرائط والنشرات السياحية بملايين النسخ والمترجمة الى تسع لغات •

هذا بالاضافة الى ان شارع عـــين الفشخة قد تم افتتاحه واصبح ممرا للجولات السياحية التي تخرج مـــن اورشليم القدس نحو مغارات قمران وعين جدى وحمامات زوهر وسعدوم •

وهنا لا ارى مجالا للقول ان السياح لا يتجولون في مدينة اريحا • واذا اراد اصحاب المنتزهات والفنادق في مدينة اريحا تطوير مدينتهم ومحلاتهم من الناحية السياحية • فما عليهم الا ان يتقدموا بطلبات الى وزارة السياحـــة حسب الطرق المتبعة وكل طلب يصل الينا تنظر الوزارة فيه •

تعيــين ٣ قضــاة

للنظر فى القضايا الجنائية فى الهضبة

الناصرة ــ عين قائد المنطقة الشمالية البريغادير اسحـــق حوفي كلا من السيـــد الياس كتيله قاضي محكمة الصلح في الناصرة والسيد يعقوب بـــارزئيف قاضي محكمة الصلـــح في الجليل والسيد الماغور قاضي محكمة الصلح في صفد قضاة في محكمة الجنايات في هضبـــة الجولان •

وكانت المحكمة العسكرية في الهضبة قد عالجت حتى الان جميع القضايـــا الجنائية هناك •

وقال السيد الياس كتيله ان قائـد المنطقة الشمالية تصرف على ضوء القانون السورى الذى يلزم بمعالجة اي ملف جنائي أمام ٣ قضاة •

ولكنه اشار الى أن اصدر الحكم سيكون وفقا للقانون الاسرائيلـــي والميثاق الدولي الخاص بهذا المجال • وستبدا محكمة الجنايات بتركيبهـــا الجديد العمل ابتداء من ١٥ من الشهر القادم •

ويبدو ان تعيين هذه المحكمة جاء بسبب تزايد الملفات الجنائية التي لم تعد محكمة عسكرية على النظر فيها •

ويذكر انه في الضفة الغربية وقطاع غزة تتم معالجة الملفات الجنائية فـــي المحاكم المحلية ولكن في هضبة الجولان لم تبق محاكم كهذه كما لم يبق قضاه في اعقاب حرب حزيران ٦٧ •

ربط قريـــة عارة بشبكة الكهرباء

عارة ــ من صبرى ابو واصل ــ قام اشخاص متحمسون في المنطقة الشرقية من عارة بالاتصال بشبكة الكهرباء وجمع الاموال اللازمة لربط ٢٣ مسكنا من مساكن منطقتهم بشبكة الكهرباء القطرية وتبلغ تكاليف المشروع ٧٠ الف لــيرة اسرائيلية وتم حتى الان جمع مبلـــغ ٤٠ الف ليرة لتنفيذ المشروع •

٦ قتيــلات

وجريحتان بحـــادث طرق مروع

اشكلون ــ عتيم ــ قتلت ٦ عاملات من غزة واصيبت عاملتان اخريان بجراح كانت جـــراح احداهما بليغة في حادث طـرق وقع على الطريق ايرز ــ اشكلون . وقد وقع الحادث في الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين من صباح امس عندما اصطدمت سيارة بيجو كان يقودها السيد محمد احمد ابو حسان ــ ٣٦ عاما ــ من عشيرة العطاونـــة بسيارة شحن كبيرة كانت تحمل جدران بيوت جاهزة ومتجهـــة الى القطاع •

ولم يصب سائقا واسطتي النقـــل باذى كما لم يعرف سبب وقوع الحادث

وقد استنفرت الى مكان الحـــادث سيارات اسعاف من كريات غات واشكلون كما استنفر اطباء وممرضات الـــى المستشفى باشكلون •

وكانت من بين القتيلات سيدة حامل وقد توقف عدد كبير من العابرين في الطريق وساعدوا في تجميع الجثـــث والجرحى وتحميلها في سيارات الاسعاف لنقلها الى المستشفى •

وقال شاهد عيان ان بعض العمال الذين توقفوا هناك انفجروا بالبكـــاء للمشهد الانساني المؤلم وعاد بعضهم الى منازلهم ولم يواصلوا الطريق الى اعمالهم •

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة من اشكلون لاجراء التحقيـــق فـــي ملابسات الحادث •

٤ جرحى من عسفيا بحـــادث طرق

حيفا ــ عتيم ــ اصيب ٤ اشخاص من عائلة كيوف من قرية عسفيا بجراح في حادث طرق وقع في القرية نتيجة قيام احد سكان قرية حرفيش بقيادة تراكتور دون ان تكون في حيازته رخصة سياقة •

والجرحى هم هناء كيوف ــ ٣٢ عاما ــ وزايده كيوف ــ ٢٧ عاما ــ وفريد كيوف ــ ١٦ عاما ــ وواصف كيوف ــ ٨ أعوام ــ •

وقد نقل الجرحى الى مستشفى رمبام بحيفا حيث يقدم لهم العلاج في حـين اعتقلت الشرطة سائق التراكتور لاجراء التحقيق معه

صرف استحقاقات لمصححى امتحانات بالضفة الغربية

رام الله ــ باشر مدراء التربيـــة والتعليم في الضفة الغربية بصـــرف الاستحقاقات العائدة الى المعلمـــين والمعلمات الذين اشتركوا في مراقبـــة وتدقيق الفحوصات الثانوية والاعدادية في العام الدراسي الماضي •

تعديلات بمواعيد

سفر القطـــار بين غـــزة وتـــل ابيـ[ب]

غزة ــ عتيم ــ علـم مـــن اوساط مصلحة القطـار تعديلات في مواعيد سفر القطار بين غزة وتل ابيب ستـ[دخل] حيز التنفيذ يوم الاحد بعد غد

وسيخرج القطار من المحطة في غزة في الساعة ٤و٥٥ صباحا بدل الساعة الخامسة و١١ دقيقة وسيصل الى تل [ابيب] الساعة السابعة و٩ دقائ[ق]

ومن التعديلات الاخرى ان ا[لقطار] سيتوقف في ٤ محطات اضافية ... ــ حاجز ايرز ــ واشدود و ... و ــ بئر يعقوب ــ بالاضافة ا[لى] الثلاث التي كان يتوقف فيها ... وهي اشكلون ورحوبوت والل[د]

ويذكر ان عدد المسافرين [في القطار] على هذا الخط اخذ في الازديا[د] ... لاخر • ففي حين كان عدد ... فيه في ايامه الاولى لا يتجاوز ... الاحيان عدد اصابع اليد وصل ... المسافرين يوميا في الاونة الاخ[يرة] حوالي ١٥٠ شخصا •

وعلم ان ادارة القطار تدرس تخفيض اجور السفر في هذا ... والذي يبلغ حاليا ٣ ليرات مـ[ن غزة] لتل ابيب •

كما تجرى دراسة امكانية ... الخط الى مدينة رفح في الجنـ[وب] ... عمال تلك المنطقة من استغلا[له] في الوصول الى اماكن عملهم •

تنقـــلات فى مجـــال التربية بالضفة

رام الله ــ لمراسلنا ــ تقرر نقـــل الدكتور عباس الكرد مدير التربيـــة والتعليم في لواء رام الله الى منصـــب نائب رئيس لجنة الامتحانات في الضفة الغربية ، ونقل السيد احمد يوسف مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل الى منصب مدير التربية في رام الله وذلك اعتبارا من مطلع الشهر القادم •

جولة بسيناء لرؤساء مجالس محلية عربية

تل ابيب ــ من نعيم زلخة ــ بمبادرة دائرة الارشاد المركزية وباشتراك مركز السلطات المحلية سيقوم عدد مـــن رؤساء المجالس المحلية العربية بجولة في سيناء وايلات بعد غد ــ الاحد ــ تستغرق ثلاثة ايام •

يحتجون على الزيا[دات] الكبيرة باجور الس[فر] فى الباصات

الناصرة ــ من محمد شريف ... يوم امس وفد يمثل سكان احيا[ء] ... حورش وبير الامير في الناصرة ... رئيس البلدية السيد سيف [الدين] الزعبي وقدموا له عريضة موق[عة من] اكثر من ٢٥٠ رب عائلة ونسخ[ة] موجهة الى وزير المواصلات و[شركة] الباصات المحلية يحتجون فيها [على] الزيادات الكبيرة التي فرضتها ... مؤخرا على اجور السفر في داخل ... وطلبوا من رئيس البلدية ان ... الى جانبهم ويتبنى مطلبهم العادل

وذكر الوفد لرئيس البلدي[ة ان] الشركة تدعي بأن احياءهم تقع ... حدود البلدية ولذلك من حقها ... عليهم اجور سفر زيادة عما هو ... في داخل المدينة ولذلك وصلت ... الجديدة الى ٥٠ في المائة على ... المدارس واكثر من ٤٠ في الما[ئة على] المسافرين العاديين وقد ابـــدى ... البلدية تفهمه لمطالب الوفد ... واعضاء المجلس البلدى سيقو[مون] ... وسيتبنى شخصيا قضيتهم و... الحارتين ضمن حدود بلدية النا[صرة]

النص الكامل لبيان السيد يغئال الون في سكرتارية حزب العمل الاسرائيلي حول :

قضيــة المنـاطــق المــدارة والســلام

بقلم : يغئــال الون
نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة
ترجمة : محمود عباسي

التطلع الى المدى البعيد والواقع الحالي

ان البحث في قضية المناطق المدارة، له مثل اي بحث في قضية سياسية، بد من ان يكون موجها بعاملين اساسيين :

اولا – عامل تطلعاتنا واهدافنا على المدى البعيد ، اي عامل السياسة العامة ومبادىء اسرائيل بالنسبة للسلام .

ثانيا – منهاج العمل القادم للرد قضايا الساعة ، اي ، السياسة العملية اليومية الجارية ، بالنسبة للحكم في الضفة الغربية .

وبمعنى اخر ، ان اي بحث كهذا بد من ان يعتمد على الهدف الشامل الواقع الحالي مع الاخذ بعين الاعتبار الترابط المتبادل بين هذين العاملين .

وهذه طبعا ، حقيقة مبدئية ، ما كنت اجد ضرورة لتكرارها لولا الاصوات التي اخذت تسمع في معسكرنا ، والتي تهدف الى التقليص من اهمية النظرة البعيدة .

ومن الادعاءات التي سمعناها مؤخرا في هذا الاتجاه ، ذلك الادعاء الذي يقول بانه طالما لا يبدي العرب اليوم استعدادا لقبول شروطنا بالنسبة للسلام ، وطالما لا نستطيع نحن تقبل شروطهم ، فانه من المفضل التوقف عن السعي للتفاوض من اجل السلام، وتركز في استمرار الوضع الراهن، التركز حتى في تعميقه . لا حاجة كما اعتقد – للقول بان هذا الادعاء خاطىء من الناحية المبدئية ، وفاشل من الناحية السياسية ، او من يدعي انه بالامكان المحافظة على الاوضاع الراهنة الى ان يحل السلام، لو استمر هذا الوضع عدة سنوات . ذلك انه اذا كانت القدرة استمراره مترابطة بمعنى غير قليل بحقيقة كونه مؤقتا . ففي اللحظة التي تتبنى اسرائيل لنفسها سياسة تعتبر ان الواقع المؤقت ، هو الواقع الدائم بالذات ، وان الوضع الراهن هو الوضع المرغوب فيه ، فسيطرا في اللحظة تطور جذري في عدد من المجالات الاساسية في حياتنا : ففي الجبهة الخارجية ستطوق رقبتنا فقط بجبهة انعدام السلام في المنطقة . وسيسرع الاصدقاء، وكم بالحرى الاعداء، الى التحفظ منا ، ان لم يكن اسوأ من ذلك . ولن تقتصر الدول العربية آنذاك على استغلال مكانتنا الدولية المتردية فحسب ، انما ستزيد من ميولها الى الاعتماد على الحلول العسكرية . اما في المناطق نفسها فستزرع هذه الحقيقة الياس والغليان في نفوس السكان ، ومن المشكوك فيه أن يكون في قدرتنا الحفاظ على الانجازات التي توصلنا اليها هناك حتى الان .

وثمة امر لا يقل اهمية عما ذكرناه آنفا الا وهو تزعزع الايمان بالقيم الادبية الخلقية بالنسبة لسياستنا وعدالة طريقنا ، خاصة لدى الاجيال الناشئة .

وعلى خلفية هذه الحقائق تبدو لي تصريحات ديان التي ادلى بها للتلفزيون قبل بضعة اسابيع غريبة، وذلك عندما سخر ممن وصفهم «بقصيري النظر بعض الشيء» والذي قال عنهم ديان : «لهم آراء حول قضايا غير قائمة ، وحول وضع سلام غير قائم ، وآراء غامضة بعض الشيء لقضايا واقعية يجب ان نجد لها حلولا» .

انعدام السلام يضر الجميع ..

لم يثبت بعد فيما اذا كانت نظرة الذين يرون القريب ، دون رؤية البعيد ، افضل من الذين يرون الامور على العكس . وهاتان النظريتان تعانيان من النقص ، ولكن ليس هذا هو الاساس ، فالاساس هو ان قضية السلام قائمة ، لان انعدام السلام في منطقتنا وضع واقعي جدا ، يضرنا ويضر سكان المناطق ويضر جيراننا فيما وراء الحدود ، انه وضع يقلق العالم كله ، فموضوع انعدام السلام موضوع واقعي وعملي جدا ، لا بد من ايجاد حل له ، تماما كما يترتب ايجاد حل للقضايا الجارية اليومية التابعة عن وجودنا في المناطق المدارة ، الا اذا كنا نريد التركيز في مشاكل الواقع القريب لتحويله الى واقع بعيد ، ولتحويل الوضع المؤقت الى وضع دائم .

وفي هذا الصدد تبدو لي الفقرة التي وردت في تصريح لموشيه ديان في حفل توزيع الشهادات في جامعة تل ابيب يوم ١٧–١٠–٧٢ غريبة ، واقصد بها الفقرة التي اورد نصها هنا حرفيا:

«ان التعايش المشترك بين اسرائيل والعرب ممكن تحت رعاية حكومة اسرائيل وجيش الدفاع الاسرائيلي فقط . ففي ظل هذه السلطة ، يستطيع العرب ايضا ان يعيشوا حياة منتظمة . اما انسحاب حكومة اسرائيل وجيشها من القطاع والضفة فانه يعني منع اي اسرائيلي من دخول هذه المناطق» .

اذا كان القصد بالوقت القصير لفترة مؤقتة ، فغير واضح الي من وجه هذا الكلام . اذ انه لا يوجد اي شخص جدي يوصي بانسحابنا من الضفة والقطاع قبل ابرام اتفاقية سلام . لكن اذا كان القصد – كما فهمه الكثيرون – بان هذه النتيجة يقصد بها الوضع بعد السلام او البديل للسلام ، فان هذا المفهوم خطير وبعيد المدى . اذ ان اتفاق السلام يجب الا يشترط بثورة لتآلف القلوب في اوساط الشعوب العربية ، فاتفاقيات السلام عندما ستوضع ، ستنجم عن تناسب القوى ، وعن واقعية سياسية، وثورة تآلف القلوب ستاتي بعد ذلك. وكما يترتب علينا عدم اشتراط السلام في حدودنا الجنوبية او الشمالية مع مصر وسوريا ولبنان ، بوصاية حكومة اسرائيل وجيش الدفاع الاسرائيلي ، هكذا يجب عدم اشتراط بمثل هذه الوصاية لاتفاقية سلام بالنسبة لحدودنا الشرقية . انني اؤمن بان اتفاقية السلام التي تؤمن في المستقبل تعاونا اقتصاديا ومصالح متبادلة ، فيها ما يؤمن لنا طرقا مفتوحة وممرات حرة الى المناطق دون ان نحكمها .

حذار ان نياس من السلام

اسمحوا لي ان اذكركم ايها الزعماء . ان اسرائيل في جوهر تصريحاتها المتكررة تقول انها مستعدة لتسوية معقولة بالنسبة للاراضي ويوجهنا لذلك عاملان اثنان : الاخلاص لنبوءة السلام وسياسة السلام ، والادراك الاساسي بالنسبة للمزايا الاقليمية والاستراتيجية والسكانية لهذا السلام.

ان تصريحاتنا هذه ، في الحقيقة ، لم تفلح في حمل الطرف الثاني على الموافقة على التفاوض معنا ، ولكن حذار [illegible]

تخطيط الحدود الآمنة بالخطوط العريضة

[illegible]

احيد اتخاذ هاتين الخطوتين .

فكرة الضم مع حرمان الجنسية الاسرائيلية فكرة يتيمة

ربما كان هذا هو المكان المناسب لاجراء نقاش حول الفكرة الغريبة الشاذة التي اطلقت في افقنا مؤخرا ، لولا ان اتضح بسرعة بان هذه الفكرة ليست فكرة فاشلة فحسب ، انما فكرة يتيمة الاب . واقصد بها فكرة اقتراح منحنا حكما دائما في مناطق الضفة والقطاع ، وفي نفس الوقت ، حرمان مواطني المناطق من حق الجنسية الاسرائيلية ، تخوفا من المشكلة السكانية ، وهو تخوف عادل في حد ذاته . ويعني هذا الامر حرمان ما يقارب المليون انسان من الحقوق السياسية المبدئية بالنسبة للحكومة التي تحكمهم ، وتحويل هذه الحقوق الى ما وراء الحدود ، اي الى دولة وحكومة لا صلاحية لهما عليهم . واعتقد انه من الافضل ان نفترض بان اي شخص بيننا ، حتى لو كان من انصار اسرائيل الكبرى ، لا يرغب في ان يرى الشعب اليهودي يساهم بخلق مثل هذا الواقع السياسي في الثلث الاخير من القرن العشرين كانموذج ازدرائي غير ادبي ، مثل انموذج هذا الاقتراح .

لسنا حكومة المناطق المدارة

عندما نتحدث عن المناطق المدارة ، فمن الافضل ان نفرق في امر هام «اننا لسنا الحكومة في المناطق» اي «اننا لسنا حكومة سكان المناطق» ، ولو كنا حكومتهم بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، لكان هؤلاء السكان مواطنين اسرائيليين متساوين في الحقوق ، بما في ذلك الحقوق السياسية ، ولو كانوا هكذا في الواقع ، لكانت دولتنا ستفقد صبغتها اليهودية ، ولاصبحت في طبيعة الحال دولة ذات قوميتين .

والى حين ابرام اتفاقية سلام فنحن الحكم في المناطق ولسنا الحكومة ، والفرق الجوهري بين الاثنين كبير جدا . وليس من قبيل الصدف ان توضح رئيسة الوزراء في خطابها في الكنيست يوم ٢٦–٧–٧٠ ما يلي حسب النص الحرفي :

«عندما تقول اننا سنحافظ على الوضع الراهن حسب ما تحدد في اتفاقيات وقف اطلاق النار . طالما لا يتحقق السلام ، فلسنا نقصد ان نخلد خطوط وقف اطلاق النار بيننا ، ولا نقصد تجميد الوضع الراهن» .

في هذه الفقرة ينطوي تمييز واضح بين الدائم والمؤقت ، وبين الحكومة والحكم . والقاعدة القانونية الحالية للحكم العسكري تمنح الوضع الراهن صفة مؤقتة لها ، وسيئات هذا الوضع هي حسناته ايضا : فهو يترك المجال مفتوحا للتغيير ، وهو وضع قابل للتحويل الى اتفاق والى سلام .

وحقيقة كون الحكم في المناطق حكما عسكريا لا يعني بالطبع انه حكم دكتاتوري استبدادي ، ففيما عدا حالات قليلة نادرة وشاذة مؤسفة ، يستطيع هذا الحكم بادارة موشيه ديان ان يفخر بسلسلة من الانجازات الرائعة والسخية . وهذه الانجازات هامة جدا ولكنها في اساسها انجازات فترة مؤقتة ، ولا يمكن ان نجد فيها الحل للضائقة الاساسية التي هي في جوهرها سياسية ، وبالنسبة لنا ادبية ايضا . واي حل سياسي ثابت لهذه الضائقة يجب ان يتم برضى الطرفين، وهذا يعني عدم احتمال امكانية واقعية لضم كامل للمناطق ، او ضم مباشر، او غير مباشر ، ضم سريع او بطيء . وكي نطور حلا سياسيا كهذا يجب اتباع سياسة نساعد بموجبها الجمهور الفلسطيني بان يساعد نفسه ، وان ينمي تدريجيا مقياسا اكبر من المسؤولية الذاتية لشؤونه الداخلية .

العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق المدارة

تحدثت في بداية كلمتي عن الصلة المتبادلة بين النظرية للمدى الطويل والنظرة للمدى القصير ، ومن وجهة النظر هذه يجب ان نميز ايضا بين المسالة العملية التي تجابهنا في اطار هذا البحث ، وهي مسالة العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق المدارة .

لقد ادى التطور الاقتصادي الذي طرا في المناطق خلال السنوات الخمس الاخيرة الى خلق ظاهرة الدمج الاقتصادي الوثيق ، مع ما ينطوي عليه هذا الدمج من نواح سلبية وايجابية. واننا نجابه الان موقفا يحتم علينا تحديد مدى هذا الدمج ، وتحديد قيوده واسسه .

لا شك ان مسؤولية رفع مستوى الحياة في المناطق المدارة ، والمحافظة على هذا المستوى ، وتطوير الاجهزة الادارية ملقاة على عاتقنا . ولكننا تمسكا بمبدأ سياسة المدى الطويل التي تترك عدة امكانيات مفتوحة للحل السياسي . علينا ان نرى في مناطق الحكم الاسرائيلي من ناحية ، ومناطق الحكم العسكري من ناحية اخرى وحدتين مختلفتين ليس من الناحية القانونية فقط ، انما من الناحيتين الاقتصادية والسياسية ايضا . وحدتان مختلفتان الواحدة عن الاخرى، لكنهما متعاونتين معا لكيانين منفصلين. انني ادقق في التمييز بين اصطلاح الدمج واصطلاح «المزج» ، وهو فرق جوهري على ما اعتقد . فالذي يطالب بالمزج بين الاقتصاد الاسرائيلي واقتصاد المناطق انما يطالب من ناحية عملية، عن معرفة وادراك ، او عن غير معرفة وادراك ، بالمزاج السياسي مع مرور الزمن . اي : محو الحدود بين الوحدتين الى حد تحويلهما الى وحدة واحدة ، الامر الذي سيحول دون تحقيق امكانية حل وسط في الوقت المناسب . اما الذي ينادي بالدمج مع التشديد على قيام وحدتين اقتصاديتين منفصلتين وتعاون وثيق فيما بينهما ، فانه يوجه خطواته نحو تقدم اقتصادي في الناحيتين دون ان يغلق الباب في وجه امكانيات مختلفة للسلام . ويجب ان يؤدي التعاون الاقتصادي بين الوحدتين المنفصلتين الى تطوير قاعدة مشتركة في مجالات معينة ، يكون بوسعها خدمة الطرفين، وتاكيد مزاياهما المتفردة ، والحيلولة دون عزلهما وانفصالهما عن بعض بعد تحقيق السلام .

طالع تتمة الخطاب في عدد الاحد بعد غد

فــيتو

بقلم : عبد الرحمن عباد – بيت لحم

انا اسمي السنوات الخمس الماضية السنوات العجاف في مجال التربية والتعليم ، لان القحط الذي حدث خلالها جعل الكثيرين يتساءلون عن السبب ، الا ان احدا من هؤلاء لم يحاول القيام باية خطوة ايجابية لرأب الصدع وازالة اسباب القحط ، ففي مجال التربية والتعليم ، كانت وزارة التربية تصدرمجلة تربوية اسمها – رسالة المعلم – وقد كانت هذه المجلة تعنى بشؤون التربية فتقدم اخر البحوث التربوية الحديثة في مجال التعليم ومنذ ذلك الزمن انقطعت تلك المجلة عن الوصول، وبقيت الضفة الغربية بدون رسالة للمعلم .

ان هذه المجلة ليست مجلة عسكرية ، ووجودها لا يشكل خطرا على الامن ولا على السلام ، ولا اظن احدا يمانع في احضارها كي يستفيد المعلمون منها والمختصون في حقل التربية ، خاصة اذا تعهدت مديريات التربية باحضارها حتى لاتصبح كغيرها من المجلات التي تباع باضعاف اسعارها ، فهل يتكرم مدراء التربية ويفعلون هذا ..؟ املي كبير في ان يستجاب هذا النداء .

اما ان لم يفعلوا فلا اظن ان القرائح في الضفة قد نضبت، ولا اظن ان اصدار مجلة تربوية ادبية تثقيفية يتكلف الكثير . ان عملا كهذا يستحق ان توليه اقصى العناية ، خاصة وان معظم الجرائد بل كل الجرائد الناطقة بالعربية في الضفة لا تلتفت لمثل هذه الامور . ان معظم دول العالم المتقدمة منها والمتخلفة تولي امور التعليم اكبر العناية فلماذا نتخلف نحن؟ قد يقال اننا واقعون تحت الاحتلال ، وهذا وضع شاذ . لكنني اسأل : ما دخل اصدار مجلة تربوية بهذا ..؟ اننا جائعون لمعرفة ما يجري في حقل التربية في العالم ، فهل من يسد جوعنا هذا ..؟

العتــاب والرضى

بين مصر والسعودية «ازمة» صامتة بدات تتضح برغم حرص القاهرة على ابقائها في اطار محدود ، اطار معاتبة الصديق، او الاصح اطار اظهار الخيبة من امال كبيرة كانت معقودة على الصديق الكبير .

وهذه الازمة – العتاب ، اذا جاز التعبير ، تختلف عن اي ازمة – اخرى بين مصر واي بلد عربي اخر ، بسبب الرضى السعودي عن الاتجاه السياسي العام للنظام المصري ، وبسبب ارتياح الملك فيصل الى قيادة الرئيس انور السادات .

فمصر ، مثلا ، قلقة وربما مستاءة – ولكن بصمت ،دائما صمت – من العلاقات التي تزداد وثوقا بين العراق والاتحاد السوفياتي، ومن اتجاه السودان نحو افريقيا ، ومن تحول الاردن – الى ترسانة للسلاح الاميركي الهدف منه ليس مقاتلة اسرائيل – على حد قول السيد محمد حسنين هيكل . وقد يذهب هذا القلق او هذا الاستياء الى حد بلوغ العلاقات بين مصر وهذه البلدان مرحلة التوتر وربما القطيعة .

ولكن مع المملكة العربية السعودية بسبب امرين :

١ – لان المملكة لا تمارس ،في رأي القاهرة غير المعلن ، ضغطا كافيا على الادارة الاميركية من اجل تحريك مساعي التسوية السلمية واخراجها من مرحلة الجمود .

٢ – لان المملكة لا تزود مصر بقروض ومساعدات كبيرة من اجل مشاريع التنمية فيها ، فتضطر القاهرة الى طلب هذه القروض من الغرب ، وخصوصا من الغرب الاوروبي ، وتواجه ، احيانا ، بصدمة حين تجمد دولة ، كالمانيا الغربية ، البحث في موضوع قروض التنمية بسبب حادث كحادث ميونيخ .

وهذا العتاب لا يتجاوز ، في عهد السادات وعهد الملك فيصل، حد المطالبة العلنية والتشديد العلني ، من جانب القاهرة ، على ضرب المصالح الاميركية في المنطقة واستخدام النفط كسلاح اساسي في المعركة . وهي مطالبة ترد ، حينا ، على لسان السادات ، واحيانا على السنة كتاب مصريين بارزين كهيكل واحمد بهاء الدين .

وامس ، ارتفع هذا العتاب درجة في اتجاه – الازمة الصامتة – حين انتقد هيكل بوضوح – ولكن من دون تسمية السعودية – الاتجاه الجديد في سياسة المملكة النفطية وقال : – بعض الدول المنتجة للنفط في شبه الجزيرة العربية تخرج الان حكاية توجيه الفائض الهائل من رؤوس اموالها المكدسة لاستثمار في الولايات المتحدة . ويقال للامة العربية – التي صرخ كل ركن فيها مطالبا بالتنمية – ان تصدير رؤوس الاموال العربية الى اميركا استراتيجية جديدة هدفها ان تزيد من قوة تاثيرنا على الولايات المتحدة لتكون موازية لقوة التاثير اليهودي – .

ولكن برغم ارتفاع لهجة العتاب ، يبقى الاحتجاج خافتا هامسا ، ويتم في اطار رضى كل من القيادتين عن الاخرى .

عن «النهار» بيروت

فى الذكرى الخـامسة لقرار مجلس الأمـن

بقلم : مراقب

شهد هذا الاسبوع الذكرى الخامسة لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي كان قد اتخذ في ٢٢–١١–١٩٦٧، وعلى الرغم من التطورات التي اكتنفت هذا القرار ، وعلى الرغم من القبول والرفض المقنعين او السافرين اللذين ارتطم بهما ، فان الوضع الذي تحدد في هذا القرار ما زال قائما ، وما فتىء القرار يشكل من الناحية النظرية القاعدة الاساسية للحل السياسي لازمة الشرق الاوسط

ولعل من ابرز التطورات المتصلة بهذا القرار هو الحالة الجليدية التي انتابت مهمة الرجل الذي اوكل اليه تنفيذ هذا القرار ، واعني به السفير غونار يارينغ . وقد بدأ هذا المبعوث او الوسيط مهمته وسط تفاؤل نشا عن خطوات اولية موفقة واهمها تبادل الاسرى بين الطرفين المتنازعين ، ولكن القرار نفسه والمهمة المرتكزة عليه اخذا يمران بمسالك وعرة اشتدت وعورة كلما تقدمت بهما المسيرة حتى جاءت مذكرة يارينغ في ٨–٢–٧١ التي طلب فيها الى اسرائيل الاجابة على ما اذا كانت مستعدة للانسحاب الى خطوط ما قبل ٥–٦–٦٧ ، فسبب هذا الطلب شللا تاما اذ اعتبرته اسرائيل خروجا على مهمة المبعوث الدولي – علما بان الجواب الذي اعطته مصر بالقبول لم يكن مطلق القبول بل مشروطا ليس فقط بالانسحاب التام ، بل كذلك بحفظ حقوق شعب فلسطين

اختلافات تفسيرية

وقبل الشلل التام اختلف الطرفان المتنازعان في تفسير القرار . اذ ان مصر ومعها الاردن ، عندما كان الاخير يسايرها ، طالبا بالانسحاب التام مع شرط مصر الخاص بحفظ حقوق شعب فلسطين ، بينما ظلت اسرائيل تصر على ان الامر يجب ان يبحث بين الطرفين في مفاوضات مباشرة . ولكن ازاء رفض مصر مثل هذه المفاوضات تركت اسرائيل الصفة «المباشرة» . ووافقت على محادثات عن قرب او محادثات على غرار محادثات رودس . وفي حين كانت اسرائيل تتحدث عن تنظيم خطوط وقف النار من جديد . ادخلت فيما بعد الى قاموسها لفظة الانسحاب بعد تفاوض بدون شروط مسبقة .

كما ان لفظة الانسحاب كانت ولا تزال موضع جدل . اذ بينما تصر اسرائيل على ان الانسحاب ينفذ من اراض محتلة استنادا الى النص الانكليزي للقرار اي تجويز التعديل في الخطوط السابقة ، تصر مصر على ان الانسحاب يجب ان ينفذ من الاراضي المحتلة اي باضافة (ال) التعريف الى لفظة الاراضي استنادا الى النص الفرنسي للقرار الذي لا يميز بين التعريف وعدمه ، والى مقدمة القرار التي تنص على عدم جواز اكتساب الارض بالحرب .

ولادة الحل الخاص

وفي غضون المجادلات والمداورات تولد الحل الخاص نتيجة مبادرة روجرز المستندة الى نداء الرئيس السادات الذي سبقها بشأن اعادة فتح قناة السويس بعد انسحاب اسرائيل جزئيا من حافة القناة من جهتها الشرقية . وقبلت اسرائيل الحل الخاص والانسحاب المنطوي عليه ، ولكن مصر تشترط ان يكون ذلك خطوة فقط نحو الانسحاب التام الشامل . وبينما تريد مصر ان يكون الحل الخاص في نطاق قرار ٢٤٢ فان اسرائيل تقول بفصل الحل الخاص عن القرار ، ثم عادت مصر فرفضت الحل الخاص .

حروب استنزافية

في الوقت ذاته وقعت حرب الاستنزاف بين مصر واسرائيل التي استمرت ١٦ شهرا وانتهت في ٧–٨–٧٠ . هي الحرب التي تطورت الى الضرب في العمق المصري وكادت تودي بالقرار ومعانيه ، وانتهت الى نتيجة اعتبرتها مصر في صالحها لانها اثبت امنية التحرير وقدرة الجيش المصري ، وبالمقابل اعتبرتها اسرائيل في صالحها لانها اضطرت مصر الى تجديد وقف النار ، بعد خسائر فادحة في الارواح والمعدات . ووقعت حرب استنزاف من نوع اخر بين الاردن واسرائيل بفعل نشاط المنظمات من الاراضي الاردنية الى ان انتهت بتصفية المنظمات في الاردن . وحصل في لبنان ما يشبه ذلك الى ان تجمد نشاط المنظمات من الاراضي اللبنانية ايضا .

هذا العرض الوجيز يترك الجبهة السورية التي كانت ولا تزال مفتوحة. والتي يبدو ان هذه الجبهة هي الاخرى ستتخذ صفة السكون مثلما حصل في مصر والاردن ولبنان ، والا فقد تتدهور الى حرب ساخنة بين سوريا واسرائيل . تشهد على ذلك احداث الاشهر والاسابيع والايام الاخيرة . وكل القرائن تشير الى ان سوريا، ان ارادت الحرب ،فستخوضها وحدها دون ان تهب دولة عربية واحدة لنصرتها اللهم الا بالكلام والهتاف ، علما بان سوريا ، بخلاف مصر والاردن . رفضت قرار مجلس الامن باعتبار ان القضاء على اسرائيل هو وحده يحل القضية العربية والفلسطينية معا .

فشل التعديل

لقد بذلت بعض الدول العربية جهودا لتعديل قرار مجلس الامن ليكون في صالحها تفسيرا وتنفيذا ، ولكن الدول التي وضعته واقرته لم توافق على ادخال اي تعديل عليه . وقد صدقت صحيفة «الجمهورية» المصرية عندما قالت يوم امس الاول بمناسبة ذكراه الخامسة ان القرار كان مشروعا بريطانيا صاغته الدبلوماسية الانكليزية ببراعتها في صك العبارات الدبلوماسية القابلة لاكثر من تفسير . واستذكرت الصحيفة واضعه اللورد كرادون وكيف جاء القرار بعد دورتين للجمعية العمومية اولهما بعد فشل مجلس الامن في اصدار قرار بانسحاب اسرائيل ، والاخرى بعد سقوط خمس مشروعات قرارات ، معلنة عجز المنظمة الدولية عن اتخاذ «موقف حاسم» .

هذا ما قالته صحيفة «الجمهورية» القاهرية ، اذا كانت الولايات المتحدة قد اعتادت ان تمتنع عن التصويت في حالة مشروع قرار تعتبره انحيازيا ، فانها لم تعد تتردد في استخدام حق النقض – الفيتو – كما فعلت في مشروع القرار الاخير الذي اريد اقراره في مجلس الامن . وانطلاقا من ادراك تعذر التعديل عمدت الوفود العربية الى اقرار القرارات بواسطة الجمعية العمومية وان كانت هذه القرارات تملك صفة التوصية بعكس قرارات مجلس الامن التي تعتبر ملزمة .

مصير القرارات والمهمة

مثل هذا القرار اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٣–١٢–٧١ مستذكرة فيه قرار ٢٤٢ ومطالبة اسرائيل بالاجابة على مذكرة يارينغ المعروفة بتاريخ ٨–٢–٧١ بشأن الانسحاب الى حدود ٤–٦–٦٧ . وكل البوادر تشير الى ان الجمعية العمومية ستتخذ في دورتها الحاضرة ، وعند بحث موضوع الشرق الاوسط خلال الايام القليلة القادمة ، قرارا شبيها بقرار السنة الماضية وقد يكون اشد لهجة منه ، الا ان نصيب اي قرار جديد لن يكون بافضل من سوابقه .

اما مهمة الدكتور يارينغ فستبقى مجمدة طالما ظلت مذكرته التي اصبح عمرها ٢٢ شهرا قائمة . وقد اصبح وجودها حجر عثرة في سبيل القرار والمهمة معا . فاذا سحب المذكرة بناء على اصرار اسرائيل اتهمته الدول العربية فورا بالخنوع والمحاباة . واذا لم يسحبها ظلت اسرائيل على موقفها وظلت المهمة مشلولة . ولذا فسيبقى الدكتور يارينغ قابعا في موسكو كسفير لبلاده فيها ، ولكنه ياتي من وقت الى اخر الى مقر الامم المتحدة للتهوية وشم النسيم ولاثبات الوجود .

جهود جانبية

بيد انه لا يمكن ترك هذا البحث دون التطرق الى الجهود المبذولة لايجاد صيغة او معادلة من جانب الدول الاوروبية في نطاق مناقشة مشروع الامن الاوروبي قريبا . ولكن بحث الموضوع لن يكون له نتيجة ملزمة ما لم يحظ بموافقة الدولتين الاعظم ،

البقية على ص ٧

أزهار وأشواك

« ثـورة » تفاهم واتحادات ..!

بقلم : فـوزي الشنطـي

لم تكن السنة الحالية كمثيلاتها السابقات من حيث العنف والجفاء والتوتر المائل الى السخونة ، وانما هي تكاد تكون حافلة بمبادرات التفاهم والتقارب والانسجام الى درجة جمعت بين الضدين ، والفت بين المتنافرين .

ففي فيتنام ، حيث ظلت الحرب مستمرة حوالي ثلاث عشرة سنة ، بدأت غيوم شدتها في التفكك تمهيدا للانقشاع التام عن صفاء ربما جمع تحته شتى المتناقضات في – ائتلاف رسمي – يمتد من الجنوب الى اقاصي الشمال منهيا عقدين اليمين من الدماء والدمار .

ولا ريب في ان تلك الحرب الدموية التي قاربت على النهاية المنشودة في هذه الايام ، انما كانت من ناحية واقعية ، تجربة عملية اثبتت استحالة تواجد غالب او مغلوب بسبب من تورط دول كبرى في اتونها . ولعله ، انطلاقا من هذه الحقيقة ، يمكن الزعم ان النهاية القاسية التي اضطرت الاطراف المتخاصمة الى تقبلها ، والموافقة عليها ، سوف تتسرب تدريجيا الى نواح اخرى في العالم كله – طالما ان الطرفين الاعظمين فيها هما المعنيان اولا ، واخرا .

وليس شك في ان الاتجاه في كوريا الجنوبية الى القيام بمحاولة مخلصة مع كوريا الشمالية من اجل اقامة «وحدة» بينهما عقب خصام دام عشرين عاما ، انما قد انبثق عن النتائج التي تمخضت عنها التطورات السلمية الراهنة ، ليس في فيتنام وحدها ، بل وفي قسمي المانيا المتباينين النظام والعقائدية ايضا .

وطالما ان شعوب كل من هذه الاماكن الثلاثة للصراع ، هي من جنس واحد ، وذات تاريخ ولغة واحدة. فليس من المستبعد ان تفضي محاولات التفاهم بين انظمة كل منها الى اقامة نوع من العلاقات – الاكثر امتيازا – بحيث تنتهي اخيرا الى اتحاد او وحدة كاملة بين كل جزئين متقاربين منها . فهذه نتيجة طبيعية لتقسيم مفتعل قد نفذ في اعقاب الحرب العالمية الثانية لاسباب استراتيجية وسياسية واقتصادية .. وعقائدية .

غير ان الشيء الأكثر اهمية من تلك التوقعات الطيبة ، هو ما تردد مؤخرا حول احتمالات توصل الشرق والغرب في العام المقبل ، الى اتفاق ثابت على الحدود الامنية لمختلف دول القارة الاوروبية بكاملها ، والالتزام بتطوير العلاقات المتبادلة على اساس من حسن الجوار والعزوف عن استخدام القوة لتسوية النزاعات – اذا نشأت – وكذلك التغلب تدريجيا على تقسيم اوروبا الى تكتلات عسكرية وسياسية ..

ان كافة هذه التطورات المشجعة التي باتت خيوطها تتلألأ في اجواء العالم ، وبخاصة اجواء الدول الكبرى ، انما تعني ان هذه الدول قد استشعرت – المستحيل – في نجاح اية محاولات ترمي الى بسط النفوذ المنفرد على العالم كله ، مهما كانت الوسائل والمواد ..

ومن يدري فلقد تتميز الاعوام المقبلة في ان تكون الختام المسك لازالة النزاعات المسلحة ، والصراعات المحفوفة باخطار الفناء والدمار .. وهو ما تتمناه البشرية جمعاء وترجوه ....

هكذا من الاصل



الشيء الآخر

شعر : ادمون شحادة

على ضفاف بحرة الاحلام ،
هناك حيث قاربي الهرم
يتوق للمسير في عناد
يتوق للتوجه المثير ،
في رحلة الايام والسنين
في موكب الالام والسرور •
زرعت الف نخلة شهية العبير
نثرت ألف وردة وضاءة الاشواك
قرأت أكوام الصحاف والكتب ،
لانتشي في رحلتي •• لانتصر •
وكلما المساء كان يقترب
على رمال الشاطىء المذهب الاجفان ،
يعبث في جوانبي الغرور
وظلي الطويل يحتضر
بلا انتظار •
وحلوتي
التي اخذتها معي من قلعة اليمن
عارية على الرمال كالنهار ،
بحسنها المزوج بالخمور
تريدني بكل ما لدى الاناث من شبق ،
تريدني بلا انتهاء •
لكنما الساحات ترتجف
وهمسة الظنون تقترب
كالغول ••• كالعنقاء •
فترتمي محبوبتي في ثوبها
وتبصق الاهات في اشتهاء
وتسدل الستار في ألم •
فمارسي معقد كشهريار
وبيتنا ، محطم الاركان ،
لاننا نخاف ان نسير في انتشاء
نخاف ان نموت في سرور ،
ونزرع الرايات •• والافوال
في باحة الامال
نمزق الابطال والبخور
لكل منتصر •
قد نلتقي ، حبيبتي •• في موكب القيامة
امام رهبة الاله نلتقي
كعاشقين جاوزا نهاية المطاف
كحالمين فاقدين لذة الامل •
والشاطىء البعيد من ورائنا
ينام في العيون •
فغردي يا حلوتي كالطائر الطليق
وحطمي منافذ الرياح في الطريق ،
لان عمرنا مسافر عنيد
ايامنا لا تحسن الرجوع ،
وساعة انتشاء
تمنحنا سعادة الزمن •

مـع الأدبـاء الخالديـن

اللورد بايـرون ١٧٨٨ - ١٨٢٤

بقلم : فرحات بيراني - داليـة الكرمـل

يعتبر الشاعر الانجليزي جـورج جوردون بايرون من قادة الحركـة الرومانسية في انجلترا . ومن اعظم الادباء الانجليز بفضل اسلوب حياته المتحررة ، وبتاثره بروسو وجوته فيما يتعلق بالنزعة الرومانسية ، فـكان بذلك اكثر معاصرية تاثرا بـالادب الاوروبي ، واكثرهم تاثيرا فيه فيما بعد . فاصبح بذلك اوسع شعـراء انجلترا شهرة خارج بلاده •

ولد بايرون اعرج ، ومات والده وهو طفل . ولقي عنتا من مزاج امـه العصبي العنيف التي كانت تحنو عليه ثم تقسو ، فكرهها ، واثر ذلك في نظرته للمراة طوال حياته •

اول اثاره الادبية كانت مجموعـة شعرية صدرت عام - ١٨٠٦ - ميلاديه فراجعها واضاف اليها ثم اصدرهـا ثانية عام - ١٨٠٧ - بعنوان فـي مناسبات شتى - ، ثم اصدرمجموعة - ساعات من البطالة - ، فاثارت عاصفة نقدية رد عليها بمجموعـة - اغنيات انجليزية ونقاد اسكتلنديون - عام ١٨٠٩ ، فاذاع الرد الساخر القاسي صيته •

وفي نفس العام قام برحلة الـى اسبانيا وايطاليا والبلقان فنظم خلال سفرته الاولى والثانية - التشيلد هارولد - وهي عبارة عن قصة شعرية تعد من اهم اثاره ، وقد ترجمت الى اللغـة العربية ، كما ثبتت مركزه شاعـرا ممتازا ، ثم توالت بعد ذلك دواوينه وقصائده الطويلة ، وعرف فـي الاوساط النسائية وكان وسيم الطلعة فتعددت علاقاته بهن . وفي عام ١٨١٦ تزوج وانجب طفلة ، ثم طلق زوجته وذاعت سببا للطلاق قصة علاقته غير المشروعة باخته - اوجستا - غـير الشقيقة . وانهال عليه السخط ، فشعر بالاذى والوحدة ، فسافر الـى اوروبا . وفي سويسرا التقى بالشاعر - شيلي - ، وعكف على اتمام - التشيلد هارولد - ، فانجز السفر الثالث ، ثم اكمل الرابع في - فينيسيا - ، كما الف قصائد اخرى تصف علاقاتـه الغرامية مع الكونتيسة - جيشيولي - الى اخر ايامه •

وقد اهتم بايرون بمناصرة القوميات الحديثه ، ودافع عنها في البرلمـان الانجليزي ، بل جعل هذه المناصرة من اهم الشعارات للكتاب الرومانسيين وفي عام - ١٨٢٣ - اهتم بقضية تحرير اليونان ، فرحل الى ميسلونيا ليجاهد في توحيد الصفوف وحرب الاستقلال ، فمات هناك •

شعر بيرون كثير منوع ، وقد كان في حياته الخاصة متذمرا ، متعبا ، سلبي الارادة ، يحب الطبيعة وبخاصة البحر . فتجلى كل ذلك في شعره ، حتى لنسمع امواج البحر تهدر في بعض ابياته . كما عرف بثورته على التقاليد وسخريته اللاذعة ، ونقده الادبي •

وتقديرا لفضله في عالم الادب الف عنه سيرة حياته كل من هارولـد نيكسون ، ومين ودنكووتر ، واندريه موروا ، وكونويل وغيرهم •

قصـة قصيـرة

الكتـــاب

بقلم : عبد الرحمن عباد

حدث هذا عام ١٩٤٩ حين كلفتني دائرة الاثار التوجه الى تلك الخرائب للحصول على بعض المعلومات الهامة التي تناقلتها الالسن والاشاعات •

كانت معظم الاخبار تؤكد صحة هذه الاشاعات ، وكان لا بد من عمل لانقاذ تلك الاثار الخالدة وذاك التـراث الانساني الماجد •

كانت المهمة شاقة متعبة ، يزيدها مشقة عدم معرفتي بالطرق والامكنـة والسكان ، ولم يكن يسعفني سـوى خريطة قديمة مع بعض المعلومات التي جمعتها بدون ترتيب •

عدت الى المنزل وانا مشفق عـلى نفسي ، محب لهذه المغامرة ، خاصة بعد سماعي لاقوال بعض الاعراب المقيمين هناك ان كتابا ضخما قد وجد في تلك الخرائب وان كثيرا من السواح وهواة جمع الاثار قد زاروا تلك المنطقة • واخذوا لها الصور • وجمعوا من اثارها ما جمعوا •

خلعت ملابسي واخذت اجمع كـل ما لدي من معلومات ثم اضطجعت على سريري واستسلمت للاماني وهي تعبر افق خيالي وتحدثني :

- اذا تمكنت من الحصول على الكتاب فان كثيرا من الحقائق التاريخية والادبية ستتغير ، وسوف يطبع اسمي في صدر الصحف والمجلات ، وسوف اكون علما من اعلام هذا الجيل الذي ساهم فـي تقديم شيء لامته - •

دغدغت كبريائي هذه الاماني فاعلمت زوجتي بطبيعة المهمة التي كلفت بها • وبما ستدره علينا من شهرة ومجـد واعلمتها ان نجاحي في هذه المهمة يعني درجة الى الامام وزيادة في مرتبي •

لم تكن زوجتي تعلم شيئا عن طبيعة هذه المهمة ولا عن الاماكن التي ذكرتها لها •• لكنها كانت تقف دائمـا الى جواري في مثل هذه المسائل وتشجعني على تقبلها ، ولولا ذلك التشجيع لمـا وجدتني بهذه الهمه التي لا تكل •

طلبت اليها ان تحضر ملابسي وتجهز لي بعض الطعام حتى اقصد مع الفجر• فالمسافة بعيدة والطرق معقدة والشهر •• تموز •

سهوت على فراشي او كدت
احلام يقظة سعيدة زارتني ••
الشباب كله احلام
كنت يومها في العشرين من عمري، اقفز من السطوح فانزل واقفا كالمسمار لا تنثني ركبتاي •

غفوت ، ولم افق الا على صوت المؤذن وهو في النفس الاخير من ندائه لصلاة الفجر •

لبست حذائي واخذت زوادتي كما يفعل العمال في قريتنا •• ومضيت••

انتصف النهار وبـدات الشمـس ترسل حممها على راسي الحليق مماجعل العرق يتصبب من كل خليـة فـي جسدي ويجبرني ان اضع الملفات فوق جمجمتي اتقاء لهذا السعير •

كان البحر الميت يمتد امامي وكانه على بعد امتار فقط ، فاغذ السـير واوسع الخطوات •• ولكن ذلك لـم ينفع فالبحر بعيد والمضارب لا زالت غير ظاهرة للعيان •

صعدت جبلا وهبطت اخر ثم علوت تلة وهبطت اخرى وانفاسي تتلاحـق كانها الموجات •

جلست قرب جبل هيرودتس الذي يسميه الناس هناك - الفردوس •

نقلت حزمة الزاد امامي وفتحت قنينة الماء ورحت اتجرع منها جرعات خفيفة

خطر ببالي ان اصعد الى قمة الجبل، فعلي اجد فيه ما يمتع النظر عـلى الاقل •

طفت حوله ابحث عن طريق تؤدي الى قمته فلم اجد • حملت زوادتي ثم اخذت بارتقائه على اربع حتى وصلت قمته •

كان الجبل مجوفا مثل - المحشية - في داخله بعض البيوت التي تشهد على ماض عريق ••

طوفت داخل هذا الجبل - المحشية - ثم صعدت ثانية الى قمته وارسلـت نظري الى البعيد •

كانت مضارب البدو في تلك البطحاء تبدو امام ناظري كبقع صغيرة مـن الحبر في ملاءة بيضاء •

حمدت الله على توفيقي ثم هبطت الجبل مسرعا بعد ان انستني الفرحة زادي على قمة الجبل ، ولم افطن لذلك الا بعد ان ابتعدت مسافة تزيد كيلومتر عنه ••

لا باس •

فالعرب قوم كرماء ولابد سيكرمونني عندما يشاهدونني فانا مثلهم ••

مالت الشمس الى الغرب وبـدات عينها تختفي خلف الجبال واخذ الظل ينمو وبقع الحبر السوداء تكبر وتكبر، حتى انني استطعت ان اميز بين الوانها البنية والسوداء •

تلاشت ظلال الجبال وسحبت الشمس شعرها المتراخي على اكتاف الطبيعة • وبدات اصوات الكلاب تقرع طبلـة اذني بشدة ••

لقد وصلت •

خرج بعض الصبية ينظرون مـن القادم • لكنهم سرعان ما اختفوا داخل منازلهم الخيشية ثم خرج بعد ذلـك رجال سمر يستقبلونني ••

كانت فرائصي ترتعد من الخوف ، وكادت اقدامي تخونني حينما انطلق كلب ضخم الجثة نحوي وقد كشـر عن انيابه وتدلى لسانه واشرابت اذناه وبان الشر في عينيه •

غير انه سرعان ما عاد الى رشده وكف عن هذا الايذاء حين انتهره صاحبـه بكلمة لم تساعدني اذني على التقاطها لفرط الخوف •

رددت السلام على القوم فاجابنـي كبيرهم •

وعليكم السلام يا ولدي •• تفضل ثم امر رجلا اخر ان يفرش - الشق - سار القوم وسرت معهم •

خلعت نعلي بباب - الشق - ثم جلست والقوم يرجون نادى الشيخ على القهوة ، فجيء بكانون من النار وعليها وعاء نحاسي بداخله كمية كبيرة من القهوة ••

سكب لي فنجالا فاحتسيته

كانت معدتي خاوية ، فاسكتتهـا القهوة المرة سالني الشيخ عن مرادي بعد تناول القهوة قائلا ما حاجتك يا - وليدي - •• ؟

قلت : لقد جئت اليكم في غـرض ينفع البلاد والعباد واامل ان تساعدوني على قضائه •

شفط الشيخ رشفة من فنجان القهوة ثم قال في سماحة ويسر :

على الرحب والسعة يا - وليدي - •• قل •• وانشاء الله سنساعدك •

دخلت الراحة الى قلبي لدى سماعي لهذه الكلمات فقلت على الفور وابتسامة رضى يطفح بها وجهي :

هذا املي والله فيكم •• ثم اخذت اشرح لهم عن مهمتي - انني مكلـف من قبل الحكومة ان ابحث عن بعض الجلود والكتب التي تم العثور عليها عندكم في هذه الخرائب ••

تنهد الشيخ تنهدة عميقة ثم قال- ما عليك خافية يا ولدي لقد وجدنا فعلا بعض هذه الاشياء التي تتحدث عنها ، لكنها في حي الشيخ عساف وهو ليس بعيدا من هنا •

علتني مسه من الفرح المشـوب بالكسل •• اذ لا بد لي ان اسير مسافة اخرى من اجل الهدف •

لا بأس •• فالمهمة قد اوشكت على التحقق •

هممت ان اودع القوم طالبا الاذن بالخروج ، لان المهمة لا تحتمل التاجيل او التسويف ، غير ان نباح الكـلاب اعادني الى صوابي •

شعر الشيخ انني أهم بالخروج من خلال تعلملي وتكرار نظراتي الى الساعة فامر احد اولاده ان يرافقني حتـى مضارب الشيخ عساف ، ثم خـرج يودعني وهو يقول مع سلامة اللـه يا ولدي

كانت المسافة قريبة بالفعل ، لـم تحتمل اكثر من نصف ساعة على وجه التقريب ، اوصلني فيها الرجل الـى شق الشيخ عساف

خرج واحد من ابنائه لاستقبالي ، وعندما اعلمته بانني موسل من قبـل الحكومة ، افسح لي الطريق الى الداخل

كان القوم يسهرون ويتنـدرون بقصص عنترة وابي زيد والزير سالم• سلمت عليهم واحدا تلو الاخر •

وقف الجميع •• الا الشيخ عساف فقد بقي جالسا على فراشه لم يحرك سوى عينيه ترقبني من شوشة راسي حتى اخمص قدمي •

قرصني قلبي حين التقت عينـي بعينيه واحسست ان مهمتي على وشك الاجهاض ، غير انه فك تكشيرته وقال لي اجلس يا ولدي ••

جلست ورحت اتلهى بتحريـك اصابعي وفرك يدي والقوم كلهـم صامتون كانهم في صلاة

كنت اعرف أنه لا يجوز لي الكلام حتى تحضر القهوة وذلك حتى اشرب على صفاء وحتى يجاب طلبي - هكذا علمت فالبدوي لا يشرب القهوة الا ان يجاب طلبه -

ادرك الشيخ عساف انني لسـت غريبا عن عاداتهم كما صورت لـه ملابسي فامر باحضار القهوة

وضع فنجال من القهوة امامي فقلت لا اشرب القهوة الا ان يجاب طلبي

قال الشيخ عساف :

انت في بيتنا •• قل ما تشاء ، ان قدرنا عليه •

احتسيت القهوة ثم اعلمته عن سبب حضوري ، والكلاب تشاغب ونباحهـا يقطع كلماتي ، وكذلك الصراصير التي راحت تئز ازيزا مزعجا لا ينتبه اليه احد سواي

كان القوم ينظرون الى وجوه بعضهم البعض كانهم يحاولون قراءة شـيء غامض فيها او يعثرون على اجابـة للسؤال الذي طرحته •• فمن يكون هذا الغريب العاري الراس الذي اقتحم عليهم مجلسهم وافسد سهرتهم ••؟

لم يطل انتظاري •• فقد رفـع الشيخ عساف راسه ثم حدق في وجهي وقال

فعلا يا ولدي ••لقد عثرنا على بعض هذه الجلود التي تتحدث عنها ، وكان عليها كثير من الخطوط ، وقد رمينا بعضها والبعض الاخر اعطيناه لبعض السواح الذين زاروا هذه المنطقة قبلك •• فليس لنا يمثل هذه الاشياء حاجة

قال جملته الاخيرة بشيء من الضيق ثم توقف عن حديثه وارتسـمت على محياه علامة استفهام كبيرة وسالنـي ما فائدة هذه الاشياء ، وما حاجتكم اليها ••!

صمت قليلا قبل ان اجيب عـلى سؤاله ثم رفعت راسي وقلت••محاولا استثار عواطفهم باجابتي

ان هذه الجلود تحوي تاريخ اجدادنا واجداد اجدادنا ، والحكومة مهتمة بهذه الاشياء لانها قد تكشف اشياء جديدة لا يعرفها العالم ، وسوف يكافا كـل انسان يقدم شيئا من هذه الجلود - لقد كانت الجملة الاخيرة من تاليفـي واختلاقي ، فلا الحكومة رصدت مبلغا لهذا الغرض ولا هي مهتمة فيه ، لكن طبيعة المهمة تتطلب وضع مثل هـذه البهارات -

امر الشيخ عساف بفنجال اخر من القهوة فصب له •

سكبه دفعة واحدة في جوفه ثم قال في سخرية : الحكومـة ••! مـاذا ستعطينا •• ؟ ناقة او ستبني لنا بيوتا على كل حال نحن لا نملك الان شيئا من هذه الاشياء التي تتحدث عنها •• لقد سلمناها جميعها للشيخ علوي وهو الان نائم لا استطيع ازعاجه ••

نظرت الى عيني الشيخ عساف احاول قراءة سر فيهما فتحاشى نظراتي وراح يتلهى بصب القهوة ويرتشفها في صمت قلت له •

يا شيخ عساف •• الله يمسيك ويمسي الحاضرين بالخير نحن اخوان والمساعدة والنخوة اذا انعدمت وجدناها عندكم •• انتم العرب ولا يمكن ان تردوني خائبا خالي الوفاض ، وانـا الفضل من القريب •• انا مثلكم عربي الفضل لكم من القريب •• ثم نظرت الى ساعتي وقلت لهم -الوقت لازال مبكرا فلم يؤذن بعد لصلاة العشاء - لكن الشيخ عساف لم يقتنع بما قلت وبدا انه غير مستعد لسماعي •• قال :

الشيخ علوي مريض ولا يستطيع ان يناقشك في هذا الموضوع الان - ثم غمزني بعينه وتابع قائلا •• الصباح رباح -

لم افهم معنى غمزة الشيخ عساف ولم اشا ان يقطع حديثه بهذه السرعة فسالته :

- هل لدى الشيخ علوي بعض هذه الجلود او الكتب • برقت في عينـي الشيخ عساف ومضة من الغضب ثم اطرق يفكر ••

لحظة ثم راحت الكلمات تخرج من حنجرته متقطعة كانها تصدر عن محرك سيارة صدىء

- الحقيقة انني لم اساله عن هذا الموضوع منذ اكثر من ثلاثة شهور •• لانه لا يهمنا •• لا يهمنا يا ولدي•• لكنني اذكر والله العليم ان عنده كتابا بهذا الحجم ، ثم باعد بين كفيه ليرسم حجما للكتاب بالاشارة وكان هذا كافيا لاعطائي الطمانينة والهدوء •

انتهيت من اسئلتي وبدا ان بعض الجلساء يودون معرفة اشياء عـن مهمتي فراحوا يمطرونني بوابل مـن الاسئلة بلا ترتيب

- ماذا تستفيد الحكومة من هـذه الجلود ••؟

وقبل ان افتح فمي بالاجابة كـان اخر يرشقني بسؤال جديد

- هل الحكومة مستعدة لدفع ثمن هذه الاشياء اذا احضرناها ••؟

كنت انظر الى وجوه القوم واقول في نفسي - لقد اقترب فرج الله فهذه الاسئلة تنم عن وجود شيء - كانت معظم اسئلتهم تدور حول ثمن هـذه الجلود وما فائدتها وكانت اجاباتـي تدور على قيمة هذه الاشياء المعنويـة والحضارية ، ولكن عبثا ابعاد القيمة المادية عن الموضوع ، فالقوم لا يفهمون الا من خلال معداتهم وجيوبهم فماذا يعنيهم التاريخ • بل ما معنى التاريخ في نظرهم وما قيمته •••• !!

لم المهم •• فلا مدارس عندهم ولا جامعات ولا الحكومة ارسلت من يعلمهم حتى حروف الهجاء ، فكيف الوهم اذا علمت بعد ذلك ان بعضهم كان يجد جلدا يحمل و - الله اعلم - مايحمل ثم يطعمه للنار وهو يحتسي القهوة ويتسلى بسماع هيسه على انغام الربابة وصوت الشاعر يتحدث عن تغريبة بني هلال وما اصابهم من البين والنوى •

كان كل همي ان احصل على الكتاب الموجود في حوزة الشيخ علوي - باي ثمن •• حتى لو دفعت في سبيله كل معاشي وما املك في جيبي ، فلا بد ان يكون هذا الكتاب سجلا كاملا لحضنعين في التاريخ •

شجعني على هذا الامل ان القوم هنا لا يقدرون قيمة هذه الاثار ولا يابهون بها وانهم يبحثون في الخرائب عـن جرار الذهب ، لعلهم يصيبون بعضها كما حصل للشيخ علوي حين وجد احد هذه الجرار في كهف معلق بالجبـل بعض العظام والمخطوطات •

امتدت سهرتنا حتى منتصف الليل والحديث يتفرع ••

مرة عن الحكومة واهمالها ومرة عن الماشية ومتاعبها وما يصيبها من امراض لا يعرفون لها دواء الا الذبح ومرة عن الارض التي تبخل عليها السماء بالمطر فلا ينبت فيها اخضر ولا اصفر •

كان الشيخ عساف صامتا خلال هذا الحديث لا يتكلم الا لماما . معظم حديثه دار حول الزوار الذين ياتون الى هذه الناحية بعد ان عثروا على هذه الجلود •• ما سر هذه الاهتمامات ••؟ وما سر هذه الخرائب •• وهل كان يعيش فيها اناس في السابق ••

كل ما كان لدى القوم من معلومات ان الجن قد سكنوا هذه المنطقة وانهم بعد ان هجروها سكنها قوم من العمالقة عملوا فيها هذه المغارات الكبيرة والعريضة وان الله قد غضب عليهم فسخطهم•

لم تكن هذه الروايات تهمني ويبدو انها لم تكن تهم سوى قائليها -لكنني حرت امام السؤال الذي طرحه الشيخ عساف بعد كل هذه الساعات •

ما الفائدة التي يجنيها الناس من هذه الجلود حتى لو كان فيها كل تاريخنا القديم •

فسرت سؤاله هذا على انه نوع من الفلسفة والتجرد الا انني اكتشفت انه لم يكن يعني ما فهمته فقد افضى الي بعد انتهاء السهرة وذهاب القوم الى مضاربهم •• ان الشيخ علوي ليس مريضا وانه يدعي المرض في محاولة لترك - العرب - والمضارب ••• حينها فهمت معنى غمزته لي بعينه •• اذ لم يشا ان يعلمني امام القوم عن شيء لا يحصل سوء تفاهم بينهما ••وعندما استفسرته عن السبب الذي يدعـوه الى ترك المضارب اجابني

- الخوف

انه يخاف ان يسرقه الناس •

لم افهم ما قصده الشيخ عساف على وجه الدقة فسالته مستغربا ••

ومن يسرقه ••؟

همس الشيخ في اذني قائلا •• لا ترفع صوتك يا ولدي فالحيطان لهـا اذان •• ثم تابع حديثه قائـلا ••

العرب من اهالي الاحياء المجاورة

قلت وماذا يسرقون منه

قال : الم تسمع بان الشيخ [...] قد وجد جرة من الذهب وانه منـ[...] الحين حبيس البيت لا يعرف مقا[...]

- الهذه الدرجة يفعل الذهـ[...] وهو زعيم القبيلة •• قلت ذلـ[...] مستهجنا •

تنهد الشيخ ثم قال : زعيم [...] •• كل من حكم ظلم يا ولدي • ما هو زين •• انه اليوم يريـ[...] يترك القبيلة ويبتعد عنها بعـ[...] اعطته القبيلة كل شيء •• ويقو[...] بعض الاولاد انه اشترى قطعة ار[...] وسوف يبني عليها •• ونحن [...] كل يوم عنده زوارا ولا يخبرنا [...] يعلم الله ماذا يفعل من وراء ظهـ[...]

تثاءب ثم قال بصوت تقطعه الـ[...] خسارة •• ابعد كل هذا العمر [...] تبيعنا يا شيخ علوي •• بجرة [...] لعنة الله على المال ما اشنعه •• [...]يقه بعد ذلك بكلمة فقد راح في [...] عميق وانا الى جانبه اعد الدقا[...] انتظار الصباح • وكلما حاولت [...] منعني شخيره المتواصل •

امضيت بقية الليل اتقلب بـ[...] الافكار المتناقضة التي سمعتها [...] واتساءل •

حتى في هذه المضارب بقرب الـ[...] والغنم والخشونة يعرفون الحـ[...] ويحبون المال •• ؟!!!

ثم رحت اتساءل عن مصير الـ[...] هل باعه الشيخ العلوي ؟[...] هو موجود عنده واين يكون •• شكله •• وباي لغة مكتوب •• اي شيء يتحدث سهوت والكتاب بين رمشي عيني احلم به • ثم افكر بافضل الطرق لمواجهة الشـ[...] علوي ••

هل اعلمه ان الحكومة ستر[...] احتفاظه بهذا الكنز ؟• ام اخبر[...] اريده لحاجة الدائرة اليه بلا [...] او دوران ••

لم اتفق بيني وبين نفسي عل[...] وبت على هذا الخلاف حتى فقعت [...] الشمس وبدات تزهر قرب قرا[...] وتتماوج اغصانها مع نسمات [...]

كانت الحيوانات تعلن عن [...] من خلال سيل الثغاء والنهيق [...] عساف لا زال مستسلما لشـ[...]

البقية على ص ٥ ع ٥

طرائـف عربيـة

قال بعض الحكماء : لا يكونن منكم المحدث ولا ينصت له ، والداخل في سر اثنين لم يدخلاه ، ولا الاتي الدعوة لم يدع اليها ، ولا الجالس المجلس لا يستحقه ، ولا الطالب الفضل من ايدي اللئام ، ولا المتعرض للخير من عند عدوه ، ولا المتحقق في الدالة •

* * *

كان الاعمش من الضجر بحيث اشتهر وانتشر • ومرة قال له الامام ابو حنيفة النعمان : لولا اني اخاف اني اشق عليك لاكثرت زيارتك • فقال : لا تفعل فانت تشق علي والله وانت في دارك !

* * *

قال الاصمعي : مررت باحد اولاد الزبير ويكنى ابا ريحانة وعليـه شملة تستره ، فسلمت عليه وجلست بقربه ، فبينا انا كذلك اذ طلعت علينا سوداء تحمل قربة ، لم يتمالك ان لحقها وقال لها : غنيني صوتا • فقالت : ان مواليي اعجلوني • قال : لا بد من ذلك ! قالت : والقربة على كتفي ؟ قال : بل على كتفي • وتناولها • فلما غنته طرب وصرخ وضرب بالقربة الارض فشقها • وقالت الجارية تبكي وقالت : اهذا جزائي منك ؟ فقال : لا تغتمي فالمصيبة علـي حصلت • ونزع الشملة ، وابتاع لها قربة •

وقعد بحذاء جدار ، فمر به رجل من ولد علي بن ابي طالب ، احسبك من الذين قال الله عز وجل فيهم : - فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين - • فقال : لا يا ابن رسول الله ، ولكنني من الذين يقول الله فيهم : - فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ، اولئك الذين هداهم الله ، واولئك هم اولو الالباب - • فضحك وأمر له بألف درهم •

* * *

قال الحسن البصري : التقديـر نصف الكسب ، والتودد نصف العقل، وحسن طلب الحاجة نصف العلم •

رأى رجل في المنام ان له غنما وكانه يعطى بها ثمانية ثمانية ، فلتح عينه فلم ير شيئا ، فغمض عينه ومد يده وقال : هاتوا أربعة اربعة !!

* * *

قال ابو الدرداء : علامة الجاهـل ثلاث : العجب ، وكثرة النطق فيما لا يعنيه ، وان ينهى عن شيء ويأتيه•

قال ابن دراج الطفيلي لاصحابه : لا يهولنكم غلق الابواب ، ولا شدة الحجاب ، ولا عنف البواب ، وتحذير العقاب ، ومنابزة الالقاب ، فان ذلك صائر بكم الى محمود النوال ، ومغن لكم عن ذل السؤال ، احتملوا الوكزة الموهنة واللطمة المؤلمة ، في جنب الظفر بالبغية ، والدرك للامنية ، والزموا الطوزجة للمعاشرين، والخفة بالواردين والصادرين ، والتملق للطاهـيـن والمطربين،والبشاشة للخدم والموكلين ، فاذا وصلتم الى مرادكم فكلـوا محتكرين ، وادخروا لغدكم مجتهدين، فانكم احق بالطعام ممن دعي اليه ، واولى ممن صنع له ، فكونوا لوقته حافظين وفي طلبه متمسكين •

* * *

قال اعرابي لرجل : ما اسمك ؟
قال : عبدالله •
قال : ابن من ؟
قال : ابن عبيدالله •
قال : ابو من ؟
قال : ابو عبد الرحمن •
قال : اشهد انك لتلوذ بالله لواذ يتيم جبان •

اقـوال حكيمـة

- لا تقطع لسانك ولكن اعطه اجازة
- النساء والزجاج دائما في خطر
- اذا كان راسك من شمع ، لا تمش في الشمس •
- عظيم ان تكون بلا خطيئة ، فظيع الا يغريك شيء ••
- الحق والقوة مختلفان •• ولكن اعطهما بعض الوقت وانت تجدهما شيئا واحدا ••
- كل عاشق في حالة حرب ••
- من الفم الكنوبة لا تولد حقيقة واحدة •
- نولد شعراء ونصير خطباء ••
- اذا كنت تخيف كثيرا فاحترس من الكثيرين ••
- علمتني الضرورة ان هناك اشياء لا ضرورة لها ••
- الموسيقى : هي ان اترجم الى اذني ما تراه عيني ، انها ترجمـة الضوء الى صوت ••
- كانت يدي مربوطة في راسي ، اصبح راسي مربوطا في قدمي ••
- يفتش الرجل عن الحرية ،تفتش المراة عن حريتها من الرجل ••

مـات الحـب ... وانطفـأ القمـ[ـر]

بقلم : جميل دحـ[...]

اواه كم كانت نفسي تشتاق الـى كلمات الحب التي كنت اقولها اليك •• كلمات لم يكن يعتمل وراءها غير الاحساس الاكيد بانني أحبك •••• ولم اكن افكر •• ولو للحظة ••• بانني كنت مخطئا في حبك ••• او كنت مخطئا لانني احببتك •• ولـم اكن لافكر ان هذا الحب سيحيل حياتي في يوم من الايام الى جحيم لايطاق ••

كنا نجلس سوية هناك •• عـلى سفح الجبل •• وفي ظـلال اشجاره •• كنا نقضي سويعات جميلة ••• اتحدث اليك فيها عن كل خالجة تتحرك خلف اضلاعي •• لم اكن معك في حلم ناعم فحسب •• بل كنت اقضي ساعات الاصيل الهادىء في الواقـع الجميل الذي كنت اعيش فيه ولم اكن اعيشه معك على أجنحة الوهم والسراب

وكان في صدري شيء يتحرك •• شيء خفي يدفعني الى حبك •• دون ان أحسب ادنى حساب الى ما يخبئه المجهول لي •• لم اكن احسب لـه حسابا وانا اشعر انني أقوى منـه بحبي لك •• نعم حبي لك •• ذلك الحب الذي شاءت القدرة الالهية لي ان اذوق طعم العذاب والحرمان والالم وانا ابحث عنه •• فكم من ايام طويلة •• وليال بطولها •• طويتها وانـا اعيش على بساط الضيق والقلق •• حتى التقينا •• وكان لنا اكثر من لقاء ••

لقد احببتك بكل صدق •• وفتحت قلبي اليك •• كنت احس ان الدنيا باكملها ملك لي •• وكانها قد خلت الا منا •• انا وحبيبتي •• كنـت اجلس الى جوارك •• ونحن هناك •• وفي مكان قصي على سفح الجبل •• يشدني اليك حبي الجميل وهـو يرفرف باجنحته الملائكية •• وتضيء في عيني معانية العميقة •• وانا احس برهبة الهية تنفذ الى اعماق قلبي •• فيمتلئ ايمانا ويقينا •• وهدوءا وسكينة •• بعد سنين طويلة من اثقال العذاب والحرمان والالم •• فيمسحها حبك الهادىء •• واحس بالدفء يخفف عن صدري ثقل ايام خلت •• ويخفف من وطاة تلك المشاعر الدفينة التـي كانت تضطرم في دمائي •• فتستريح نفسي •• وتبتهج روحي •• لتعود البسمة تزحف الى قلبي الدامي ••• فتنشر في رحاب صدري جمال الحياة واشراقة الامل ••

ويطول بنا المقام •• ويعبر الوقت سريعا •• وما أسرع ما يمضي الوقت دون ان اشعر به •• انها منـ[...] •• فلحظات الهدوء والجمال [...] تعبر حتى وان طالت •• وتجـ[...] الوداع لتلتقي من جديد على [...]

وتمر الايام •• و [...]

وتعود بصمات العذاب والا[...] والالام لتجد لها على صدري [...] وفي حنايا قلبي مرتعا •• وا[...] غرفتي وحيدا •• وحيدا كما [...] ان القاك •• جلست في غرفتي [...] وانا اتعذب •• ورحت اسند[...] على حافة مكتبتي الصغيرة التي [...] ان ألجأ اليها في لحظات الـ[...] والقلق •• واغرق في بحر من [...] والافكار المتلاحقة •• وانا [...] المجهول •• وقلبي يبكي [...] قلبي يبكي دون ان يشعر احد [...] وكان هاتف في السحر يسالني صوته رنة ناعسة وكانها من الملائكة :

ما بال قلبك يبكي ايها [...] وتظل كلمات السؤال تطـ[...] اذني •• بعد ان يختفي صوت[...] •• ويبقى السحر من حولي [...] ورنين الصوت يطن في اذني [...] ينتظر الجواب •• وتظل الا[...] معلقة في افق خيالي بغير [...] وكانها في حيرة قائلة •• !!

نعم •• كم كانت نفسي [...] الى كلمات الحب التي كنت ا[...] اليك •• دون ان اعلم انها ستموت •• كنت اقولها اليك انك تستحقينها لانك كنت [...] الامل الذي عقدت عليه الحـ[...] والحب الذي من اجله اعيش والرجاء الذي احيا له •• فما[...] •• وانطفا القمر !!

مات الحب •• وانطفا الـ[...] واي حب اقسى على القلب من [...] لامشاركة فيه بالاخلاص والـ[...] والوفاء ؟ لقد كنت احبك ولكـ[...] وماذا اقول اذا كانت هنا ولكن ••• ؟

وسكتت الدنيا من حولي [...] في ماتم •• مات الحب •• الدنيا من حولي تندبه وتبكيه تعجز عن ان ترثيه •• ومن [...] رثاء الحب وقد مات •• غير [...] يعرف الحب ويعرف حقيقة [...] ليس كل قلب يعرف حبا حقيـ[...] وحقيقة معانيه •• وانا بقلـ[...] لا يتحرك •• ان يدرك معنى [...] ويفهم حقيقته •• ؟ الحب [...]

البقية على ص ٥ ع ٥

أسرار الملك المهزوم

شعر : عبد الرحيم محمود

ينكسر الحب على ذاته
والللون الرائع
في العينين ...
يموت
الامس هو البعد الساقط
من خارطة الملاح
والحائط
يبصق ليلا وجراح
ان تهرب
فالنهر الاسود
يدفنه تيار الثلج
والشيء الضائع
من عينيك
يحرق نفسه
يتلاشى
يصبح ظلا
فالواقف فوق الوحل
يلتصق
يحاول ان يمشي
لكن ....
نضاله يجعله
يصر
في بؤرة الاشياء

حلة سريعة عن :

شعر الاديرة

بقلم : ناجي ظاهر

ـن الحقائق المتعارف عليها ان ـر مهما تقدم زمانه يبقى ـ ابن ـ فالشاعر الحقيقي انسان يعبر انعكاس الصور الحياتية على نفسه، لهذا ملتزم ، وليس ادل على ـقوله من ترديد الشاعر الجاهلي ـورة ـ الاطلال في مطلع كل قصيلة ـا كان ينظر هذا لشاعر ـ كان ـ الاطلال فتثير بنفسه ما تثير ـل ما يقوله .

لعل انعكاس الصور الحياتية على الشاعر ، يتيح له ن يقول ما قوله بقدر ما يكون الموقف حا ، بل بقدر ما يكون انعكاسه حا على نفس الشاعر ، وهناك من الشعراء نشأت في العصر ـسي فكانت صادقة مع نفسها ، فنها ، وكانت تتردد على الاديرة لراحة النفس ، وهدوء البال ـاء الفكر وكانت هناك تنعم بكل ـريد واهم ما يهمنا من امر هذه ـفة من الشعراء هو ان شعرهم من اروع ما قيل في الشعر ـبي لان الشاعر الذي يتعرض ـبة متبتله امام احد الاديرة لا ـسك عن اطلاق العنان لعواطفه ولا ـع عن اطلاق لسانه بكل ما ـس به صدره فالشارع الذي لا ـلا تثيره اعماله ، لن يأبه لما ـ اقواله لانها تاتي ، لا محالة ، ـة عن هذه العواطف والاعمال .

ـن هنا نرى ان اهم ما يميز هذه ـفة من الشعراء ، صدق العاطفة ـاحة القول وكل هـذا ـن اهم العناصر التـي ـن منها شخصية الشاعر الحقيقي .

ـلو حاولنا ـ بعد هـذا ـ ان ـ صورة الشاعر الذي يسعى الى ـ احد الاديرة وليكن كشاجم ، ـناه يسرع في خطوة ليظفر باللذاذات ـ نفسه قليلا ، بالتطلع الى روعة ـقة الدير والى البنفسج الغض ـ استحال لونها اثر قرصة ويعود ـجم يردد .

ـ يا صاحبي الى الانبار
تشرب الراح من شباب النهار
ـر القمر باللذاذات والقصف
وحيث الكـؤوس والاوتار
ـرى الدهر قد اتاك بوجه
طلق بعد نبـوة وازورار
ـساحلة من الزهر كـانت
قبل محجوبة عن الانظـار
ـما كالعيون ترغب من يهواه
من غير رقبة او حـذار
ـها بدا الشقائق منها
خاله الناظرون شعلة نـار
ـ البنفسج الغض فيهـا
اثر القرص في خدود الجواري
ـان وسوسن حسن النور
وشيح منمنم مع بهـار
ـنم غفلة الزمان وبادر
وافترص لذة الليالي القصار

ـن كشاجم ـ هنا يحاول ان يرسم لوحة صادقة بل وجيدة ـ كما ـ الشاعر المثقف ـ ان من يقرأ القطعة يحس بان الشاعر كان ـقا في قوله . وصريحا في عواطفه يحب الخطى الى هناك الى تلك ـيقة الغناء والى تلك الورود التي ـر ، والتي ستلوي في احد الايام محالة .

هذا بو العيناء الضرير ، ينزل في باشهرا فيطيب له المقام ، ويركن ليال ، الى الدعة والراحة .

ـنا دير باشهـرا
عـلى قسيسه ظهـرا
ـ من جميل الفعـل

ما يستعيد الحسرا
وسقانـا وروانـا
من الصافية العـذرا
فطاب الوقت في الديـر
ورابطنا بـه عشـرا

الشاعر هنا صريح في عبارته ، فان حسن الضيافة ووجود الخمرة التـي تروي من ظما هو نفس السبب الذي جعله ينزل عشر ليال ـ قصار ـ يمر اليوم تلو الاخر ، وهو لا يحس بتسرب الايام من يده .

غير انه كثيرا ما كان يحدث ان يرى احد الشعراء راهبة تروق له فيلاحقها . وقد يدخل الدير ضيفا ليستوحي منها روائع شعره ، وهذا بالذات ما فعله ابن الربيع ، عندما لاحق محبوبته الى داخل الدير عندما صار من اجلها ، شماس الدير ـ صاحبا واخا ـ وقسيسه والدا وابا .

يا دير قوطا لقد هيجت لي طربا
اراح عن قلبي الاحزان والكربا
وشادن ما رات عيني له شبها
في الناس لا عجما منهم ولا عربا
اذا بدا مقبلا ناديت واطربا
وان مضى معرضا ناديت واحربا
اقمت في الدير حتى صار لي وطنا
من اجله ولبست المسح والصلبا
وصار شماسه لي صاحبا واخا
وصار قسيسه لي والدا وابـا

وشبيه بهذا الشاعر ، شاعـر مغربي ، يدعى ابن الحداد ، فتـن بديرانية تدعى ـ نويره ـ فاستلفت نظرها فاعرضت عنه ، فزاد افتتانه بها ، واستلفت نظرها مرة اخرى ، في احد الاعياد ، وهي في سرب من اترابها وقال :

عساك بحـق عيساك
مريحة قلبي الشاكـي
فـان الحسن قد ولا
ك احيائي واهلاكـي
واولعنـي بصلبـان
ورهبـان ونسـاك
ولم ات الكنائـس عـن
هـوى فيهـن لـولاك
فهل تدرين ما تقضـي
عـلى عيني عينـاك
وما يذكيه من نـار
بقلبي نورك الذاكـي
صجبت سناك عن بصري
فوق الشمـس سيماك
وفي الغـصن الرطيـب
وفي النقا المرتج عطفـاك
وعطر الروض خـداك
وفي ريـاه ريـاك

ونعود الى البداية لنرى المهلهل بن يموت بن المزرع يصف وفوده الى دير الطور .

مضيت الى الدير في فتيه
سراع النهوض الى ما احب
كرام الجد وحسان الوجوه
كهول العقول شباب اللعب
فاي زمان بهم لـم يسر
واي مكان بهم لم يطب
اتخت الركاب على ديـره
وقضيت من حقه ما يجب
وانزلتهم وسط اعنابـه
واسقيتهم من عصير العنب
وما بيتي ذاك حديث يروق
وخوض لهم في فنون الادب
فيا طيب ذا العيش لو لم يزل
ويا حسن ذا السعد لو لم يغب

فاصحاب شاعرنا ـ مما يبدو من احسن الناس شكلا ومن اكثر الناس خوضا في فنون الادب وشؤونه ولا بد ان يكون الرجل الذي يلمر او يأتمر بامره مثل هؤلاء الناس وذا نفس كبيرة

عبد الحميد بن يحي الكاتب

واضع اساس الاسلوب المطول في النثر الفني

نحن في حديثنا عن عبد الحميد الكاتب لا بد لنا من حديث عن تطور النثر العربي الفني . لقد مر النثر الفني في مراحل خمس اولها عفوي غير متكلف يمثله الخلفاء والامـراء الامويون فيه سجع مطبوع او مزاوجه مطبوعة من غير التزام وختمه ابـن العميد بالسجع الملتزم والتكلـف المصطنع .

فاما المرحلة الاولى : التي يمثلها اقوال الخلفاء والامراء ، ففيها سجع احيانا من غير تكلف واحيانا مزاوجه واحيانا استرسال . ـ ظهر الاسلام ٣ ص ٢٠٤ احمد امين ـ ومن خصائص هذا العصر الجمل المتقطعة من غـير رابط يربطها والى ذلك ايجاز من غير اشباع للمعنى وتوليد للافكار . حتى ليصعب احيانا ان تحدد موضوع الكلام مع جمال في المعنى واللفظ . وقد نشأ هذا من الطبيعة العربية ، تلـك الطبيعة التي تحب الجمال وتانس به وتلهج بذكره . ثم تطور النثر الفني في هذه المرحلة لكنه بقي معتمدا على الجمل القصار التي توضع في احكام.

وكان اسلوب هذه المرحلة يدور على ـ توفية المعنى واللفظ حقهما ، مع البعد عن الاطناب والمبالغـة والقصد الى الايجاز والسهولـة ، يرسلون الكلام ارسالا بلفظ سمح ، ومخرج سهل ، املاءاتهم كاحاديثهم ابنة السليقة وربيبة الغريزه ، خالية من كل ما هو متكلف مصنـع . بكلمات مؤلفات ، ان فسرت بغيرهـا عطلت ، وان بدلت بسواها من الكلام استصعبت ، فسهولة الفاظهم توهمك انها ممكنة اذا سمعت ، وصعوبتـها تعلمك انها مفقودة اذا طلبت . وكانوا يقولون : البلاغة هي التقرب من البعيد والتباعد من الكلفة والدلالة بقليل على كثير والايجاز من طبع العرب وطبيعة لغتهم ، وتخير الالفاظ من شان كل بليغ ـ امراء البيان ص ٦ ـ ٧ محمد كرد علي ـ .

وكذلك نلاحظ منذ ايام الخلفاء في القرن الهجري الاول وجود نوعين من النثر الفني :

الاول نثر استعمل في الرسائل ، ادارية او سياسية او مالية او غير ذلك .

والثاني نثر تكون من جلـوس الاساتذه لطلابهم ومن القاء الاساتذه من جهة وتسجيل الطلاب من جهـة اخرى ما يسمعونه بعباراتهم الخاصة .

ـ في اثناء كل هذا يرقي العقـل العربي وتنظم حقوله من العلم والمعرفة العلم الذي يتفرع ويتنوع : علـم يتصل بالدين والاخبار وعلم يؤخذ من الامم الاجنبية التي تتصل ويشتد اتصالها . ـ من تاريخ الادب العربي ـ المجلد الثاني ص ٤٥ ـ طه حسين ـ

وخلاصة القول ان القـرن الاول الهجري او المرحلة الاولى من مراحل النثر الفني كانت مرحلة الايـجاز والفطره .

ثم ننتقل بحديثنا الى المرحلـة الثانية من مراحل النثر الفني ونحن لن نتحدث عن المراحل المتبقية مـن مراحل تطور النثر الفني الخمس التي يذكرها احمد امين لان مدار بحثنـا ينحصر في المرحلة الثانية التي يمثلها عبد الحميد يحيى الكاتب ، واضع اساس الاسلوب المطول في الكتابة بعد ان كان الايجاز ميزة العصر الـذي سبقه .

لقد مهد لهذه المرحلة تلـك البواعث الكثيرة التي عرضت للحكام العرب بكثرة الفتوح ، وانتشارالاسلام، وتمازج الفاتحين باجناس من الامم فزادت مع الزمن اعمال الملـك والسلطان ، وحدثت للناس مشاكل وخيف ضياع العلم ، فدعت الضرورة الى تدوين امهات المسائل في الديـن واللغة والشعر والاخبار والسير . وباختلاط العرب بالفرس الذي سبق الاسلام ثم عظم في الاسلام كثر عدد الكتاب من الفرس وزاد عدد من ينزلون بلاد الفرس من العرب لتولي الاحكام وادارة الملك ، وسرت الى العرب بعض عادات الفرس من حيث لا يشعرون ، وصار العرب يغرقون في التبجيـل والتحميد ويستعملون ذلك في الرسائل والخطب وبهذا تكون الاسلوب الفارسي وتجلت في القرن الثاني الطريقـة الفارسية في العربية ووضع عبد الحميد بن يحيى اساس هذا الاسلوب المطول وكان يحسن الفارسية ، وهو اول من اطال الرسالة ولم يعهد تطويل مثـل تطويله في اهل القرن الاول الا نادرا جدا وعليه فمشاكل الحياة الجديـدة طورت النثر الفني وجعلت اسلـوب القرن الثاني لا يخرج عن اسـلوب القرن الذي تقدمه بالفاظه وتراكيبه ، اللهم الا ما كان من سجع قليل ، وشيء من مبالغة وتهويل ، ولـولا الاطالة لاشبهت كتابة اهل الـقرن الثاني كتابه اهل القـرن الاول باستثناء ما كان في القرن الثاني من افكار جديدة سرت بالترجمة والاختلاط مما هو طبيعي في اللغات والامم .

ويذكر محمد كرد علي ان الاسلوب اصبح اسلوبا فارسيا لكن كتاب هذا

بقلم : حسن صفدي

القرن اعني القرن الثاني ـ جروا على سنة القـدماء في الرشاقة والجزاله وخالفوهم في الاسلوب والوضع ، على ما لا يعبث بمذاهب الكلام . فكـان فيهم من يطيل ويسهب ، وفيهم من يوجز ويقتضب ، وفيهم من يبالغ في المعنى ، وفيهم من يقتصد في اللفظ ولا يسرف ـ امراء البيان ـ ص ١٤ ـ اما عبد الحميد الكاتب فكان ممـن اطالوا في الكتابة بل كل واضع اساس هذا الاسلوب الذي احتذاه اللاحقون له والذي ساد على كل اسلوب اخر في القرن الثاني الهجري .

لكن هذا لا يعني ان النثر نشأ لاختلاط العرب بالفرس بل ان النثر نشأ لان امة بدويه تحضرت ، ولان طبيعة الحضارة ان يوجد فيها النثر سواء تعلم الفرس العربية ام لا ، وسواء اعرف العرب هؤلاء الفرس ام لا .. فلا بد لهم ان يكتبوا ما داموا تحضروا ، وما دامت الحضارة تقتضي النثر .

فلا بد من العدول نهائيا عن التفكير السخيف في ان العرب اخذوا النثـر عن الامم الاجنبية ، فهم لم يأخذوه عن احد .. بل انشاته الحياة العربية كما انشات هذه الحياة شعرهم كذلك.

وكل ما يمكن ان يقال ان النثر الفني اسلامي لاجاهلي ، اما ان هذا الفن قد تاثر بالامم الاجنبية ام لا فمسالة اخرى ، ومن المسائل البديهيه ان كل امة تتصل بغيرها لا تبـرا من التاثر بهذه الامم التي تتصل بها .. فالامة العربية تاثرت تاثرا لاشك فيه بالامم المغلوبة لانها اعرق فـي الحضارة ولكن فرق بين ان تكـون تاثرت بالحضارات ، وبين ان تكون استعارت طبيعة امة اخرى وفنا مـن فنونها ـ طه حسين ـ من تاريخ الادب العربي العربي ـ المجلد الثاني ص ٤٦ ـ ٤٧ ـ .

فالنثر نشأ لتغير حياة العرب من البداوة الى الحضارة ولكنه تاثـر بالفارسية خاصة في المرحلة الثانية حيث ـ ساد الاسلوب الفارسي ، كما يقول محمد كرد علي ، وهذا يتمثل في كتابات عبد الحميد الكاتب .

فمن هو عبد الحميد الكاتب هذا اهو فارسي الاصل ام عربي :

انه عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء بن وهب العامري من عامر بـن لؤي وكان المولى انواعا مولى عتاقـه وهو الذي يكون عبدا او اسـيرا فيعتقه صاحبه فيصبح المعتـق للمعتق ـ اي لصاحبه ـ مولى . ومولى تباعه وهو من يحالف اي يستتبع . ومولى الرحم وهو من يتزوج من قبيل فينسب الى قبيلهم ، وحكم هذا الاخير كحكم الاحرار يرث ويورث .

فلقد اعتبر الحليف عند العرب مولى والولاء قرابة كذلك . من هنا وخروجا من ان المولى هو الحليف او القريب يذهب البعض الى ان عبد الحميد من اصل عربي غير ان الاكثر اعتـبروه فارسيا ، وربما بحق ، فهنالك رواية تروي ان جده من سبي الفارسية .

اجاد عبد الحميد الفارسية ونبغ في البلاغة العربية ومن المعتقد انه كتب اولا لهشام بن عبد الملك الاموي وولي الخلافة سنة ١٠٥هـ حتى ١٢٥هـ . والاخبار كثيرة عن وفاته ، فقد قيل ان المنصور قتله ، وقيل انه عندما سقط اخر خلفاء بني امية مروان بن محمد تخلف عبدالحميد في مصر وهناك دل عليه صالح بن علي فقتل ، وفي رواية اخرى انه قتل لما قتل مروان بن محمد . والارجح انه قتل في مصر على رواية المسعودي .

ولا بد لنا على سبيل المتعـة ان نروي ذلك الخبر عن قتل المنصور لعبد الحميد فقد قيل :

ـ لما زال امر مروان اتى المنصور بخواص مروان ، وفيهم عبد الحميد والبعلبكي المؤذن ، وسلام الحادي ، فهم المنصور بقتلهم جميعا ، فـقال سلام : استبقني يا امير المؤمنين فاني احسن الحداء ، قال : وما يبلغ مـن حداءك .. قال : تعمد الى ابل فتظمئها ثلاثة ايام ثم توردها الماء ، فاذا بدات تشرب رفعت صوتي بالحداء ، فترفع رؤوسها وتدع الشرب ، ثـم لا تشرب حتى اسكت ، فامر المنصور بابل ففعل بها ذلك ، فكان الامر كما قال ، فاستبقاه واجازه واجرى عليه.

وقال له البعلبكي المؤذن : استبقني يا امير المؤمنين فاني مؤذن منقطـع النظير ، قال : وما يبلغ من اذانك ؟ قال : تامر جارية فتقدم اليك طشتا وتاخذ بيدها ابريقا ، وتصب الماء على يدك فابتدىء بالاذان فتدهش ويذهب عقلها اذا سمعت اذاني ، حتى تلقي الابريق من يدها وهي لا تعلم ، فامر المنصور جارية ففعلت ذلك ، واخذ البعلبكي في الاذان ، فكانت حالها كما وصف ـ فلم يقتله المنصور ـ .

وقال عبد الحميد : يا امير المؤمنين اني فرد الزمان في الكتابة والبلاغة فقال ـ المنصور ـ : ما اعرفني بك ؟ انت الذي فعلت بنا الافاعيـل ، وعملت لنا الدواهي ، وامر به فقطعت يداه ورجلاه وضربت عنقه ـ .

ـ امراء البيان ص ٣٤ ـ محمد كرد علي ـ .

اما بالنسبة لاسلوبه في الكتابة : فقد جاء عبد الحميد بطريقة جديدة في الكتابة العربية ، شرعها لكل من يحمل القلم بعده . فنقل الانشاء من طور الى طور . وكان عبد الحميد اول من اطال الرسائل واستعمل التحميدات فتابعه الناس على طريقته والتحميد حمدك الله عز وجل مرة بعد مرة ، وكثرة حمدالله سبحانه بالمحامد الحسنة ولم يكن عبد لحميد يطيل كل مرة في رسائله بل يطيل مره ويوجز غيرها لكنه الى التطويل اميل .

ومن الرسائل الطويلة : قيل انه كتب رسالة الى ابي مسلم الخراساني على لسان محمد بن مروان اخر خلفاء بني امية لما ظهر ابو مسلم بدعوة بني العباس ، يستميله ويضمن الرسائل ما لو قرئت لاوقع الاختلاف بين اصحاب ابي مسلم ، وكان من كبر حجـم الرسالة انها ـ حملت على جمل ـ فلما ورد الكتاب على ابي مسلم لم يقراه وامر بنار فاحرقه . وهذه القصة على ما فيها من مبالغة ظاهرة تدل على مقدرة الرجل في فنه وبلاغتهوعلى طريقته المحببه المؤثرة في الكتابة .

وخلاصة القول ان عبدالحميد يحيى الكاتب كان على الاغلب فارسيا وقد جدد في كتاباته متاثرا بالفارسيـة فاطال في الكتابة بدل الايجاز الذي كان متبعا قبله ، وطريقته لاشـك مبتكرة وهي تمثل المرحلة النهائية من مراحل تطور النثر العربي .

المراجع :

١ـ احمد امين: ظهر الاسلام الجزء ٣
٢ـ طه حسين : من تاريخ الادب العربي الجزء ٢
٣ـ محمد كرد علي : امراء البيان
٤ـ المسعودي : مروج الذهب
٥ـ اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي
٦ـ ياقوت : معجم الادباء

الكتاب ـ تتمة

الموسيقي غافيا على افقاسه

خشيت ان يطول استمتاعه بهـذا الشخير ، فاخذت اقرا بعض السـور القرآنية مقربا شفتيّ من اذنه

تململ الشيخ ثم فتح عينيه وقال: اشهد ان لا اله الا الله واشهـد ان محمدا رسول الله ، ثم التفت فوجدني صاحيا اتمتم فسالني مندهشا

انت صاح .. الم تنم ..؟

قلت نعم .. لم اضفت ـ لاعلمه مقدار تلهفي على انهاء المهمة ـ

ـ خفت ان افيق متاخرا فلا اجـد الشيخ علوي ـ ادرك الشيخ عسـاف بفطرته انني اطلب منه الاسراع فقال .. لا تخف .. مناين سيهرب الاعمى من الزهوية ثم نادى على ابنه بصوت مرتفع

رد سلامة .. نعم يا ولدي، ثم اطل

لد سلامة .. نعم يا ولدي، ثم اطل من باب الشق ورد تحية الصباح ..

قال له الوالد : اذهب للشيخ علوي واعلمه ان واحدا من اولاد الحكومـة يريدة

انصرف سلامة فقمت اغسل وجهي واجلس لاشرب كاسا من الحليب

ما هي الا دقائق حتى عاد سلامةيقول خلي الضيف يتفضل .

ودعت الشيخ عساف وشكرته عـلى حسن ضيافته ثم توجهت ناحية الشق حيث اشار الي سلامة

قابلني الشيخ علوي بابتسامة على الباب ثم اخذني الى فراشه واجلسني بقربه ولسانه لا يكف عن الترحيبـي حتى ظننته لا يتركني قبل ان يذبح لي خروفا على الاقل .

تاملت سحنته، فانتابني شعوربانني اجلس بين يدي واحد من اولئك الدهاة التي تتحدث عنهم كتب التاريخ كانت له ذقن مغنجرة فيها كثير من الشعر الابيض ، يرتفع فوقها انف صغـير وعينان تبرقان بالذكاء بوجه مستدير يكاد الدم يتفجر منه .

قدم القهوة بنفسه ثم سالني عـن مرادي ، فاجبته واعلمته انني اتحدث اليه باسم الحكومة وان الحكومة تعلم بوجود كتاب عنده ـ حتى لا يسـيء الظن برجل من رجاله ـ

بابتسامة تخلو من اي معنى اجابني اي كتاب هذا الذي تتحدث عنه يا ولدي .. انا رجل ـ عامي ـ لا اقرا ولا اكتب وليس لي اولاد في المدرسة ينقصهم الكتاب.. ثم ما حاجتي للكتب وانا كما تشاهد ..

ربت على كتفي بحنان ثم تابع يقول نحن يا ولدي قوم بسطاء .. لانعتني بهذه الاشياء وليس لنا هم سـوى رزق العيال .

حاولت ان اقنعه بعدة وسائل لـم اغريته بالمال

ان كان الكتاب غاليا يا عم الشيخ فانا مستعد ان ادفعلك ثمنه والحكومة مستعدة ، ثم ادرت يدي ناحية جيبي احاول اخراج النقود .

ابتسم الشيخ بمكر امام محاولتـي هذه فامسك بيدي ثم قال: وفر عليك نقودك .. نحن لا يلزمنا المال اللـه يرزق الجميع .. الغرض الذي تبحث عنه ليس موجودا عندي .

سالته بسرعة كما يفعل المحققون هل بعته لاحد

لا لم ابع شيئا ، قالها بهدوء بالغ ثم اضاف .. انني لا اذهب ولااجيء .. الاولاد هم الذين يتحركون .

نظرت الى عينيه في استجداء وكانني اعلق كل امالي على السؤالالذي اطرحه

هل تدلني على طريقانمكن بواسطتها من الحصول على الكتاب ان كنت لا تعرف عنه شيئا

اسال الاولاد الرعيان فهم يدلونك على الخرائب

ـ وانت الا تريد اعطائي الكتاب

ـ صفق الشيخ علوي بيديه ثـم قال اعوذ بالله ..

لم يبق في جعبتي ما اقوله فقـد استنفدت كل ذخيرتي ولكن لا حياةلمن تنادي . فقد كنت في واد والشيـخ علوي في مركبة مغلقة

قلت يائسا : الكتاب يا شيخ علوي مهم جدا وسوف ينقذني من ورطـة محققة ، انني ابني كل امالي عليه

رفع الشيخ علوي يده ثم قال

لا ينقذك يا ولدي الا هذا ..واشار باصبعه الى موضع القلب في صدري.. اذا صفيته عشت سعيدا واذا عكرته عشت طيلة حياتك منكدا معكرا ..هذا هو الكتاب الذي عليك ان تبحث عنه .. اما هذه الجلود فمهما كان نفعها فانها ستبقى للارض ـ

اعجبني منطقه رغم ما فيه من مرارة واشارات واضحة الى انتهاء كلامه معي

انسحبت من منزل الشيخ منكس الراس كالقائد المهزوم الذي وقـع معاهدة استسلام بلا قيد ولا شـرط ورجعت الى منزلي وقد تبخرت مـن راسي كل العلاوات والامجاد المنتظرة.

شيء واحد ظل في ذاكرتي .. انـه قول ذلك الاعرابي ـ قلبك هو الكتاب الذي يجب ان تبحث عنه ولا سعادة لك الا بتنقيته من كل ما يعكره ...ـ

مضت اكثر من سنة على قصتيهذه حين علمت ان الشيخ علوي قد باع كتابا لاحد الاجانب بثلاثين دولارا وان الكتاب قد استقر في احد مراكزالبحوث في المانيا وانه بيع بملايين الماركات ..

لم اهتم بالخبر .. فالجهليصنع اكثر من هذا .. وليس الكتاب هـو الشيء الوحيد الذي اضعناه .

مات الحب ـ تتمة

الا اذا سقط على قلب جامد لا يتحرك .. ليس فيه حياة !!

نعم .. مات الحب .. وانطفا القمر .. وراح قلبي المعذب يبكيـه ويندبه .. بعد أن كان يضحك لـه ويبتسم .. فيملا الدنيا ضحكـا وابتساما .. وبعد ان كان يشدو له ويغني .. فيملا الدنيا شدوا وغناء !!

يا قلب لا تبك حيا القت بـه انسانة شريرة على حافة الطريق ليداس بالاقدام .. انه ليس ذلك الحب الذي يجب ن نبكيه .. ون كنت تشعر انك بالبكاء تستريح .. فابك على ذاتك.. لانك وقعت بين براثن التحايل والغش والخديعة .. انها ارادة القدر يـا قلباه لك .. فقد كتب عليك الشقاء والعذاب .. لبريك الشقاء والعذاب قوة وصلابة ..

انها تجربة لك .. لاختبار مدى قوتك وصلابتك .. وانا لك ان تعاكس ارادة القدر .. فليرتفع غناؤك ايها القلب الحزين الى ملكوت السموات .. حيث الملائكة تصغي الى غنائك فـي صمت وخشوع ورهبة !!

مات الحب يا قلباه .. وانطفا القمر .. وانت وانا قابعين في زوايا الغرفة نبكي حبنا الميت .. مستسلمين لارادة القدر التي ليس لنا عليهـا سلطان !!

فيا قلباه لا تبك كفاني
عذاب الليل من غدر الحبيب
اذا كتب الشقاء لنا فهيا
نلم الحب من حضن الغروب
انا ما زلت للعهد امينا
وانت معي على الدرب العصيب
بربك لاتلمني .. انت قلبي
كلانا في الشقاء .. بلا طبيب

نعم .. واي حياة لك يا قلباه .. وامامك صفحة جديدة من صفحات الحياة .. كتب عليها بأحرف من مداد العذاب والحرمان والالم : مات الحب .. وانطفا القمر .. !!

تحياتي من عكا

بقلم : مرشد خلايلة

نشيد الزمان !
وقصيدة الماضي !
وغناء السلف !
وحداء القافلة التي لا تفتا تخب في بيداء الازل ، الى الواحة المفقودة في متاهة الابد وكباؤها الالهة ، وابوللو وكيوبيد وملؤها ولدانها المخلدون .

* * *

انشد يا هوميروس !
واملا الاحقاب موسيقى !
واللانهاية جمالا وسحرا !

فالارواح ظامئة ، والقلوب متعبة ، والانسانية واجفة ، والاذان مكدودة من دوي العصر ، فهي ابدا تحن الى سكون الماضي ! (١)

* * *

لن تصمت يا هوميروس !
فالقيثارة الخالدة لا تزال بيديك !
والقلوب هي القلوب !

فدع اوتارها تملأ الدنيا رنينا، فقد توسعتنا هذه الدنيا انينا ، ورنينك العذب اذهب لانين الشاكين ولوعـة الباكين !

* * *

للمرة العاشرة اقرا الملحمة الرائعة الخالدة ، ملحمة شاعر الاغريق العظيم هوميروس الالياذه ، التي ترجمت الى كل لغات العالم تقريبا وترجمت الى الانجليزية وحدها اكثر من خمس عشرة ترجمة قام بها عدد من كبار الشعراء الانجليز .

وظهرت اولى الترجمات العربيـة وطبعت عام ١٩٠٣ ، للاديب الكبير سليمان البستاني (٢) ويرجع اغفال العرب نقل الالياذه الى لغتهم العربية لثلاثة اسباب : الدين واغلاق فهم اللغة اليونانية على العرب وعجز النقله عن الشعر العربي (٣)

هناك بعض الادباء من ينكر وجود شاعر بهذا الاسم اصلا ، فقد ادعى الكاتب الفرنسي كازوبون في القـرن السادس عشر ذلك ، وتلاه عدة ادباء من بلدان مختلفة ، واشهرهم العالم الالماني ولف وزوة من ادباء الغرب في القرن الثامن عشر ، وقد وجد هذا المذهب ـ المذهب الولفي ـ انتشارا ومساندة من قبل ادباء كثيرين ، ولكن هذه الادعاءات جميعها ماتت ووريت . وبقي هوميروس الخالد والياذته يتغنى بها الشعراء والادباء من مشارق الارض الى مغاربها .

لقد اختلف الادباءفي تسب هوميروس وحياته ، اما هيرودوتس فيقول ان هوميروس كان من مدينة خيوسـس القديمة في ولاية يونانية على ساحل الاناضول اسمها ايسونيا ، ويقول ان هوميروس عاش في القرن السابع قبل الميلاد .

اما الالياذة تعنـــي ـ قصة اليوم ـ او ـ اليوس ـ واليوم او اليوس هي طروادة ، المدينـه الاسيوية القديمة الواقعة على شاطىء البوسفور حيث وجدت اثارها تحت الرمال ، بعد ان دمرتها القبائل الايونية والايولية والدولية ـ اسلاف الاغريق القدامى ـ في حروب طويلة وطاحنة ، ويرجع سبب هذه الحروب الى اختطاف باريس الامير الطروادي هيلين ملكة الاغريق ، واستمرت الحروب بينهم عشر سنوات .

ولكن الياذة هوميروس لا تحكـي قصة الحرب كلها ، وانما تحكي قصة غضب اخيل بطلابطال الاغريق فيالحرب وهذه القصة تستغرق العام الاخير من الحرب . ومن خلال غضب اخيلواحداث القتال في عامه الاخير يروي هوميروس في حبكة محددة ومتقنة . كيف ولد اخيل ، وكيف اختطف باريس هيلين ، ويروي تواريخ حياة كل من قـادة الاغريق وتاريخ طروادة قبل الحرب . كما ويروي ملخصا لكل ما حدث في السنوات التسع التي استمر خلالها الحصار . فالالياذة تبدأ بالمشاجرة التي وقعت بين اخيل وبين اجاممنون قائد حملة الاغريق واخ منلوس ملك سبارطة بريام واخو باريس . ولكن هوميروس يروي من خلال هذه الحبكة المحددة الضيقة احداث السنوات التي تسبق المشاجرة ، ويروي الاحداث التي تقع زمنيا بعد جنازة هكتور ، من مقتل اخيل وفتح طروادة وتدميرها (٤)

وتقع الالياذةبين الستة عشر والسبعة عشر الف بيت من الشعر ، موزعة على اربعة وعشرين نشيدا كالاوذيسة التي تقل عنها ببضعة الاف من ابيات الشعر . وهما متشابهتان في النهج والسياق .

وعمت شهرة شاعر الاغريق شعوب الارض ، قديمها وحديثها . فالمؤرخ اسطرابون يقول : اذا قيل الشاعر عني به هوميروس . والاسكندر يحمل معه منظومات هوميروس حيثما سار وهو القائل امام قبر اخيل : ـ طوباك لقد اوتيت منتهى السعادة بقيام شاعر كهوميروس يخلد ذكرك ـ . وقـال قيصر المانيا ـ دعوا الاساتذة يكثروا من تلقين شعر هوميروس فان الامة التي يرسخ في ذهنها وصف صبا الامم على ما يبسطه هوميروس لا يسارع اليها العجز والهرم ـ . والفيلسوف الفرنسي رينان يجعل الالياذه وحدها خالدة على الدهر (٥) .. وغيرها . وهذا شيء قليل من كثير مما يقال في هوميروس والالياذه .

المصـادر : ـ

١ ـ الالياذه ترجمة دريني خشبة ـ ص١٠ ـ طبعة لبنانية .
٢ ـ الموسوع في الادب العربـي
٢ ـ سليمان البستاني فيمقدمة الالياذه ـ جورج غريب ص٦ نشر وتوزيع دار الثقافـة بيروت مطبعة الغريب .
٣ ـ نفس المصدر ص٨٦ .
٤ ـ مقدمة الالياذه ـ ترجمة دريني خشبة .
٥ ـ الموسوع في الادب العربـي
٢ ـ سليمان البستاني فيمقدمة الالياذه ـ جورج غريـب ص١٦ـ١٧ ـ نشر وتوزيع دار الثقافة بيروت . مطبعة الغريب

من تراثنا الادبي

سلوان

مؤلف الكتاب : حجة الدين ، ابو عبدالله ، محمد بن ابي محمد عبدالله بن محمد بن ظفر الصقلي . ولـد بجزيرة صقلية ، ونشا في مكة ، وتنقل في البلاد فرحل الى مـصر وافريقيا ، أقام في المهدية فترة ثـم رحل الى صقلية ، لكنه عاد الى مصر ثانية ، قصد بعدها حلب ثم تركها الى حماة حيث لقي فيها قبولا كبيرا ، فهرع اليه طلبة العلم ، ونشط للعلم والتاليف فيها حتى توفي سنة ٥٦٥هـ.

الكتاب : صنف ابن ظفر كتابـه سلوان المطاع في عدوان الاتباع ـ لاحد قواد صقلية وهو ابو عبدالله محمد بن ابي القسم القرشي يحتوي الكتاب على خمس سلوانات : السلوانه الاولى في التفويض ، والثانية في التاسي ، والثالثة في الصبر ، والرابعة فـي الرضى ، والخامسة في الزهد . وقـد صدر المؤلف كل سلوانه بذكر ما ورد في موضوعها من الايات القرانية ، وشفعها بذكر الاحاديث النبوية اللائقة ثم ضمنها منثور الحكم وموزونهـا واهم ما في الكتاب القصص الشائقة والسير الجميلة .

وموضوع القصص المذكورة يختلف وهي بشكل عام وعظية تستهـدف النصح والارشاد ، وتقدم للقاريء ثمرة الحكم وتجارب الحياة . وبعض هـذه القصص يدور على لسان الحيوانات او حولها . ومصادر موضوعات قصصه متعددة منها الاسلامية والنصرانيـة والفارسية واليونانية .

وجدت الطبقات الشعبية ايضا الى هذا الكتاب سبيلها اذ انست منطلقا ومتنفسا جديدا في هذه القصص المسلية التي لا تقتصر موضوعاتها على الملوك والطبقة الحاكمة وانما تتجاوزتها الى افاق اخرى ، حتى العلماء نظمة شعرا لكثرة الاقبال عليه .

روى ابن ظفر كل قصصه دون ان يلتزم او يعتمد الاسلوب السجع المعروف في عصره ، وانما اقتصر منه على ما اورده من الامثال والحكم احيانا وكذلك الامر نفسه في خطبة الكتاب . وتلك ظاهرة هامة اذ انه خالـف اساليب الوعاظ والقصاص الذيـن عاصروه .

اشتهر هذا الكتاب وذاع بـين الناس كثيرا ، وقرىء في حلقات العلم ونظم مقرا . وقيل ان السلطان ابي حمد موسى بن يوسف الزياني لخص هذا الكتاب . وزاد عليه فوائد كثيرة وامورا جرت له مع معاصريه من ملوك بني عرين وغيرهم ، وصنفه برسم ولي عهده ابي تاشفين ، وسماه ـ نظـم السلوك في سياسة الملوك ـ .

اشار ابن ظفر في كتابه هذا الى كتاب اخر الفه سماه ـ درر الغرر ـ وقد ضمنه : ـ أبناء نجباء الابناء ـ وقد ذكر اكثر من مرة .

البريد الادبي

و.ج. ـ الجديدة

قصيدتك ـ احلام تحطمت ـ تشير بثبات الى موهبة جيدة . حاول التخلص من الشوائب الرومانسية والكليشهات ـ غيوم الحب ، ريشة في مهوى الاقدار الخ .. ـ . التضمينفي البيتين الاخيرين من المزامير لم يكن ثمة ما يدعمه في الابيات الاولى ..

خ.د.خ ـ بيت فوريك

قصيدتاك ـ رحلة الى الابد ، وشهر كانون ـ يجمع بينهما رمز واحد هو المطر ، لم تستطع ان تصل الى اعماقه وتستغله شعريا . الابيات الاخيرة في القصيدة الاولى هي تكرار مفتعل . لا شيء يبرره .

هكذا من الاصل



بعيد ... بعيد *** مع الموسيقار المحبوب
فريد الاطرش



فريد الاطرش والفنانة نجاة الصغيرة

اذا كانت القمة ، كما يقولون ، ضيقة ولا تتسع لكثير من الاشخاص فان فريد الاطرش كان واحدا من القلة الذين ضمتهم القمة الفنية العربية بين جناحيها .. وما زالت !

ومن هذه الزاوية تتخذ الرحلة البعيدة في حياة فريد الاطرش الانسان والفنان ابعادا جديدة ، ورؤيا مختلفة ذلك ان الفنان الناجح هو مجموعة اعتبارات متمازجة ومتزاوجة .

انه شخصية بشرية ناجحة ..

وشخصية فنية ناجحة ايضا ..

انه الرجل بكل ما في عالمه من مواقف وتصرفات ..

والفنان الذي يعرف كيف يدخل باستمرار الى القلوب . يعبث بها ويلعب بعواطفها كما يريد ..

واذا كانت المقدرة على جعل انسان ما يحبك ، فكم تغدو هذه الاهمية مهمة ايضا عندما تجعل الملايين تحبك وباستمرار .. ؟

ولنبدأ معا تقويم حياة فريد الاطرش ولنعد الى الصفحات الاولى ماذا نجد ؟ تذكرة هوية ؟

فلنترك فريد اذن يقراها على طريقته الخاصة :

ـ اسمي يعرف عن بطاقتي الشخصية .. ان ماضي وعلاقتي خلال عشرات السنين بجمهوري وما قدمته من موسيقى واعمال فنية متعددة هو خير تعريف عن فريد الاطرش .. واذا استطعت ان اصل من خلال الموهبة التي منحني اياها الله الى المرحلة التي وصلت اليها ، واذا استطعت المحافظة على كرامتي الشخصية والفنية طوال السنوات الطويلة ، فان ذلك كله اوسمة على صدري .. اشكر جمهوري عليها ، لانه منحني بفضل ثقته هذه ما استحقه ..

ويتوقف فريد . ليعود بعد قليل ، وبعد طلب المزيد من التفاصيل ليحدثنا عن تذكرة هويته التي من المفروض ان يضعها في جيبه ليعرف عن نفسه بواسطتها ، فيقول :

ـ انا لا احمل بطاقتي معي ... ان وجهي يعرف عني . ففي كل بلد عربي اقصده ، يتعرف علي . ولا اكون بحاجة لبطاقة هويتي .. انما فرحتي الكبرى هي في ان اقول بانني عربي وكنت اول من نادى بالوحدة العربية في اغنية شعبية تذكرونها جيدا وهي «بساط الريح» .. انا لست اقليميا على الاطلاق .. واذا عدت الى فتح اوراق هويتي فتجد انني منحدر من اب من جبل الدروز في سوريا ، ومولود في بلدة حاصبيا اللبنانية من ام لبنانية . واحمل بطاقة ثالثة ايضا وهي بطاقة مصرية لانني عشت في مصر ومن خيرها حملت اللحم الذي على كتفي . اذن انا احمل ثلاث بطاقات هوية ، ويسعدني جدا القول بانني عربي ولست اقليميا .

وفيما ينساق فريد وراء الحلم الكبير ، نعود لنذكره بتتمة قراءة بنود تذكرة الهوية ، فنقول :

□ انت تعيش في احلام كل المراهقات ، وتعيش كذلك في احلام السيدات ، وهناك هاجس بالنسبة للمعجبات وهو قصة عمرك الحقيقي ، فما هو بالتحديد ؟

ويضحك فريد طويلا . ويجيب بعد ذلك قائلا :

ـ اذا كنت اعيش فعلا في قلوب المراهقين والمراهقات ، فهذا دليل على اننا كشرقيين ما زلنا نتمتع بالحب والعواطف والقلب الطيب . اما قصة العمر فلا تقاس بالسنين . لو فرضنا ان عمري هو ٨٠٠ سنة . فما الذي يهم ما دمت اتحدث بصوت شاب مرتفع وبذهنية شابة متوفرة ؟ ان العمر ليس تراكم سنين . بقدر ما هو احساس داخلي .. وكثيرا ما نجد شبابا في عز الشيخوخة ، وشيوخا في عز الشباب .

ويتوقف فريد بعض الوقت ، ويواصل حديثه :

ـ هنالك العديد من الاشخاص يضيفون بعض السنوات كرم منهم الى عمري .. وهذا ما اورث شيئا من الالتباس بالنسبة للبعض .. ان عمري الحقيقي هو ٥٥ سنة اي انني من مواليد ١٩١٧ . ولكن ، كما قلت ، ليس المهم عدد السنوات ، بل الاحساس بالشباب والعطاء .. فانا ما دمت قادرا على الهاب عواطف الناس عندما اقف على المسرح . وما دمت قادرا على العطاء الجيد ، وما دام صوتي محافظا على نضارته . فليس المهم عدد السنوات التي احملها على كتفي .. انني كفنان وانسان يحافظ على اسمه وسمعته وكرامته الفنية التي وصل اليها بالدمع والتعب والعرق بعد كل هذا الجهد الطويل . لن افرط فيها على الاطلاق .. اي انني لن اسمح ان ياتي اليوم الذي يقول فيه الناس : مسكين فريد الاطرش ، قد فشل ! انا لن استمر في الغناء الى اليوم الذي انقص فيه من قيمتي الفنية .. انا مهتم كثيرا بالمحافظة على المركز الذي تبوأته ، ذلك انني عندما اشعر بأن صحتي او سمعتي لم تعد تسمح لي بالحصول على نفس الثقة التي اولاني اياها الجمهور ، فانني ساعتزل فورا ، واودع الغناء الى غير رجعة .. اي انني اقرر الاعتزال وانا في عز نجاحي ، تاركا ورائي اسما نظيفا واثرا طيبا ..

ـ الاقلال ليس مني .. فالفنان الحق الذي تعتمر في داخله احاسيس صادقة لا يستطيع ان يتجاوز الواقع الذي تعيشه بلاده وشعبه .. والوضع في بلادنا صعب .. واني انتظر ان تزول الظروف الحالية لاعود الى العطاء كما ان حالتي الصحية لم تمكنني في الاونة الاخيرة ان اجزل في العطاء .

□ ياخذ عليك البعض ان اغنيتك الاخيرة «عش انت» كانت عملا كلاسيكيا شرقيا صرفا ، في الوقت الذي يغرق السوق الفني باعمال متطورة ومتجهة نحو التوزيع الغربي والريتم الغربي ايضا ، فهل هذا يعني انك لا تجاري روح التطور الذي اصاب الموسيقى ؟

وينتفض فريد ويجيب بحماس شديد :

ـ ان ما ياخذه البعض علي ، هو على العكس تماما .. شرف لي ، فانا قد استطعت اقناع الناس ، كل الناس ، بواسطة كلام فصيح وعمل كلاسيكي شرقي صرف . ان الموسيقى العربية ما زالت بالف خير . وان الفن الاصيل هو الذي يبقى . وان الجمهور يتجاوب مع العمل الناجح مهما تكن الاسباب .

□ هذا يدفعنا الى استطراد : الموسيقى الغربية استطاعت ان تستقطب الشباب والجيل الجديد من خلال موسيقى «البوب» فلماذا لم تستطع موسيقانا الشرقية ان تصل بعد الى الشباب . ولماذا لا تاخذ من زميلتها الغربية امثولة ؟ نريد رأيك بصراحة كملحن ومطرب ..

ـ انا لا اقبل على الاطلاق ان تشوه موسيقانا .. بمعنى انني مع التجديد في الموسيقى شرط ان يظل ضمن الاطار الشرقي النابع من بيئتنا ومجتمعنا .. انا لا افهم مثلا ان يلطش احدهم جملة موسيقية غربية ويحشرها في عمل شرقي ليقول بانها منه شخصيا .. هذا لا يجوز على علة اصعده ، لعل في مقدمتها التشويه الحاصل في اللحن . اذ يحصل نوع من التضارب بين اللحنين الشرقي والغربي ، وتبدو الاغنية معه اشبه بقطعة فسيفساء .. ثم ان الذي يلطش جملا غربية ليطعم بها عمله الشرقي يؤثر على سمعة الموسيقى العربية ، اذ انه عندما يستمع الغرب الى عملنا يشعر في قرارة نفسه باننا سارقو موسيقى ، ولسنا موسيقيين اصيلين .

ويترسل فريد في شرح وجهة نظره ، فيتطرق الى استعمال الالات الغربية في الاغنية العربية فيقول :

ـ نستمع الان في معظم الاغنيات الى الغيتار والارغن ويظنها البعض حدثا ، ولكنها في الواقع ليست جديدة على الاغنية العربية . فقد استعملتها في اغاني منذ عشرات السنين ـ في اغنية «ليالي الانس في فيينا» التي يستعمل فيها الغيتار ـ لكنني لم اطوع بها ، بل طوعتها لفني وللحننا الشرقي . كذلك في عام ١٩٤٥ استغلت المندولين والارغن ، وفي فيلم ـ احلام الشباب ـ استعملت آلة المنشار الموسيقية في تانغو ـ اهواك وروحي فداك ـ .

ويخلص فريد بعد ذلك الى الادلة التالية :

ـ اذن استعمال هذه الالات ليس تجديدا كما يقول البعض ، بدليل انني كنت اول من استعملها منذ ثلاثين سنة ..

□ لكنك اقتبست بعض الجمل الغربية التي تلوم البعض اذا ما ايجاد جملة موسيقية جديدة ؟ لانظن الى عجز .. فالفنان الذي يعطي مئات الالحان هل يعقل ان يعجز عن اقتبسها ؟

ـ صحيح .. انما ذلك ليس مردودا ذلك . لكن الذي يحصل هو انني اعجب باحدى الجمل الغربية لوقعها الشرقي ، واحسها وقد دخلت كياني تماما كما يحصل مثلا لدى اعجابك باي شيء مادي اخر . فهل يعني استلهامي لها عجزا ؟

□ ابدا !

ـ لكن الفارق بيني وبين سواي انني خفت ان يظن الناس بانني سارق من موسيقي فتوقفت .. خاصة وانني كنت يومها فريد الاطرش الذي لم يصل ـ عفوا ـ الى المركز الفني الذي وصل اليه الان .. ان الفنان الكبير يجب ان يعطي الجديد من عندياته دوما . لذلك ترى ان عدد جملي الغربية المطورة شرقيا التي تعود الى فجر حياتي الفنية محدود جدا

□ ما دام جو الحديث قد اتخذ طابع القوص في الاتهامات ، فما رايك بالمزيد منها ؟

وضحك فريد واجاب :

ـ وحاضر يا افندم ..

وحضرنا فعلا ، لنبدأ بالاتهام الاول:

□ يقال انك لم تتغير بشكل او باخر منذ ان بدات احتراف الغناء ، فقد بدات بالبكاء على اطلال الحب ، وما زال الحبيب بالنسبة اليك نبع الدموع الذي لا يجف .

وسوى فريد جلسته جيدا ، وبدا من ملامح وجهه انه يهيء ردا مفحما ، فقال :

ـ هذا ليس اتهاما .. انت على العكس تماما ، تمدحني وتمجدني .. فهل الحب عيب .. وهل الذي يغني للحب انسان مكروه ؟

□ نقصد البكاء وليس الغناء للحب.

ـ اسمحوا لي بان اقول ان كلمة ـ البكاء ـ هذه رخيصة يستغلها اعدائي ضدي ، يستغلها صحافي حاقد علي او انسان يكرهني ..

ويتوقف فريد قليلا ليعود الى طرح جواب على شكل سؤال :

ـ المطرب في الغرب لا يكتفي بتقديم الاغاني الحزينة ، بل تنهمر الدموع على خديه وهو يقدم وصلته ، ويشاركه الجمهور في ذلك .. اما كلمة ـ البكاء ـ التي يلصقونها بي فقضية تستغلها الصحافة الصفراء ضدي ، لانه لا توجد مشكلة اسمها ـ بكاء ـ .. انا رجل عاطفي ، ومن لا يريد سماعي يستطيع ان يغير محطة الراديو او يقفله .. فهنالك مستمعون عندهم احساس وانا اغني لهم .. انني اصوز الكلمات نغما واؤديها تمثيلا لكي يكتمل اطار اللحن الذي اقدمه لاصحاب القلوب التي فيها عروق تنبض ، فهل بعد ذلك ـ بكاء ـ .. لا اعتقد

ثم يعود فريد الى ارشيفه الفني ليؤكد بانه قدم الاغاني الباسمة ، الراقصة والفرحة ، كالحياة حلوة ، ونورا ، وياجميل يا جميل ، وسواها من عشرات الاغاني ، ليخلص الى نتيجة تؤكد بانه ليس مطربا نواحا ، وان صفة التحزين التي يلصقها البعض فيه هي لسبب ما في نفس يعقوب ..

ومن الغناء للحب الى عيش الحب . وسؤال لفريد الاطرش يقول :

□ كم مرة احببت في حياتك ..

وبضحكة اطرشية الرنين يجيب :

ـ هل انا العاشق الوحيد لتلقى تبعات الهوى على كتفي .. ثم هل هناك انسان يحمل قلبا ولا يحب .. ان الحب كالملح للطعام ، والهواء للحياة ، انه ملهم الفنان الاول ، والمراة القوية ذات الشخصية السامية والقوية هي التي تدفع بالفنان الى فوق ، ثم ان الحب ليس وقفا على المطربين والمؤلفين والملحنين والشعراء والكتاب .. انه قاسم مشترك لكل الناس على اختلاف نزعاتهم واهوائهم .. والحب بالنسبة لي ، هو الدواء الذي اتناوله في الصباح والظهر والمساء وبعد منتصف الليل ايضا ..

□ وعلى سيرة ـ الدواء ـ يقال بانك تتناول ـ الدواء ـ بكثرة في هذه الايام ، فما هي حقيقة موضوع زواجك

ـ الزواج كان امنية طيلة حياتي ، لكن يبدو ان الله لم يكتب ان اتم ـ نصف الدين ـ صحيح انني صادفت نساء عديدات في حياتي تمنيت لو اعقد زواجي على واحدة منهن ، وبالتحديد تمنيت ان اتزوج ٤ مرات لكن ذلك لم يكن ليتم لسبب او لاخر .. اما موضوع زواجي الان فهو غير وارد . ذلك انني لو تزوجت واحدة يقارب عمرها عمري نسوف يقولون : فريد تزوج امراة عجوز .. واذا تزوجت صبية فلن اسلم من الالسنة التي ستنطلق قائلة .. تزوج فريد امراة في عمر اولاده ..

□ لكن بين الهرم والصبا هنالك مرحلة لا باس بها .. فلـ[...] لا تتزوج واحدة في الثلاثين من[...] مثلا .. على كل حال ، هناك من[...] بانك تعيش حالة حب قوية .

ـ الحب امر شخصي .. [...] اقرر الزواج ساعلن حبي على جـ[...] .. ولكن ، كما قلت ، لا [...] ربط حياتي وصحتي وسني بامـ[...] تصبح اذا ما تزوجتني اتعس [...] في الدنيا ..

يصمت فريد قليلا ثم يقول [...] فيه نحيب :

ـ في الواقع ، عقدتي الكبـ[...] انجب طفلا قبل ان اقول لحياتي [...] لكنني لا استطيع ، عقليا ومنـ[...] ان اربط نفسي بشابة ، كي لا [...] تعيسة بعد عدة سنوات ، [...] ارادت هي ذلك ، فليكن وذنبـ[...] جنبها .

مزيد من اوراق التقويم نقـ[...] حياة فريد الاطرش الخاصة ، عند محطة طريقة حياته وكيفية [...] ويروي فريد في هذا المجال الـ[...] الكثير ، لعل اهمه ما يلي :

ـ فريد الاطرش الفنان يهمـ[...] الاطرش الانسان .. فلو قدر [...] احيا الحياة التي حددها لي [...] لكنت الان انسانا ميتا حيا لا [...] فراش المرض او الكرسي التي [...] عليها .. انا لا استطيع ان [...] مقيدا لهذه الدرجة : طعام [...] ودون ملح ، وحياة تقاس [...] والبيكار ، وانفعالات محدودة من الفرح والحزن .. ان الـ[...] صوروني كالة معينة اتحرك [...] واعيش بمقدار .. لذلك قـ[...] اكون تلك الالة . لانني انسا[...] تعتمر في داخله سيول من الـ[...] ثم مانفع حياة تعاش بالوسو[...] والهلوسه .. لذلك قررت الا [...] نصائح الاطباء ، واحيا حياتي بقدر المستطاع ودون اسراف .

واذا ما تركنا حياة فريد الى احاسيسه الخاصة ، فما هو [...] ن الفنانين الاخرين ، هل يـ[...] من فنان اخر قدم عملا ناجحا . فريد يقول في هذا المجال :

ـ انا اغار بشرف .. بعد [...] ارحب بالمنافسة الراقية الشر[...] فاذا ما قدم احد كبار الفنا[...] ناجحا دفعني فني وطموحي لا[...] عملا اجمل منه .. اما الغيرة والحسد فلا مكان لهما عندي

ويفسر فريد طريقته في [...] فيقول :

ـ انا الحن باستمرار ، [...] الاعمال الجيدة في الخباء ، في الوقت المناسب .. مثلا ا[...] الاخيرة «عش انت» ملحنة منذ [...] سنوات بالتمام والكمال ولـ[...] ابرزها للنور الا في الربيع والسبب هو انه يتوجب عـ[...] ان يحافظ على راسماله الفني خزانته مليئة ، لا ان ينصرف [...] التلحين عندما يطلب منه .

ويدفعنا هذا الكلام الى [...] اغنيتيه التي لم يبصر النور [...] منذ عشرات السنين ، وهما لفيروز واغنية لام كلثوم [...] فريد الوضع قائلا :

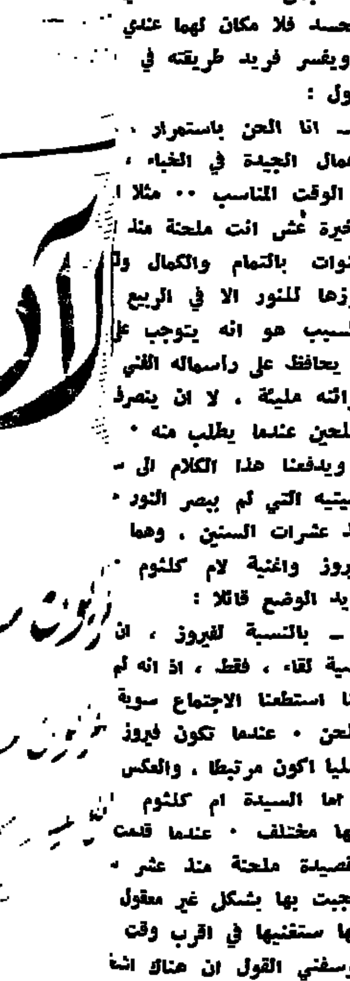
ـ بالنسبة لفيروز ، ان [...] قضية لقاء ، فقط ، اذ انه لم [...] اننا استطعنا الاجتماع سوية [...] اللحن . عندما تكون فيروز [...] عمليا اكون مرتبطا ، والعكس

اما السيدة ام كلثوم [...] معها مختلف . عندما قدمت القصيدة ملحنة منذ عشر [...] اعجبت بها بشكل غير معقول انها ستغنيها في اقرب وقت يؤسفني القول ان هناك اشـ[...] وشوشوا في اذنها وجعلوها [...] فناء قصيدتي ـ وردة من د[...] للاخطل الصغير ، شاعر لبنا[...] لان هؤلاء الاشخاص ازعجهم [...] فريد الاطرش وام كلثوم [...] يشحنون صدرها بالكلام الـ[...] ويبدو ان ام كلثوم اقتنعت

□ ما هو موقف ام كلثو[...] الان .. ؟

ـ يبدو انها تود ان تجد [...] .. فقد ادلت بتصريح صحـ[...] جاء فيه انها تتمنى ان تغني لفريد الاطرش .. والواقع ا[...] انا ايضا ان تغني لي السيـ[...] كلثوم . ان فريد الاطرش يقدم لام كلثوم اسمه وشهرته الفني ، فان فشل الاغنية يعـ[...] هو بالذات وليس فشل [...] وهل يعقل ان اغامر فاقدم غير لائق ..

والى هنا تنتهي هذه الرحلة البعيدة مع فريد الاطرش [...] جديد مع رحلة جديدة بعيدة [...] فنان اخر .



مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ ١٥٣ ـ

باشراف : عيسى الحرباوي

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة
عدنان محمد عودة من الناصرة

مثلت فاتن حمامه أحد الافلام العالمية في المغرب وشاركها في البطولة في هذا الفيلم الممثل الفرنسي بول بيرج .
فما هو اسم هذا الفيلم ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٥١ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في معرفة **الحل الصحيح لهذه المسابقة .**

الحل الصحيح : ـ

١ ـ اسم الشاعر : بشاره الخوري «الاخطل الصغير»
٢ـ اسم القصيدتين : عش انت ، اضنيتني بالهجر

«أصحاب الحلول الصحيحة»

القدس ـ جوهر سنقرط ، رزق‌الله كركر ، نبيل سدر ، موفق عويضه .

رام‌الله ـ كريم البيطار .

الناصرة ـ ادوار مسلم ، عدنان عوده ، جمال الحاج ، ليلى خوري ، سهام سلمان ، توفيق عوده ، سعاد عبدالله ، محمد دخان .

أبو سنان ـ سهام عزام ، فاضل زين ، صالح هزيمه ، رافع هزيمه ، هاني هزيمه ، منال هزيمه .

طرعان ـ مكرم بشارة ، كميل حداد .

جولس ـ سلمان خشان ، أحمد خلاويه ، مهنا جمله .

البقيعة ـ معين مهنا .

عكا ـ خضره أحمد ، خديجه سطيلي ، دولت فيران ، سمير فيران ، فاطمه عيسى ، رمزيه جمل .

حيفا ـ خطايمه فاراتنيامي .

يانوح ـ مزيد سعد .

الرينه ـ أسامه خليل ، رضا خليل .

البقيعه ـ أكرم قسيس .

عبلين ـ فرج خوري ، سهام سلمان ، أسد ميشيل .

جت ـ كريم بيسان .

أريحا ـ دينا نمر ، «مُحاسن حشان ،

جنين ـ عامر عبد الكريم ،

طولكرم ـ حسين ابوتمام ، سلوى ابو شريفه

عسفيا ـ هاني حمدان ، حيدر سابا ، خلدون ابو ركن .

قلقيلية ـ نبيل نوفل ، وجيه الشنطي ،

دالية الكرمل ـ توفيق عواد ،

شفا عمرو ـ جميلة سيف ، عدنان صباح ،

غزة ـ خضر عبد الرحيم ، ختام العجل ، عادل ابو الحاج ، علياء الخطيب ،

خان يونس ـ حسن الاستاذ

العريش ـ عمر ابو منديل ،

هضبة الجولان ـ ادراك شاهين ،

أسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ـ حسين خضر موسى ابو تمام ـ طولكرم ـ مدرسة الفاضلية الثانوية .

٢ـ عامر بركات عبد الكريم ـ جنين ـ شعبة بريد رمانه

٣ـ توفيق سليمان عواد ـ دالية الكرمل

٤ـ عدنان مصطفى صباح ـ شفا عمرو

٥ـ عمر مسلم ابو منديل ـ العريش ـ حي الفواخرية ـ دكان محمد عواد .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزه

جائزة هذا الاسبوع خصصت لختام العجل

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع للانسة سهام عزام من ابو سنان يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس .

٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٥٣ ـ

العنوان الكامل ....

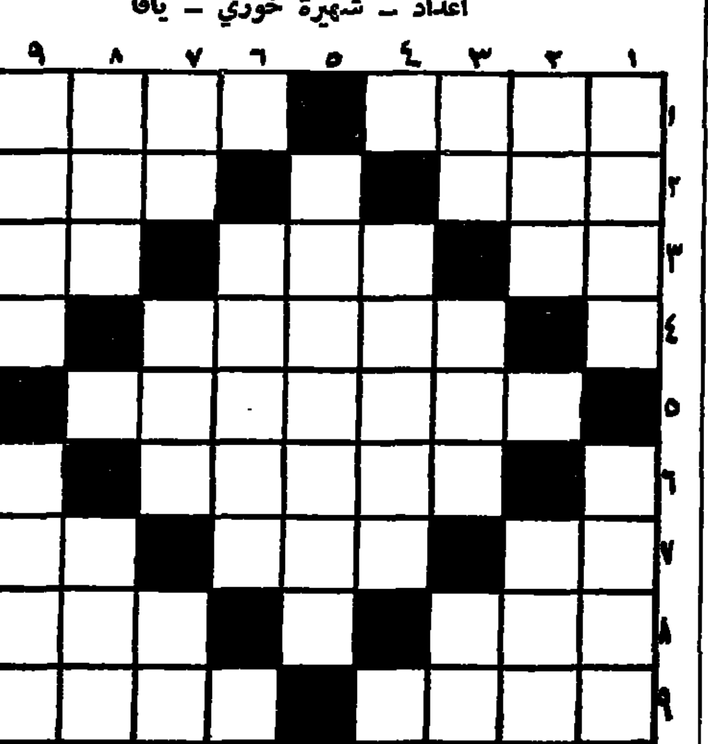
الاسم الكامل ....

....

التوقيـــع ....



اعداد ـ شهيرة خوري ـ يافا



الكلمات الافقية :

١ـ ظبي ، جنة

٢ـ يكثر على ساحل البحر ، نلقى

٣ـ اداة نصب ، اداة حصر ، حرف جر .

٤ـ معروفة

٥ـ الفاشلة في الامتحان

٦ـ مثنى ناب

٧ـ عكس جزر ، ثروة ، اداة جزم

٨ـ ياتي فيما بعد ، عندما

٩ـ بستان ، شريف

الكلمات العمودية :

١ـ عشق ، صديق

٢ـ وقت ، سطل

٣ـ للتعريف ، ٥٠ فلسا ، ثلثا يضر .

٤ـ من اثار مصر الخالدة

٥ـ دولة اسيوية كبيرة

٦ـ بعث

٧ـ حرف جر ، بمعنى لفت النظر (مقلوبة) ، عقل .

٨ـ يلبس ، اجمعي

٩ـ رئيس ادارة ، حسن

حل مربع السابق

الكلمات الافقية :

١ـ عيد سعيد ٢ـ الفرح ٣ـ لا ، قيض ، شل ٤ـ سلم ، راف ٥ـ عقلي ، يقدر ٦ـ ادم ، دبد ٧ـ در ، رحل ، هو ٨ـ سميري ٩ـ القطايف

الكلمات العمودية :

١ـ السعادة ٢ـ القدر ٣ـ ملم ، سل ٤ـ دلي ، رمق ٥ـ سفير ، محيط ٦ـ عرض ، لرا ٧ـ بح ، رقد ، يي ٨ـ شادية ٩ـ الفردوس .

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول للغز الكلمات المتقاطعة :

من الناصرة ـ موريس عوايدي ، فهد صفوري ، سامي ابو رمال ، سميحة ابراهيم ، بشارة امين ، عدنان محمد عوده ، عصام ابو راس ، عبد الرؤوف مصالحة ، لصوان ابراهيم ، خليل مسلم ، حسن عزام ، نهاية جيوسي ، سليم ابو عياش ، سمير هليان ، باسم عبيدات ، زهير فالح ، محمد ابو رحال ، محمد دخان ، كمال توفيق ، نائل وليم ، علاء ابو راس ، نادر ناصر ، توفيق عوده ، مروان صالح ، تريفون هليان ، منير هليان ـ القدس ـ رزق الله الياس ، اسعد احمد عبد ، ناحوم ناحوم . حيفا ـ روبين شهرباني ، يوسف نصر ، تكفا جنيات ، نبيل طه . عكا ـ حسن عوض ، محمود عوايسي ، حسن عوايسي ، سمير انيس ، خديجةيوسف شفا عمرو ـ ابراهيم راشد ، جمال نعمه ، نادر اسكندر شهاب ، محمود احمد قاسم . الخليل ـ ماجد ناصر الدين ، نجاح عبيد ، محمد تحسين ، محمد رافت . يافا ـ هني مشيل ، القيرا جورج ، عليا سرطوي ، زكية عانس . نابلس ـ محمد نافذ ، مناع استيتيه . غزه ـ جواد العجل ، معاوية الخالدي . اريحا ـ وحيد الوعري ، جلال الحلاق . قلقيلية ـ نبيل ناصر اسعيد الشنطي . الناصرة عليت ـ موفق طنوس . ام الفحم ـ يوسف ابو منصور . عراق الشباب ـ احمد طه ، ابراهيم محمد علي ، مرعي محاميد ، سميرة محاميد ، فدوى مكي ، منى حسين ، مروان خالد ، دالية الكرمل ـ توفيق حسن ، زهير علي ، توفيق عواد ، عامر فواز ، حسني خليفة ، يعقوب نايف ، سامي ابراهيم . جسر الزرقاء ـ محمد حمدان ، دياب حمدان . الطيبة ـ ياسين الناشف ، قاسم احمد . كفر قاسم ـ محمد محمد صوص . مصمص ـ محمد اغبارية . الطيرة ـ مراد كامل ، طالب قاسم . عبلين ـ اسد ميشيل ، هشام جودة . سخنين ـ محمد ابو صالح ، نيمات خلايلة ، صبحي غنائم ، رائف عبد غنائم ، فخري خلايله ، رائد ابو ريا ، نزار غنطوس ، غسان غنائم ، ابراهيم غنائم . كفر مندا ـ علي قدع ، نجيه زيدان ، عبد عبد الحليم ، زكي زكي عبدالله ، عاطف يوسف طه . عسفيا ـ مسعود حمدان ، حيدر سابا ، انعام صالح ، خلدون ابو ركن . الطيبة الزعبية ـ احمد حسن زعبي ، عبد الرحمن قاسم . طرعان ـ سليمان لمين يوسف بشارة . يانوح ـ سليمان سلمان ، هايل سليمان . يافة الناصرة ـ مروان ابو حاطوم . المقار ـ محمد علي بدر ، خالد خليل . بيت جن ـ عادل طافش . جولس ـ يوسف ابو فك . بقعاثا ـ ادراك صلاح شاهين . جيش الدفاع ـ عفيف ابو عيسى . ابو سنان ـ احمد جميل صعب . الفريديس ـ محمود داود ومن مسعده ـ علاء نزيه ابراهيم

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من:

١ـ نادر ناصر ـ الناصرة ـ شكون العمال ٢/١

٢ـ مروان خالد محاجنة ـ عراق الشباب ـ بريد ام الفحم .

٣ـ يعقوب نايف ـ دالية الكرمل

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة .

ركن التعارف

الاسم ـ سميح عبد الحميد ابو شبتة

العمر ـ ١٧ سنة

العنوان ـ العريش ـ بجوار شارع البريد

الهواية ـ الاستماع الى اغاني عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ونجاة الصغيرة ومشاهدة الافلام والاستماع الى التمثيليات وقراءة القصص والمجلات وكذلك اهوى التمثيل والرقص

الاسم ـ طاهر مصطفى احمد الفرا

العنوان ـ خان يونس ـ بجوار المحطة

العمر ـ ٢٠ سنة

الهواية ـ جمع المناظر الطبيعية ، قراءة الكتب العاطفية وخاصة للكاتب احسان عبد القدوس ، ممارسة الرياضة البدنية ، سماع الموسيقى لعبدالوهاب ، وغناء عبد الحليم حافظ ـ ليلى نظمي ـ العزبي ـ مراسلة الجنسين .

ماذا بين شركة « ايجد » ولغـة الضـاد ؟ !

بقلم : حسني بيادسة

ما سر هذه العداوة المستحكمة بين كة ايجد واللغة العربية ، عـلى غم من انه يسافر على متـن طولها البري عشرات الالوف من ا لغة الضاد ومن جميع اطراف ، البلاد ، من اقصى الشمال الى ى الجنوب ومن نهر الاردن شرقا ، البحر المتوسط غربا •• مضافا ذلك المئات من السواق العـرب ين يساهمون في ادارة دفات هذا طول الضخم مـن الباصات ، يف اليهم العديد من العمـال ب المستخدمين لدى هذه الشركة! وعندما يسافر المواطن العربي في ات ايجد يدفع ثمن تذكرته كبقية افرين وعليه فهو يساهم مساهمة ة في دفع عجلة هذه الشركة الى ام وفي انعاشها و «تضخيم جيبها» لكن ورغم هذه الحقائق الدامغة شركة ايجد متجاهلة بل وحتى متنكرة لشاعر الالوف بل لمشاعـر اكثر من مليون من زبائنها ، مواطني هذه الدولة ••

والكثير الكثير من باصات ايجد لا تحمل داخلها اي كلمة عربية ، فهنالك التعليمات المزدانة بهـا الباصات والمكتوبة باللغتين العبريـة والانجليزية فقط •• لماذا الانجليزية وليس العربية كذلك ؟ وما تفسير ذلك ؟!

والانكى من ذلك ان تقوم الشركة المحترمة في الاونة الاخيرة (في منطقتي على الاقل) بنصب «قارمات» جديدة في محطات باصاتها تحمل كل واحدة منها : رقم خط سير الباص ، خط سيره وموعده •• وباللغة العبرية فقط !! ولمن ؟ لمواطنين تجهل نسبة كبيرة جدا منهم اللغة العبرية ولا تعرف غير اللغة العربية ، وايـن ذلك ؟ داخل قرى عربية وعلى طول المحطات التي تضم هذه القرى •• والسؤال : اليس مـن المخجل ان تنصب هذه اللافتات الاعلامية دون ان تحمل معها اي حرف من احرف اللغة العربية ؟

اننا اذ نقر ونعترف باولوية اللغة العبرية ، واكثر من ذلك نسر لذلك باعتبارها لغة الدولة الرسميـة ، نطالب في الوقت نفسه ان تحترم (ايجد) لغة اكثر من مليون مواطن •• وما نطالبها به ليس منة او جميلا بل هو حق مشروع ومقدس ، نطالبها ان تحترمنا عن طريق احتـرام لغتنا •

وكلمة اخيرة ••

من المشكوك فيه ان تطرق كلمتي هذه اسماع المسؤولين في (ايجد) ، فهم ولغة الضاد كما يبدو لي ضدان •• ولكن لا بأس : لتكن كلمتـي صرخة في واد •• ولكن لا بد لهذه الصرخة من صدى كبقية الاصوات •

الذكرى ـ تتمـة

ظمهما الولايات المتحدة • ويؤخذ التقارير ان واشنطن لا ترى ان فرصة متوفرة في الوقت الحاضر حل ما عدا الحل الخاص القائم اعادة فتح قناة السـويس وفي ت فانه ترفض فرض اي حـل دي بوجوب الاتصال بين الفرق ية • واذا كانت مصر ترفض الحل ص او الجزئي كما اعلن زعماؤها ا وتكرارا في الاشهر الاخيرة فان مع سيظل على ما هـو عليـه ، زا على قرارات مشلولة مثل قرار س الامن ٢٤٢ وقرار الجمعيـة ومية بتاريخ ١٣-١٢-٧١ والقرار يد المماثل او الاشد الذي قـد في الدورة الحاضرة للجمعية العمومية

اتفقوا على الا يتفقوا

هذه الحالة من الركود والشلل تقتصر على القرارات بل تتعداهـا الاوضاع في المنطقة بالذات ازاء حربين هما حرب الاستـنزاف ب المنظمات ، وازاء العجـز سكري الذي يطالع كل متعقـب ات من اية عاصمة عربية ، وازاء وصفه الاستاذ محمد حسنين هيكل قاله قبل اسبوع من تشرذم الموقف بي عموما • واذا كان هذا الوصف جاء ليهيب بمؤتمر الكويت لوزراء رجية والدفاع العرب ان يتفقوا جاءت النتيجة لتؤكد على ان هؤلاء ا على الا يتفقوا •

فكاهـة

قال لصديقه : ما ان مر شهران على حبنا حتى مللنا بعضنا البعض، فما رأيك ؟

الصديق : الا تعرف ان الحب مثل صحن الشوربة اوله حار وآخره بارد ؟

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلـم عـربـي طويــل
الشيطــان الصغير

كثير من النقاد السينمائيين في مصر كانوا يرون في كمال الشيخ ، خـلال السنوات ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠ الفريـد هيتشكوك مصر • ذلك انه خلال تلك الفترة كان ولوعا باخراج الافـلام المثيرة ، التي تشد اعصاب المتفـرج وتمطها وتدفعه الى متابعة الاحـداث باهتمام بالغ وعلى نفس واحد • ومن اشهر افلام هذه الفترة الشيـطان الصغير ، لن اعترف ، الليلة الاخيرة

والشيطان الصغير فكرة اختمرت في ذهن كمال الشيخ خلال ٤ سنوات ، وعندما توجه لتنفيذها واجهته عقبة• كان عليه ان يجد طفلا عمره عشـر سنوات ليسند اليه الدور الرئيسي ، دور عصام • واستعرض ١٢٠ طفـلا جاءوا مع امهاتهم ولم يجد ملامـح ـ الشيطان الصغير ـ في واحد منهم • حتى اكتشف محمد يحيى بالصدفـة وهو يتفرج على برامج جنة الاطفال في التليفزيون واسند اليه الدور •

وعصام بطل كمال الشيخ هو طفل له صلابة الرجال • له ذلك الميل الطبيعي للمغامرة • وهذا الميل دفعه ان يكون باحسن واقوى لاعبي فريق الحي في كرة القدم • باختصار كان زعيـم اطفال الحي ، وكانوا يسمونه الكابتن عصام • وكانت له صديقة تسكن معه في نفس الحي تدعى سلوى •

وازاء كل هذه العلاقات التي تربطه بالحي ، فلا غرو ان ثار ثورة صاخبة على والدته رجاء ووالده مجدي عندما سمع ان في نيتهما الانتقال من الحي المذكور • ولكن ثورته لم تكن لتغيـر القرار الذي اتخذه والداه •• وعندما حضر عتالان لشحن الاثاث على شاحنة، بدا يضايق العتالين بحيله والاعيبه ، حتى ضجا بالشكوى من تصرفاته •

وتوجه عصام ليلعب لعبة الاستغماية مع رفاقه ، ودخل يختبىء في داخـل الشاحنة • وفي هذه الاثناء انهـى العتالان عملهما ، وغادرا المكان دون ان يعرفا ان عصام داخلها • وعندما راى عصام الشاحنة تتحرك بدأ يصـرخ طالبا النزول ، ولكن صراخه ضـاع وسط الضوضاء ولم يسمعه احد • وشعر عصام بلعيانه بعد ان انطلقت السيارة الضخمة في طريقها المرسوم•• وسرعان ما اغمي وراح يغط في سبات عميق •

ومن الحوار بين السائق البديـن ومساعده النحيف يتضح لنا انهـما قتلا شخصا ما ، وان في نيتهما اخذ الجثة من مكان وقوع الجريمة ودفنها في مكان اخر بعيد ، لطمس معالـم الجريمة وابعاد الشبهات عنهما •

ويستيقظ عصام بعد وقوف الشاحنة ليرى السائق البدين ومساعده يحملان الجثة وليسمع من حديثهما ما يكفي لدفعهما بتهمة القتل •• وبخفة استل دراجته وركبها وانطلق يلوذ باذيال الفرار •• ولكن قبل ان ينجح فـي الهرب لمحه السائق البدين وادرك ان سره سيفتضح اذا لم يمنع الطفل من الادلاء بما وقف عليه • وبدأ هـو ومساعده بمطاردة عصام وهو يحاول ان يختفي عن انظارهما بكل وسيلة • كان يعرف ان وقوعه في ايديهما معناه الموت •• لان من قتل مرة لن يتردد عن ان يقتل ثانية لحماية نفسه مـن الفضيحة والعقاب •

ويصل في هروبه الى محطة القطار • ولكن لم يكن لديه من المال ما يكفيه لقطع تذكره فيتصل تليفونيا بمنزل صديقته سلوى ويخبرها بوضعـه الحرج •• وفي هذه الاثناء يستبد القلق برجاء ومجدي بعد اكتشافهما اختفـاء ابنهما وحيدهما ، ويتصلان بالشرطة ويجلسان على نار في انتظار اقل خبر يكشف لهما سر اختفاء عصام •

وعندما يغادر عصام المحطة يلمحه السائق البدين ، وما كاد عصام يراه حتى انتابه الذعر والفزع وحـاول الهرب فصدمته سيارة واسقطته فاقد الوعي • ونقل في الحال الى المستشفى حيث اكتشف الطبيب انه لم يصـب بجرح او بكسر نتيجة الحادث ، وانه بحاجة الى الراحة التامة لذا فيحقنونه بحقنة منومة ليستعيد نشاطه •

ولكن السائق البدين الذي راى ما حدث وتسلل الى المستشفى وسمع ما قاله الطبيب ، قابل الممرضة وزعم لها بانه والد عصام وانه جاء ليعيده الى البيت • ورفضت الممرضة ذلك وازاء اصرار الوالد اتصلت بالطبيب الذي سمح لها بتسليمه الى والده • وهكذا تسلم السائق عصام وهو غائب عـن الوعي ونقله مباشرة الى السيارة ،ولكي لا يثير الشبهات حوله فقد عاد راجعا الى الاسكندرية •

وفي هذه الاثناء يسمع والدا عصام بامر المحادثة التليفونية ، وبعـد ان يتأكدا من صحتها يرحلان في الحال الى المحطة التي اتصل منها عصام تليفونيا

•• وبعد تحقيق دقيق يبلغهما احدهم ان الطفل الذي يبحثان عنه قـد دهسته سيارة وانه نقل الى المستشفى

ويهرع الوالدان الى المستشفى وهناك يكتشفان ان الطفل قد اختفى •••• تسلمه والد مزيف •• سائق سيارة شحن • وبعد الاتصال بالشرطة تصدر الاوامر بالبحث عن الشاحنة • ولكن الشاحنة كانت قد ابتعدت حينذاك عن المكان وانطلقت في طريق معاكس للطريق الذي كان رجال الشرطة يتوقعون ان يجدوها فيه •

وقرر السائق البدين الاجهاز عـلى عصام ، وكلف مساعده النحيف الطيب القلب ان يتولى تنفيذ المهمة • وتوسل المساعد اليه ان يشفق على الطفـل المسكين الذي لم يرتكب جريرة ،ولكن السائق كان يعرف ان القضية قضية حياة او موت ، لذا فقد اصر على قتل عصام •

وتظاهر المساعد بتنفيذ الامر، وانحدر الى داخل الشاحنة ،واستطاع ان يقرب عصام اليه ويفهمه خطورة الوضـع ويمنحه الطعام ، ويضع الاثنان خطـة للاستيلاء على الشاحنة ، وينفذانـها بدقة ، وبمساعدة مسدس يصبـح المساعد سيد الموقف يملي اوامره عـلى السائق •

وفي هذه الاثناء يقوم مجدي بتحقيق خاص ، ينجح في اكتشاف خط سير الشاحنة فينطلق في اعقابها مع زوجته وتصل الشاحنة الى دار السائـق البدين ، وهناك يغافل السائق مساعده وينتزع المسدس منه ويصبح هو سيد الموقف •

ويصل مجدي وزوجتـه الى دار السائق ويسأل عن ابنه ، ويتظاهر السائق بانه لا يعرف شيئا . بعد ان نجح في تهديد مساعده وعصام بان اقل كلمة منهما ستقضي على الاثنين • ويترك مجدي دار السائق وهو واثق ان ابنه بيده ••!! وينجح مساعد السائق في تهريب عصام من الدار ، فيهرب بعيدا •• ويتشب الصراع بيـن السائق ومساعده ويصاب المساعـد بجرح ، ويهرب السائق ويلحق به مجدي ،حيث يشتبك معه في صراع •• وتحضر في هذه الاثناء سيارات الشرطة للقبض على المجرم ، وينتهي عـذاب رجاء بلقائها مع ابنها المفقود •

سميرة احمد تلعب دور رجاء الام المعذبة ، كمال الشناوي هو مجـدي الاب • نادية النقراشي واحمد خميس هما والدا سلوى صديقة عصام • صلاح منصور في اروع ادواره عـلى الشاشة دور السائق المجرم ، وحسن يوسف هو مساعده الطيب القلب • كذلك تشترك في التمثيل سلوى محمود وامال شريف • موعدنا معهم جميعا السادسة مساء •



٣٫٠٠ شارع الفلاحات ٣٫٥٠ بمناسبة السبت ٦٫٠٠ موجز الاخبار ٦٫٠٢ فيلم «الشيطان الصغير» بطولة سميرة احمد ، كمال الشناوي ٧٫٤٥ اخبار ٨٫٠٠ ملحق يوم الجمعة ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ دراما «كانت ايامنا حسنة» ١٠٫٤٥ اخبار •

دار الاذاعة الاسرائيلية

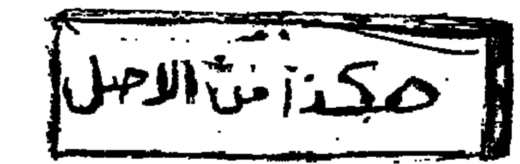
مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ فدوى عبيد وعبـد الحليم حافظ وهدى زايد وفهد بلان وطروب ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ سوسن ١٤٫٤٠ وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ نازك ودلال الشمالي ونصري شمس الدين وعليه ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ سمير يزبك وصباح ومحمد قنديـل ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائـل من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالـم المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ فايزة احمد وموفق بهجت ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ نسيم سلمان ونجاة الصغيرة ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ عايده الشاعر ومحمد العزبي وفايده كامل ٢١٫٤٥ تلالات ٢١٫٥٥ زوزو موسى ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعـون ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ فيروز ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم •

السبت ٢٥-١١-١٩٧٢

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ فريد الاطرش وصباح وفهد بلان وسميرة توفيق ومحمد رشـدي ونجاة الصغيرة ١٣٫١٥ حديث ابـن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة الكنار ١٥٫٠٠ تمثيلية «الرجل الذي احبه» ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغانـي ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينيـة ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٠ حديـث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الـى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقـي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مـن اغانينا ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتـك ١٩٫١٥ عبد الحليم حافظ وطـروب ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ موسيقى ليلة الجنة ـ البير الياس ٢٠٫١٥ سلاما وتحيـة ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ محمد عبد الوهاب واسمهان وفيروز ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ موشيه الياهـو وطروب ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ـ محمد عبد المطلب ٢٣٫٣٠ مجموعة مـن الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة •



هكذا من الاصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض

تعيين مدير جديد للتربية والتعليم بنابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ عين السيد شموئيل حاخام ضابط جهاز التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية امس السيد ذياب عيسى مساعد رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية مديرا للتربية والتعليم في لواء نابلس وسلمه كتاب التعين امس خلفا للسيد رشيد مرعي الذى انهيت خدماته اعتبارا من اليوم الاول من الشهر القادم

الحكم على سائق باص « ايغد »

الناصرة ـ من محمد شريف ـ حكمت محكمة صلح الناصرة على المدعو محمد عبدالله شامي سائق باص في شركة ايغد بغرامة مالية قدرها الف ليرة او ثلاثة اشهر سجن بدلا عنها مع سحب رخصة السياقة لمدة سنة بتهمة اهانة وتحقير شرطيين في طولكرم في شهر ايلول الماضي

عبد العزيز الزعبي يغادر المستشفى

الناصرة ـ من محمد شريف ـ غادر مستشفى العفولة المركزي بصحة جيدة عضو الكنيست نائب وزير الصحة السيد عبد العزيز الزعبي وقد نصحه الاطباء بضرورة التمتع بنقاهة خاصة وهو الان في احد المتنزهات خارج منطقة الناصرة •

اعادة تخمين الاملاك والعقارات في اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ صرح الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بان لجنة تخمين الاملاك في وزارة المالية قررت اعادة تخمين كافة الاملاك والعقارات في مدينة اريحا ، وذلك بعد مضي تسع سنوات على التخمين المعمول به حاليا •

ومن المتوقع ان يزيد التخمين الجديد من دخل البلدية وذلك بالنسبة للضرائب التي تجبيها البلدية من السكان وستوظف هذه الزيادة في المشاريع التطويرية والعمرانية •

تغريم مخالفين لقانون ضريبة الدخل

الناصرة ـ من محمد شريف ـ حكم يوم امس قاضي صلح الناصرة الاعلى السيد الياس كتيله بمبلغ ٢٠٠ ليرة غرامة على المحامي عبد الحفيظ دراوشه عضو الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة لعدم مسكه دفاتر حسابات رسمية خلافا لقانون ضريبة الدخل وانب القاضي بقراره رجل القانون هذا لتهربه من القانون •

كما حكم على السيد حسن ابو اسعد صاحب سيارات في الناصرة بمبلغ ١٥٠٠ ليرة لعدم تقديمه خلال ٣ سنوات كشوفات عن دخله •

مراسل « ديلي تلغراف » في القاهرة :

حظر اقلاع الطائرات الحربية

في مصر في اعقاب اكتشاف المؤامرة ضد السادات

لندن ـ الوكالات ـ نشرت صحيفة ـ ديلي تلغراف ـ اللندنية امس تفاصيل عن محاولة الانقلاب التي جرت ضد الرئيس انور السادات والتي اكتشفت قبل اسبوع •

وقالت الصحيفة لمراسلها في القاهرة السيد جون بولوك ان الاوامر صدرت الى قيادة السلاح الجوى المصرى بعدم السماح باقلاع الطائرات وذلك في اعقاب اكتشاف المؤامرة التي كان لبعض كبار ضباط سلاح الجو المصرى ضلع فيها

وقد كان الضباط الذين حاولوا تنظيم الانقلاب في مقر قيادة سلاح الجو المصرى في بنى سويف جنوب القاهرة وقد اجروا اتصالا مع ضباط وحدات مصفحة تقع قواعدها قرب القاهرة وخططوا للسيطرة على مراكز رئيسية بواسطة قوات منقولة بطائرات هليكوبتر ، بينما تقوم وحدات المصفحات بدعم هذه القوات من الارض •

وقد اكتشفت الخطة عندما عرض هؤلاء الضباط على ضابط كبير ، برتبة لواء على ما يبدو ، الاشتراك في المؤامرة ، وقد تظاهر هذا الضابط بانه يؤيد المتمردين غير انه بدل ذلك قام بابلاغ مكتب الرئيس السادات بذلك ومما يجدر ذكره ان هذا الضابط لم يرد المخاطرة وابلاغ كل ما لديه من معلومات بواسطة الطرق العادية الى المسؤولين عنه او الى المخابرات العسكرية

وقد اعتقل ضباط سلاح الجو في ١١ تشرين الثاني الجارى وفي اليوم التالى عزل رئيس المخابرات العسكرية اللواء محرز الذى لم يتمكن من اكتشاف المؤامرة • وقد القيت بعض المسؤولية عن عدم اكتشاف المؤامرة على الفريق اول احمد اسماعيل علي ، وزير الحربية المصرى الجديد الذى كان مسؤولا عن المخابرات العسكرية الى انه عين وزيرا للحربية خلفا للفريق اول محمد احمد صادق قبل ثلاثة اسابيع •

ودلت التحقيقات على ان التحضيرات الاولية للمؤامرة جرت في شباط الماضى

وقالت ـ الديلي تلغراف ـ ان الطيارين قرروا العمل لانهم خشوا من ان يتراجع السادات عن قراره ترحيل جميع المستشارين الروس من مصر ووضع حد لتعلق مصر بروسيا وكانوا ينوون اقامة حكم عسكرى برئاسة صادق •

حفل تابيني للمرحوم الياهو كوهين

حيفا ـ من شفيق منصور ـ نظمت ادارة دار المعلمين العرب في حيفا بعد ظهر امس احتفالا تابينيا للفقيد الياهو كوهين مدير الدار بمناسبة مرور ٣٠ يوما على وفاته •

وفي مجال تابين الفقيد تكلم سيادة المطران يوسف ريا رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل والشيخ محمد حبيشي قاضي عكا الشرعي والشيخ لبيب ابو ركن قاضي المحكمة الدينية الدرزية والسيد عمانوئيل كوبليفيتش مدير ادارة المعارف العربية والسيد بشير الريس مدير التربية والتعليم بقطاع غزة والسيد تجيب نبواني مدير الدار وقد اشادوا جميعهم بحسن ادارة الفقيد لدار المعلمين العرب •

كما اشاروا الى ما حققه الفقيد في مجال رفع مستوى التعليم العربي في البلاد ومساهمته في تطوير اساليب التعليم في قطاع غزة حيث عمل الفقيد طيلة خمس سنوات مسؤولا عن شؤون التربية والتعليم في قيادة الحكم العسكرى هناك •

مقتل مسلح في صدام مع دورية لبنانية في جنوب لبنان

بيروت ـ رويتر ـ قالت مصادر البوليس اللبناني امس ان احد اعضاء منظمة ـ فتح ـ قد قتل امس الاول في صدام مسلح وقع مع دورية لبنانية قرب قرية حاصبية في جنوب لبنان •

واعلنت المصادر اللبنانية المسؤولة انه تم خلال الصدام المسلح تجريد ٣ مسلحين اخرين تابعين لفتح من سلاحهم وقالت المصادر ان الصدام مع رجال منظمة ـ فتح ـ وقع عندما احتج سكان جنوب لبنان على عودة رجال المنظمات الى المناطق التي اخلوها • واضافت ان الجنود اللبنانيين حاولوا التدخل في فض النزاع الا ان المسلحين اطلقوا النار عليهم فردوا عليهم بالمثل

زعماء الخليل ـ تتمة

جاء من الخارج •

وقال الشيخ الجعبري ان كلا من مدير الاوقاف في الخليل ورئيس سدنة الحرم قد تعهدا بالمحافظة على جميع الكتب المقدسة الموجودة في الحرم الابراهيمي • واضاف يقول ان المسلمين يحترمون التوراة كما يحترمون القرآن وان تمزيق الكتب المقدسة لا يحل القضية بل يعقدها •

وكان اشخاص مجهولون قد قاموا ليلة الخميس بتدنيس اسفار التوراة في الكنيس في مغارة المكفيلة في الخليل بعد ان اقتحموا الكنيس • وقد احدث هذا الامر صدمة عنيفة في اوساط سكان كريات اربع الذين اكتشفوا هذا العمل الاجرامي صباح امس •

وروى سكان كريات اربع ان احد اسفار التوراة اخرج من الخزانة المقدسة ومزق على ايدي الجناة كما ابيد اثنان من اسفار المزامير وبعثرت صفحاتها على ارض الكنيس وعلى امتداد الطريق المؤدي الى الكنيس ، كما ان بعض الصفحات كانت محروقة مما يدل على انه جرت محاولة لاحراق اسفار التوراة المقدسة •

وقد استنفرت الشرطة الى المكان وشرعت بالتحقيق فورا برئاسة قائد شرطة منطقة بيت لحم السيد ونوس غبعاتي ، كما وصل الى المكان القائد العام للضفة الغربية البريغادير رفائيل فاردي الذي اهتم بمجرى التحقيق •

فيصل يغادر السنغال الى موريتانيا

داكار ـ رويتر ـ غادر الملك فيصل العاهل السعودى داكار امس متوجها الى نواكشوط بعد زيارة للسنغال استغرقت اربعة ايام •

واجرى العاهل السعودى قبل سفره جولة ختامية من المحادثات مع الرئيس ليوبولد سنغور •

وكان الزعيمان قد اعربا في كلمتين القياهما في مادبة عشاء ليلة الخميس عن املهما بتعزيز التعاون بين بلديهما

كلمة الأنباء ـ تتمة

التمهيدية لا يعني بطبيعة الحال ان الاتفاق بين الاطراف حول المواضيع التي سيتضمنها جدول اعمال المؤتمر ، سيكون سهلا هينا ، غير ان هذه الحقيقة لا تقلل من اهمية الموافقة المبدئية او اهمية اللقاء نفسه• وليس شك في ان التئام مؤتمر امن اوروبا في الصيف القادم، وعلى مثل هذا النطاق الواسع، سيكون بمثابة نقطة تحول هامة في ميدان العلاقات الدولية • وليس شك كذلك في ان اهمية هذا الحدث سوف لا تقتصر على اوروبا وحدها وانما ستمتد لتشمل جميع مناطق التوتر في العالم •

ونحن ابناء هذه المنطقة المشحون جوها بالتوتر الدائم، لا نملك الا ان نعجب والا ان نأسف لتخلف القادة والحكام هنا عن فهم حقيقة هذا الاتجاه الجديد في العلاقات الدولية ، وعن مجاراته • اننا نأسف لاصرار بعض الحكام على الحل العسكري لازمة المنطقة ، في حين اثبتت احداث المنطقة بالذات عقم مثل هذا الحل واستحالته •

لقد افلح هذا الاتجاه الجديد في العلاقات الدولية حتى الان في حل العديد من الازمات الحادة التي كان يظن الا حل لها مطلقا • وازمة الشرق الاوسط لن تعصى على الحل السلمي الايجابي متى توفرت النية الحسنة لدى اطرافها جميعا ، ومتى عقدت هذه الاطراف النية الصادقة على حلها بروح التراضي والتسويات العادلة •

ولاطراف النزاع الشرق اوسطي قدوة حسنة فيما يجري في مواطن توتر عديدة في عالمنا اليوم • فهل تراها تقتدي ؟

بارليب يزور الناصرة العليا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قام يوم امس السيد حايم بار ليب وزير الصناعة والتجارة بزيارة الناصرة العليا حيث تجول في المعامل والمصانع وزار مصنع تركيب السيارات ومصنع الحلويات ومعمل النسيج ومصنع آتا وتجول في المنطقة الصناعية وتحدث مع العمال وتعرف على مشاكل العمل وابدى الوزير اعجابه وتقديره لعلاقات العمل الاخوية القائمة في هذه المصانع والمعامل بين العمال العرب واليهود مؤكدا ان ذلك سيكون الاساس لعلاقات المستقبل التي نرقبها ونسعى من اجلها ما بين الشعبين في هذه المنطقة •

اسرائيل ترفض ـ تتمة

مع انها لن تعارض اثارة هذا الموضوع في مفاوضات مع الدول العربية •

اما بشان مرتفعات الجولان فقد قالت انها مستعدة ان تتفاوض مع سوريا شريطة ان تضمن الحدود الجديدة وجودا لاسرائيل في المرتفعات واستطردت رئيسة الوزراء تقول ان وجود القوات الاسرائيلية في مواقعها الحالية على الحدود السورية هو الضمان الوحيد لعدم استئناف السوريين اطلاق النار على الاراضي والقرى الاسرائيلية كما اعتادوا ان يفعلوا طيلة ١٩ عاما•

وبالنسبة لشبه جزيرة سيناء فقد قالت السيدة مئير ان اسرائيل لا تريد سوى السيطرة على شرم الشيخ وقطاع من الصحراء يربط اسرائيل مع شرم الشيخ •

واضافت تقول نعرف ان قناة السويس ليس ضرورية لدفاعنا وتعلن اننا مستعدون للتخلي عنها •

واستبعدت رئيسة الوزراء امكان السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى اسرائيل قائلة انهم تغذوا بالحقد ضدنا مدة ٢٠ سنة • ولم يعد بامكانهم ان يعودوا ويعيشوا بيننا •

واتهمت رئيسة الوزراء البلدان الاوروبية بالتسليم بالارهاب العربي بسبب ان اللاسامية لم تخمد بعد في اوروبا •

واضافت تقول ان الارهاب سيزداد بسبب جمود ورضوخ وعجز الدول الاوروبية ، وان هذه الدول ستدفع الثمن •

واعربت السيدة مئير في سياق حديثها عن مخاوفها من ان يستمر النزاع في الشرق الاوسط سنين طويلة نظرا لعدم اكتراث الزعماء العرب بالموت والدمار اللذين تجرهما الحرب على الشعوب العربية •

وخلصت رئيسة الوزراء الى التاكيد بانها ستتخلى عن منصب رئاسة الوزراء بعد الانتخابات البرلمانية القادمة التي ستجري في شهر تشرين الاول من العام القادم •

الاردن يوافق ـ تتمة

تلزم لنقل البضائع من بيروت الى العقبة عن طريق الاسكندرية ـ السويس تبلغ نحو ١٥ يوما في حين كان يستغرق نقلها عن طريق راس الرجاء الصالح نحو ثلاثة اشهر •

ومن المقرر ان تصل الى ميناء العقبة في نهاية الاسبوع القادم اول شحنة من البضائع الاردنية التي يجرى شحنها الى ميناء الاسكندرية •

صحيفة امريكية ـ تتمة

توجيه السفينة الاخرى التي لا تحمل شخصا وبواسطة التلفزيون الى الهدف ونسفه •

اما المثال الثاني فهو انزال سفينة ـفيش فاير ـ لا تحمل جنديا بواسطة طائرة هليكوبتر ثم توجه الى هدفها بواسطة الطائرة ويمكن ان تجهز هذه السفن بمحركين تستطيع بواسطتهما الاندفاع بسرعة ٤٥ عقدة •

اعداد جدول اعمال مؤتمر الأمن الاوروبي

هلسنكي ـ رويتر ـ بدا مبعوثو ٣٤ دولة امس جلسة العمل الاولى لمؤتمر امن اوروبي تحضره الدول الاربع الكبرى والدول الاوروبية كلها تقريبا•

واجتمع سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والدول الاخرى المشتركة في المحادثات التمهيدية في جلسة خاصة برئاسة الدكتور ريتشارد توترمان السكرتير العام لوزارة خارجية فنلندا •

ومهمة المبعوثين تنحصر في اعداد جدول لاعمال للمؤتمر الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية في حزيران القادم على ما يعتقد • وسيقرر السفراء ايضا مكان عقد المؤتمر والاتفاق على موعد له •

مجلس الطيران المدني للدول العربية يجتمع في قطر

دمشق ـ رويتر ـ تقرر ان يعقد مجلس الطيران المدني للدول العربية دورته العاشرة في قطر بين الرابع من كانون الاول القادم والخامس عشر منه

وقد اعلن ذلك هنا امس السيد ناهض الخاني المدير العام للطيران المدني في سوريا • وقال ان المجلس سيبحث في تشجيع السياحة والنقل الجوى بين الاقطار العربية والتصديق على القانون الموحد للطيران المدني للدول العربية واعداد لائحته التنفيذية وانشاء صندوق عربي مشترك للمساعدات الفنية وتمويل شراء الطائرات وانشاء وحدة عربية للاختبارات الجوية •

حملة تطعيم ضد الكوليرا في الكويت

الكويت ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان وزارة الصحة الكويتية امرت باجراء حملة تطعيم ضد الكوليرا في الكويت كاجراء احتياطي • •

وقالت الوزارة انه لم يبلغ عن وقوع اية اصابة بالكوليرا حتى الان في الكويت التي تحيط بها بلدان ظهر فيها هذا الوباء

حكومة اردنية ـ تتمة

ترددت في عمان اسماء بعض الوزراء الذين سيشتركون في هذه الوزارة ومنهم السيد معن ابو نوار وزير الاعلام الحالي والشريف عبد الحميد شرف مندوب الاردن لدى الامم المتحدة والسيد مضر بدران مستشار الملك حسين والسيد حمدى عبد المجيد نقيب المحامين والمهندس احمد فوزي امين العاصمة والامير رعد بن زيد والسيد عبدالله الرافعي نائب مدير الامن العام والسيد عمر النابلسي من الوزراء السابقين والدكتور خليل السالم محافظ البنك المركزي والسيد محمد الدباس والعين جمعة حماد •

القوات السورية ـ تتمة

معارك الثلاثاء الماضي ـ ان التفرج والاستماع الى انباء المعارك من بعيد لا يجدى نفعا بل قد يكون عبثا على القاتلين • وقد طال الركود حتى كاد يتحول الى مستنقع يختنق كل تطلع في اتجاه التحدي ورفض الاستسلام لاسرائيل والولايات المتحدة •

واضافت الجريدة تقول ـ ان وهج المعارك المجيدة التي خاضتها سوريا مؤخرا يشكل دلائل مضيئة قاطعة على ان القتال هو السبيل الوحيد لايقاظ النائمين في الامة العربية وان الكثير من امراض العرب الاجتماعية والنفسية والاخلاقية لن تزول الا بالحرب ـ •

للفريق صادق ـ تتمة

واضافت الصحيفة تقول ان للتيار الذي تمثله مجموعة الفريق صادق مؤيدين وموالين الامر الذي لا يريح الداعين لعودة العلاقات السوفياتية المصرية الى سابق عهدها •

وقالت الصحيفة ان هذا التيار جعل الرئيس انور السادات ينظر في اعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي ليشكل كتلة موالية للنهج السياسي الذي ينتهجه وجعلت الفريق احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصرية الجديد يبدا بتغيرات جذرية واساسية في القيادة العسكرية المصرية تحسبا لوقوع ردود فعل معادية للرئيس السادات •

بنحاس سبير :

قيمة الصادرات الاسرائيلية تضاعفت خلال ٢٥ عاماً بـ ٥٠ مرة

تل ابيب ـ عتيم ـ استعرض السيد بنحاس سبير وزير المالية تطورات الوضع الاقتصادي في البلاد خلال الـ ٢٥ عاما الماضية فقال ان الدولة واجهت في الماضي اوضاعا اقتصادية صعبة وقاسية الى درجة التقشف غير انها نجحت بفضل الجهود الجبارة التي بذلت في الوصول الى الوضع الحسن الذي يسودها الان •

وقال ان قيمة الصادرات الاسرائيلية عام ١٩٤٨ بلغت ١٨ مليون دولار في حين بلغت هذا العام مليارين و٢٠٠ مليون دولار اي انها تضاعفت ب ٥٠ مرة •

وقال ان الوضع الاقتصادي في البلاد اصبح مشجعا بحيث تبلغ الاستثمارات الخارجية في اسرائيل حوالي مليار دولار ، كما ان البنك الدولي فتح فرعا له في البلاد براسمال ٢٥ مليون دولار •

واضاف ان ٣٠٠ الف شخص يعملون حاليا في الحقل الصناعي بالبلاد وان حمولة الاسطول الملاحي باسرائيل تبلغ حاليا ٣ر٤ مليون طن •

وقال الوزير انه ينظر الى الـ ٢٥ عاما القادمة بعين ملؤها الامل ويراها مقسمة الى مراحل عمل بالنسبة للاقتصاد

واضاف انه خلال الـ ٥ ـ ٦ سنوات القادمة يجب العمل على مضاعفة الانتاج والتصدير وانه يجب مضاعفة عدد سكان البلاد خلال الـ ٢٥ عاما القادمة•

واعرب السيد سبير عن امله في ان تصبح اسرائيل بعد ٢٥ عاما دولة غير معتمدة على احد بل على نفسها •

اختتام مؤتمر لتنسيق اعمال مكافحة الملاريا

عمان ـ اختتم المؤتمر الحادى والعشرون لتنسيق اعمال مكافحة الملاريا فيما بين الاردن وسوريا والاردن والعراق وتركيا اعماله في عمان امس ، واتخذ المؤتمر في اجتماعاته التي بداها يوم الثلاثاء الماضي توصيات فنية ستساهم في اتمام استئصال الملاريا في البلدان الخمسة •

وسيعقد المؤتمر القادم في بيروت في حزيران القادم •

تحسينات بشروط عمل افراد الشرطة

عكا ـ عتيم ـ اعلن السيد شلومو هليل وزير الشرطة اثناء امسية اسئلة واجوبة في عكا عن سلسلة تحسينات في شروط عمل افراد الشرطة • :

وقال ان من بين هذه التحسينات دفع زيادات في الاجور مقابل العمل الليلي الذي يقوم به افراد الشرطة كما زيدت المدفوعات الخاصة بدل العمل في السبوت والاعياد •

واضاف ان هنالك مساعدات تقدم للشرطي الذي يرغب في شراء مسكن ومنها اعطاؤه قرضا جامدا لمدة ١٠ سنوات أي انه لا يعيد القرض اذا بقي في مسكنه مدة ١٠ سنوات •

الملحق العسكرى ـ تتمة

وجهاز توقيت الى اردني اخر •

ولم تتوفر اية معلومات رسمية هنا عما اذا كان الزعيم جميعان سيعود الى لبنان • ولكن انباء صحفية ذكرت انه لن يعود الى منصبه وان استدعاءه الى عمان كان بناء على رغبة الحكومة اللبنانية باعتباره الرئيس المباشر للملازم يوسف •

وتقول الانباء الصحفية ان الحكومة اللبنانية اعربت كذلك عن رغبة في سحب موظفين اردنيين اخرين لم تذكر اسماءهم او مناصبهم من لبنان بسبب حادث القبض على الملازم يوسف ،غير انه لم يتوفر اي تاكيد لهذه الانباء من المصادر الرسمية اللبنانية او مصادر السفارة الاردنية •

معرض القدس يفتتح في لوس انجلوس

لوس انجلوس ـ افتتح هنا معرض القدس ـ الذي يعتبر اكبر المعارض الاسرائيلية التي افتتحت في الخارج حتى الان • واشترك في حفل الافتتاح رئيس بلدية لوس انجلوس السيد سام يورتو ورئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك وقنصل اسرائيل في لوس انجلوس السيد يحزقيل كرمل •

وياتي هذا المعرض بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيس دولة اسرائيل وسيبقى مفتوحا ١١ يوما •

ويمتد المعرض على مساحة ١٥ الف متر مربع • ومن المتوقع ان يزوره ٣٠٠ الف شخص •

بيان حول موضوع الاوقاف الدرزية

حيفا ـ اصدرت الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية والمحاكم الدينية الدرزية بيانا حول مطالبة عدد من ابناء الطائفة بتعيين لجنة لادارة الاوقاف الدرزية عامة ووقف النبي شعيب عليه السلام خاصة جاء فيه أن هذا الموضوع طرق في السابق وان التقاليد تفرض ما هو قائم حاليا في هذا المجال •

واشاد البيان بخدمات الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة داعيا الى وجوب بقائه المشرف على الاوقاف الدرزية على ضوء ما اثبته من امانة واخلاص في خدمة ابناء طائفته ومقاماتها المقدسة

شكوى ضد «ايغد» على توظيف عمال

القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت بلدية بيت لحم شكوى الى الحاكم العسكرى لمنطقة بيت لحم ضد شركة ـ ايجد ـ للباصات لتشغيلها عددا من عمال التنظيفات في البلدية بدون تصاريح من مكتب العمل في بيت لحم حسب ما تتطلبه قوانين العمل المتبعة في الضفة الغربية •

حالة الطقس

يكون الجو بين صحو و... جزئيا ويحتمل سقوط امط... متفرقة مصحوبة بعواص... رعدية في النقب وسيناء ... يطرأ تغير على نسبة الرطو...

تقدم في محادثات السلام الفيتنامي

باريس ـ يونايتدبرس ـ عقد الدكتور هنرى كيسنجر ، مست... الرئيس نيكسون الجلسة الراب... المحادثات مع السيد لي دوك ثو ... فيتنام الشمالية لمدة ست ساعات ... المراقبون بانه حصل بعض التقد... التوصل الى اتفاق لانهاء الحر... الفيتنامية •

اضراب عمال القطارات في بريط...

لندن ـ يونايتدبرس ـ أعلن ... القطارات في بريطانيا أمس اضر... العمل لمدة ٢٤ ساعة بسبب نزا... الاجور ، وادى ذلك الى حدوث ... في جميع انحاء البلاد واضطر ا... السير على الاقدام في الطرق الرد... واشترك في الاضراب ٢٩ الف ... القاطرات ومساعديهم •

اكتشاف مؤامرة لق... نظام الحكم في بولي...

لاباز ـ رويتر ـ أعلنت امس ... بوليفيا اجراءات أمن مشددة ... بانها صورة مخففة من الاحكام ... وصرح ماريو زامورا وزير الدا... البوليفي بان الحكومة اضطرت ... هذه الاجراءات بعد أن أكتشفت ... انقلاب ضد نظام الحكم القائم ... وان الاجراءات الجديدة تفرض ... العمل ببعض الحقوق الدستور... التجمعات والمظاهرات •

استمرار محادثات السلام في قبرص

نيقوسيا ـ رويتر ـ اعلنت ... عليمة هنا امس ان المحادثات ... النزاع بين القبارصة اليونانيين ... لا تزال مستمرة •

واضافت المصادر تقول انه ... احتمال كبير بالتوصل الى اتفا... بين الطرفين قبل مناقشة قضية ... التي ستجري في مجلس الامن ... في الشهر القادم •

وسيجتمع مجلس الامن في ٥ ... الاول القادم للبحث في تمديد ... السلام الدولية المرابطة في الجـ... شهر اذار ١٩٦٤

الى هواة الرياضة في الضفـ...

تلفت انتباه هواة الرياضة في الضفة الغربية الى انـ... ستنشر زاوية خاصة للنشاط الرياضي والمباريات في ا... الغربية وذلك اعتبارا من الاسبوع القادم •

فعلى كل من يرغب في تزويد هذه الزاوية بخبر رياضـ... يرسله الى عنوان صحيفة ـ الانباء ـ ص•ب ... القدس او الاتصال تلفونيا بالاخ عبد المنعم البوز تلـ... رقم ١٨٨٦ نابلس •